



تأثير سكوبيا

رعب في عالم مجهول

ص 16



ملكة بريطانيا
تشارك في التغريد
وصور السيلفي

ص 20



المهاجرون
ورقة سياسية
تربك أوروبا

ص 10.6.5

داعش يدق أذان التونسيين ببث إذاعي من زوارة الليبية

التراب التونسي استعدادا لإعلان إمارة له في الجنوب الشرقي.

وقالت لـ "العرب" إن هذا البث الإذاعي "ليس سوى مقدمة لما هو آت، خاصة وأن الجنوب التونسي مُقدم على انفجار كبير يبدأ بتحرركات اجتماعية وينتهي بفوضى عارمة، وذلك لتهيئة الأرضية لمسلحي داعش لدخول البلاد، على حد قولها.

ولفتت إلى أن الأجهزة الأمنية رصدت خلال الفترة الماضية تحركات وُصفت بـ "المريبة" في الجنوب التونسي لها صلة بمخططات داعش الذي تؤكد الدلائل والمؤشرات أنه استطاع أن يتغلغل ميدانيا في تونس من خلال نجاحه في استقطاب أعداد هامة من الشباب التونسي.

وكانت السلطات التونسية قد أكدت في وقت سابق أن عددا من شباب الجنوب الشرقي قد التحقوا بتنظيم داعش في ليبيا، فيما أشارت تقارير أمنية إلى أن عناصر داعش أصبحت قريبة جدا من الحدود، وهي تتحرك بشكل استفزازي قرب المراكز الحدودية.

ويرى مراقبون أن التطورات السياسية الجارية حاليا، وخاصة منها تلك المرتبطة بمسار المفاوضات الليبية لتشكيل حكومة وفاق وطني، دفعت تنظيم داعش، وبقية الميليشيات المتطرفة إلى التفكير في استباق أي تقدم لتلك المفاوضات لخلق واقع جديد يعيد المشهد إلى المربع الأول للإبقاء على حالة الفوضى التي بدونها لا يستطيع هذا التنظيم التوسع والتقدم في المنطقة.

وأعربت بدرة قعلول في هذا السياق، عن خشيتها من أن يُقدم داعش على تنفيذ هجوم إرهابي كبير واستعراضي في تونس يكون مدخلا لإشاعة الفوضى التي تمكنه من موطن قدم ثابت، وذلك على ضوء العطايات المتوفرة التي تُشير إلى وجود مخطط لإعادة انتشار مسلحي داعش في الشرق الأوسط لجهة نقل أعداد كبيرة منهم إلى منطقة شمال أفريقيا، وخاصة ليبيا وتونس.

ويبدو أن توقعات بدرة قعلول لها ما يُبررها على أرض الواقع، ذلك أن السلطات التونسية، أعلنت أمس عن تلقيها معلومات استخباراتية تؤكد وجود مخططات لتنفيذ عمليات إرهابية خطيرة في البلاد خلال الأيام القادمة.

وأشارت إلى أن تلك المخططات الإرهابية التي قد تُستخدم فيها سيارات مفخخة وأحزمة ناسفة تستهدف بعض المناطق وسط العاصمة، منها القصبية حيث مقر رئاسة الحكومة، إلى جانب استهداف وزارات السياحة والتجارة ومؤسسات ومنشآت حيوية وسط شارع الحبب بورقيبة.

الجمعي قاسمي

تونس - بدأ تنظيم داعش في دق أذان التونسيين في الجنوب الشرقي ببث إذاعي منتظم، أثار جملة من التساؤلات والحيرة لدى المراقبين والخبراء الأمنيين الذين وصفوا هذا المستجد بأنه يعكس جرأة تحمل بين طياتها أكثر من مغزى ودلالة أمنية.

ويأتي هذا التطور اللافت، فيما ينتاب السلطات التونسية قدر كبير من القلق، وسط تزايد التحذيرات من هجوم إرهابي مُدو في تونس يُعتقد أن التحضير له تجاوز مرحلة التخطيط، واختيار الأهداف، إلى تحديد ساعة الصفر التي يبدو أنها أضحت قريبة.

فقد استفاق سكان الجنوب الشرقي التونسي خلال الأيام الثلاثة الماضية على بيانات تنظيم داعش، وأناشيده عبر إذاعة "البيان" التابعة لتنظيم داعش التي بدأت تبث إرسالها من مدينة زوارة الليبية التي تبعد نحو 60 كيلومترا عن الحدود التونسية.

وكانت هذه الإذاعة قد انطلقت في بث برامجه في عدد من المدن الليبية بعد سيطرة داعش عليها، حيث تم فتح فروع لها هناك، وصولا إلى مدينة زوارة التي تبعد نحو 120 كيلومترا عن العاصمة الليبية طرابلس.

ويُنظر إلى مدينة زوارة على أنها أحد المعاقل الرئيسية للميليشيات التكفيرية الموالية لداعش التي أحكمت السيطرة عليها بحكم موقعها الجغرافي الاستراتيجي، باعتبار مينائها البحري الذي يعد أحد أبرز ممرات الدعم اللوجستي الذي تحصل عليه من الأسلحة والأفراد من خارج ليبيا.

واعترفت السلطات التونسية بهذا المعطى الجديد، حيث أشارت وزارة الداخلية إلى أنها استنفرت أجهزتها الأمنية والعسكرية في مسعى إلى قطع هذا البث الإذاعي أو التشويش عليه بعد أن وصل إلى جزيرة جربة وبقية مدن الجنوب الشرقي للبلاد.

وفي المقابل، ارتفعت الأصوات المحذرة من هذه التطورات، حتى أن بدرة قعلول رئيسة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية لم تتردد في القول إن تنظيم داعش دخل في مرحلة الإعداد للتوغل في

وفي المقابل، ارتفعت الأصوات المحذرة من هذه التطورات، حتى أن بدرة قعلول رئيسة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية لم تتردد في القول إن تنظيم داعش دخل في مرحلة الإعداد للتوغل في

وفي المقابل، ارتفعت الأصوات المحذرة من هذه التطورات، حتى أن بدرة قعلول رئيسة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية لم تتردد في القول إن تنظيم داعش دخل في مرحلة الإعداد للتوغل في

وفي المقابل، ارتفعت الأصوات المحذرة من هذه التطورات، حتى أن بدرة قعلول رئيسة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية لم تتردد في القول إن تنظيم داعش دخل في مرحلة الإعداد للتوغل في

وفي المقابل، ارتفعت الأصوات المحذرة من هذه التطورات، حتى أن بدرة قعلول رئيسة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية لم تتردد في القول إن تنظيم داعش دخل في مرحلة الإعداد للتوغل في

وفي المقابل، ارتفعت الأصوات المحذرة من هذه التطورات، حتى أن بدرة قعلول رئيسة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية لم تتردد في القول إن تنظيم داعش دخل في مرحلة الإعداد للتوغل في

وفي المقابل، ارتفعت الأصوات المحذرة من هذه التطورات، حتى أن بدرة قعلول رئيسة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية لم تتردد في القول إن تنظيم داعش دخل في مرحلة الإعداد للتوغل في

وفي المقابل، ارتفعت الأصوات المحذرة من هذه التطورات، حتى أن بدرة قعلول رئيسة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية لم تتردد في القول إن تنظيم داعش دخل في مرحلة الإعداد للتوغل في

وفي المقابل، ارتفعت الأصوات المحذرة من هذه التطورات، حتى أن بدرة قعلول رئيسة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية لم تتردد في القول إن تنظيم داعش دخل في مرحلة الإعداد للتوغل في

وفي المقابل، ارتفعت الأصوات المحذرة من هذه التطورات، حتى أن بدرة قعلول رئيسة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية لم تتردد في القول إن تنظيم داعش دخل في مرحلة الإعداد للتوغل في

وفي المقابل، ارتفعت الأصوات المحذرة من هذه التطورات، حتى أن بدرة قعلول رئيسة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية لم تتردد في القول إن تنظيم داعش دخل في مرحلة الإعداد للتوغل في

وفي المقابل، ارتفعت الأصوات المحذرة من هذه التطورات، حتى أن بدرة قعلول رئيسة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية لم تتردد في القول إن تنظيم داعش دخل في مرحلة الإعداد للتوغل في

وفي المقابل، ارتفعت الأصوات المحذرة من هذه التطورات، حتى أن بدرة قعلول رئيسة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية لم تتردد في القول إن تنظيم داعش دخل في مرحلة الإعداد للتوغل في

وفي المقابل، ارتفعت الأصوات المحذرة من هذه التطورات، حتى أن بدرة قعلول رئيسة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية لم تتردد في القول إن تنظيم داعش دخل في مرحلة الإعداد للتوغل في

وفي المقابل، ارتفعت الأصوات المحذرة من هذه التطورات، حتى أن بدرة قعلول رئيسة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية لم تتردد في القول إن تنظيم داعش دخل في مرحلة الإعداد للتوغل في

وفي المقابل، ارتفعت الأصوات المحذرة من هذه التطورات، حتى أن بدرة قعلول رئيسة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية لم تتردد في القول إن تنظيم داعش دخل في مرحلة الإعداد للتوغل في

وفي المقابل، ارتفعت الأصوات المحذرة من هذه التطورات، حتى أن بدرة قعلول رئيسة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية لم تتردد في القول إن تنظيم داعش دخل في مرحلة الإعداد للتوغل في

وفي المقابل، ارتفعت الأصوات المحذرة من هذه التطورات، حتى أن بدرة قعلول رئيسة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية لم تتردد في القول إن تنظيم داعش دخل في مرحلة الإعداد للتوغل في

وفي المقابل، ارتفعت الأصوات المحذرة من هذه التطورات، حتى أن بدرة قعلول رئيسة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية لم تتردد في القول إن تنظيم داعش دخل في مرحلة الإعداد للتوغل في

وفي المقابل، ارتفعت الأصوات المحذرة من هذه التطورات، حتى أن بدرة قعلول رئيسة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية لم تتردد في القول إن تنظيم داعش دخل في مرحلة الإعداد للتوغل في

وفي المقابل، ارتفعت الأصوات المحذرة من هذه التطورات، حتى أن بدرة قعلول رئيسة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية لم تتردد في القول إن تنظيم داعش دخل في مرحلة الإعداد للتوغل في

وفي المقابل، ارتفعت الأصوات المحذرة من هذه التطورات، حتى أن بدرة قعلول رئيسة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية لم تتردد في القول إن تنظيم داعش دخل في مرحلة الإعداد للتوغل في

وفي المقابل، ارتفعت الأصوات المحذرة من هذه التطورات، حتى أن بدرة قعلول رئيسة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية لم تتردد في القول إن تنظيم داعش دخل في مرحلة الإعداد للتوغل في

وفي المقابل، ارتفعت الأصوات المحذرة من هذه التطورات، حتى أن بدرة قعلول رئيسة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية لم تتردد في القول إن تنظيم داعش دخل في مرحلة الإعداد للتوغل في

وفي المقابل، ارتفعت الأصوات المحذرة من هذه التطورات، حتى أن بدرة قعلول رئيسة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية لم تتردد في القول إن تنظيم داعش دخل في مرحلة الإعداد للتوغل في

وفي المقابل، ارتفعت الأصوات المحذرة من هذه التطورات، حتى أن بدرة قعلول رئيسة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية لم تتردد في القول إن تنظيم داعش دخل في مرحلة الإعداد للتوغل في

وفي المقابل، ارتفعت الأصوات المحذرة من هذه التطورات، حتى أن بدرة قعلول رئيسة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية لم تتردد في القول إن تنظيم داعش دخل في مرحلة الإعداد للتوغل في

وفي المقابل، ارتفعت الأصوات المحذرة من هذه التطورات، حتى أن بدرة قعلول رئيسة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية لم تتردد في القول إن تنظيم داعش دخل في مرحلة الإعداد للتوغل في

وفي المقابل، ارتفعت الأصوات المحذرة من هذه التطورات، حتى أن بدرة قعلول رئيسة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية لم تتردد في القول إن تنظيم داعش دخل في مرحلة الإعداد للتوغل في

وفي المقابل، ارتفعت الأصوات المحذرة من هذه التطورات، حتى أن بدرة قعلول رئيسة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية لم تتردد في القول إن تنظيم داعش دخل في مرحلة الإعداد للتوغل في

وفي المقابل، ارتفعت الأصوات المحذرة من هذه التطورات، حتى أن بدرة قعلول رئيسة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية لم تتردد في القول إن تنظيم داعش دخل في مرحلة الإعداد للتوغل في

وفي المقابل، ارتفعت الأصوات المحذرة من هذه التطورات، حتى أن بدرة قعلول رئيسة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية لم تتردد في القول إن تنظيم داعش دخل في مرحلة الإعداد للتوغل في

وفي المقابل، ارتفعت الأصوات المحذرة من هذه التطورات، حتى أن بدرة قعلول رئيسة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية لم تتردد في القول إن تنظيم داعش دخل في مرحلة الإعداد للتوغل في

وفي المقابل، ارتفعت الأصوات المحذرة من هذه التطورات، حتى أن بدرة قعلول رئيسة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية لم تتردد في القول إن تنظيم داعش دخل في مرحلة الإعداد للتوغل في

وفي المقابل، ارتفعت الأصوات المحذرة من هذه التطورات، حتى أن بدرة قعلول رئيسة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية لم تتردد في القول إن تنظيم داعش دخل في مرحلة الإعداد للتوغل في

وفي المقابل، ارتفعت الأصوات المحذرة من هذه التطورات، حتى أن بدرة قعلول رئيسة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية لم تتردد في القول إن تنظيم داعش دخل في مرحلة الإعداد للتوغل في

وفي المقابل، ارتفعت الأصوات المحذرة من هذه التطورات، حتى أن بدرة قعلول رئيسة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية لم تتردد في القول إن تنظيم داعش دخل في مرحلة الإعداد للتوغل في

وفي المقابل، ارتفعت الأصوات المحذرة من هذه التطورات، حتى أن بدرة قعلول رئيسة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية لم تتردد في القول إن تنظيم داعش دخل في مرحلة الإعداد للتوغل في

وفي المقابل، ارتفعت الأصوات المحذرة من هذه التطورات، حتى أن بدرة قعلول رئيسة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية لم تتردد في القول إن تنظيم داعش دخل في مرحلة الإعداد للتوغل في

وفي المقابل، ارتفعت الأصوات المحذرة من هذه التطورات، حتى أن بدرة قعلول رئيسة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية لم تتردد في القول إن تنظيم داعش دخل في مرحلة الإعداد للتوغل في

وفي المقابل، ارتفعت الأصوات المحذرة من هذه التطورات، حتى أن بدرة قعلول رئيسة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية لم تتردد في القول إن تنظيم داعش دخل في مرحلة الإعداد للتوغل في

وفي المقابل، ارتفعت الأصوات المحذرة من هذه التطورات، حتى أن بدرة قعلول رئيسة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية لم تتردد في القول إن تنظيم داعش دخل في مرحلة الإعداد للتوغل في

وفي المقابل، ارتفعت الأصوات المحذرة من هذه التطورات، حتى أن بدرة قعلول رئيسة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية لم تتردد في القول إن تنظيم داعش دخل في مرحلة الإعداد للتوغل في

وفي المقابل، ارتفعت الأصوات المحذرة من هذه التطورات، حتى أن بدرة قعلول رئيسة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية لم تتردد في القول إن تنظيم داعش دخل في مرحلة الإعداد للتوغل في

وفي المقابل، ارتفعت الأصوات المحذرة من هذه التطورات، حتى أن بدرة قعلول رئيسة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية لم تتردد في القول إن تنظيم داعش دخل في مرحلة الإعداد للتوغل في

وفي المقابل، ارتفعت الأصوات المحذرة من هذه التطورات، حتى أن بدرة قعلول رئيسة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية لم تتردد في القول إن تنظيم داعش دخل في مرحلة الإعداد للتوغل في

وفي المقابل، ارتفعت الأصوات المحذرة من هذه التطورات، حتى أن بدرة قعلول رئيسة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية لم تتردد في القول إن تنظيم داعش دخل في مرحلة الإعداد للتوغل في

وفي المقابل، ارتفعت الأصوات المحذرة من هذه التطورات، حتى أن بدرة قعلول رئيسة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية لم تتردد في القول إن تنظيم داعش دخل في مرحلة الإعداد للتوغل في

وفي المقابل، ارتفعت الأصوات المحذرة من هذه التطورات، حتى أن بدرة قعلول رئيسة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية لم تتردد في القول إن تنظيم داعش دخل في مرحلة الإعداد للتوغل في

وفي المقابل، ارتفعت الأصوات المحذرة من هذه التطورات، حتى أن بدرة قعلول رئيسة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية لم تتردد في القول إن تنظيم داعش دخل في مرحلة الإعداد للتوغل في

وفي المقابل، ارتفعت الأصوات المحذرة من هذه التطورات، حتى أن بدرة قعلول رئيسة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية لم تتردد في القول إن تنظيم داعش دخل في مرحلة الإعداد للتوغل في

وفي المقابل، ارتفعت الأصوات المحذرة من هذه التطورات، حتى أن بدرة قعلول رئيسة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية لم تتردد في القول إن تنظيم داعش دخل في مرحلة الإعداد للتوغل في

وفي المقابل، ارتفعت الأصوات المحذرة من هذه التطورات، حتى أن بدرة قعلول رئيسة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية لم تتردد في القول إن تنظيم داعش دخل في مرحلة الإعداد للتوغل في

وفي المقابل، ارتفعت الأصوات المحذرة من هذه التطورات، حتى أن بدرة قعلول رئيسة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية لم تتردد في القول إن تنظيم داعش دخل في مرحلة الإعداد للتوغل في

وفي المقابل، ارتفعت الأصوات المحذرة من هذه التطورات، حتى أن بدرة قعلول رئيسة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية لم تتردد في القول إن تنظيم داعش دخل في مرحلة الإعداد للتوغل في

تنازلات الحوثيين لا تكفي لإيقاف هجمات التحالف العربي

● ممثل الأمين العام للأمم المتحدة يفشل في تفادي معركة صنعاء



868 عاما على تأسيس موسكو

احتفل سكان العاصمة الروسية موسكو أمس بالذكرى 868 على تأسيس مدينتهم والتي تسمى بيوم مدينة موسكو، وشهدت المدينة فعاليات ترفيهية وثقافية في كل أحياء المدينة الكبيرة.

الاندفاع، وبين التصعيد والتهدئة، اختاروا التصعيد وهذا ما يفسر عمليات القصف المكثف في الوقت الراهن.

وشدد مصطفى العاني خبير الشؤون الأمنية في مركز الخليج للأبحاث، ومقره جنيف على أن النصر قريب جدا الآن، مشيرا إلى أن التحالف يعتبر أن المشكلة في اليمن هي إيران أكثر من المتمرد.

قوة سعودية تصل مأرب لتقوية جبهتها
ص 3

ومحاولة معرفة ما يريدونه. ولذلك، فإن مستوى التمثيل السعودي في هذه المفاوضات ما زال متدنيا.

وسيستمر التدخل العسكري للتحالف العربي في اليمن ضد المتمرد حتى النهاية بسبب ما يعتبره "تهديدا" لإيرانا وذلك رغم المخاطر والخسائر في الأرواح، بحسب عدد من الخبراء.

وقال فرانسوا هيسبورغ، من مؤسسة الأبحاث الاستراتيجية في باريس في ما يتعلق بالسعوديين، أعتقد أنهم ذاهبون إلى

مسقط - توافقت التطورات العسكرية المتصاعدة في اليمن مع تطورات سياسية مسرحها مسقط حيث يشرف ممثل الأمين العام للأمم المتحدة إسماعيل ولد الشيخ أحمد على مفاوضات بين وفد يمثل المؤتمر الشعبي العام (حزب علي عبدالله صالح) والحوثيين (أنصار الله) من جهة ووفد آخر يمثل الحكومة اليمنية الشرعية.

وكشف مصدر سياسي لـ "العرب" أن وفد المؤتمر الشعبي العام والحوثيين وافق على التطبيق الكامل لقرار مجلس الأمن رقم 2216 ولكن مع تحفظين، يتعلق الأول ببعض العبارات الواردة في نص القرار والتي يعتبر المؤتمر الشعبي والحوثيون أنها "تمس السيادة اليمنية"، خصوصا في منطقة الحدود السعودية اليمنية.

ويرتبط التحفظ الثاني بالعقوبات التي يفرضها القرار، الصادر بموجب الفصل السابع، على شخصيات يمنية من بينها علي عبدالله صالح ونجله أحمد وكبار القيادات الحوثية، مثل عبدالملك الحوثي وعدد من المحيطين به.

وقال هذا المصدر إن المؤتمر الشعبي العام وجماعة أنصار الله يسعيان إلى كسب الوقت، وإشعار إلى أنهما وافقا في سياق المساعي التي يبذلها ممثل الأمين العام للأمم المتحدة لتفادي معركة صنعاء، على عودة الحكومة التي يرأسها خالد بحاح إلى العاصمة وذلك لفترة لا تتجاوز مدتها سبتين يوما. لكن الجانبين أكدا رفضهما أي عودة للرئيس الانتقالي عبدربه منصور هادي. كذلك اشترط المؤتمر الشعبي وأنصار الله على أن يلي مدة السنتين يوما، التي يمضيها بحاح وأفراد حكومته في صنعاء، تشكيل حكومة "وحدة وطنية".

وأوضح المصدر ذاته أن المملكة العربية السعودية ترفض هذا الموقف الجديد للمؤتمر الشعبي العام وأنصار الله، وتعتبر التنازلات التي قدمت إلى ممثل الأمين العام للأمم المتحدة غير كافية، وتصرّ المملكة على إعلان علي عبدالله صالح وأنصار الله قبول قرار مجلس الأمن بحذافيره بشكل علني ومن دون أي تحفظ من أي نوع.

وكشف المصدر أيضا أن الأمم المتحدة تشرف في مسقط على مفاوضات جانبية بين ضباط سعوديين وأنصار الله وذلك بحضور ضباط عمانيين وممثلين للإدارة الأميركية وللحكومة البريطانية. وشدد على أن هذه المفاوضات الجانبية لم تحقق تقدما يذكر حتى الآن، مشيرا إلى أن السعودية لا تعيرها أهمية كبرى باستثناء جس نبض الحوثيين

تركيا تغض عينيها عن آلاف المهربين المتاجرين بالبشر

● المهربون يتقاضون 1500 دولار عن كل فرد ولا يوفر لهم سترة نجاة بخمسة دولارات

الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، حيث كشفت شبكة يقودها إريتريون ترسل مهاجرين من هذا البلد إلى ليبيا مروراً بالسودان، على أن يصلوا في النهاية إلى إيطاليا.

وفي أفريقيا الغربية وجنوب الصحراء، يستخدم المهربون مجموعة كاملة من الشاحنات والملاجئ لاستخدام المهاجرين إلى ليبيا. وإحدى الطرق المستخدمة تمر بغانا وبوركينا فاسو والنيجر.

وعندما يصل المهاجرون إلى ليبيا، ترسلهم شبكات متخصصة لاجتياز البحر المتوسط على متن سفن صيد أو زوارق مطاطية صغيرة "استوروها من الصين" كما تعتقد فرونتكس، ويحملونها أكثر من قدرتها الاستيعابية.

وتفيد شهادات تسلمتها فرونتكس، أن بعض المهربين أرغموا مهاجرين على الصعود إلى زوارق قديمة مهددين إياهم بالمسدسات بعدما أدرك هؤلاء خطورة الإبحار على متنها. وخلصت كوبر إلى القول إن ليبيا هي "منجم ذهب للمهربين" لعدم وجود فعلي للقانون فيها.

المال. ومثال ذلك الشبكة التي كشفت في اليونان وكانت تضم ستة عشر مهربا هم رومانيان ومصريان وباكستانيان وسبعة سوريين وهندي وفلبيني وعراقي.

وهؤلاء المهربون الذين كسبوا خلال بضعة أشهر حوالي 7.5 مليون يورو، كانوا يوصلون إلى أوروبا سوريين من خلال تهريبهم بأوراق مزورة من تركيا إلى اليونان، سواء عبر طرق بحرية وجوية أو برية.

وأكدت إيزابيل كوبر المتحدثة باسم الوكالة الأوروبية لمراقبة الحدود (فرونكس)، أن الاتجار بالبشر الذي يشبه أحيانا الاستعباد الجنسي والاستغلال في وظائف باجور زهيدة، هو "التجارة الأكثر ربحا على ما يبدو" من كل الأنشطة الإجرامية، ويتخطى حتى تجارة الأسلحة وتجارة المخدرات.

ويداب المهربون على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك وسواه للتعريف بخدماتهم والتفاوض على أسعارها وتنظيم مسارات المهاجرين.

وتتقاسم فرونتكس معلوماتها مع البلدان

وقال روبرت كريبيكو المسؤول عن مكافحة شبكات الجريمة المنظمة في إطار المكتب الأوروبي للشرطة "هذه أولويتنا بالتأكيد ليس من قبل اليوروبول فقط، بل على صعيد جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي".

وأضاف كريبيكو في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية أن الاتجار بالبشر لا يشكل خطرا على الراغبين في الهجرة فقط بل يمثل "تحديا كبيرا لجميع الدول الأعضاء أيضا، سواء على الصعيد الإنساني أو الأمني".

وأوضح أن هؤلاء المهربين من مختلف الجنسيات والأديان يضعون خلافاتهم جانبا من أجل التعاون في شأن كل حالة على حدة، حسب الحاجات وحيث يمكنهم أن يكسبوا



إيزابيل كوبر
الاتجار بالبشر
كلاستعباد
الجنسي



«النتائج التي حصل عليها حزبنا تحكم فيها عنصران إثنان أولهما الأموال الباهظة، التي استعملت من قبل بعض الأحزاب، وما شهده يوم الاقتراع من تجاوزات على هذا المستوى».

نبيل بن عبدالله أمين عام حزب التقدم والاشتراكية في المغرب

«مفاوضات السلام الليبية تعترضها صعوبات، ولكن الاتحاد الأوروبي يرفض الحديث عن احتمال فشل مهمة المبعوث الأممي برناردينو ليون».

فيدريكا موعيريني الممثلة العليا للسياسة الخارجية الأوروبية

«لا وجود لانتخابات رئاسية ولا تشريعية مسبقة ستعرفها البلاد في المرحلة الحالية، والدستور ليس جاهزا وما يزال فريق اللجنة يعمل على صياغته».

أحمد أويحيى أمين عام بالنيابة للتجمع الوطني الديمقراطي الجزائري

إسلاميو المغرب يجتذبون الناخبين بشعار «التصويت فرض عين»

● المعارضة المغربية تتعهد بعدم التحالف مع العدالة والتنمية ● حزب بن كيران يبدأ الاستعداد للانتخابات التشريعية



عبدالإله بن كيران يتوقع على الفوز في الانتخابات التشريعية بعد الفوز في الانتخابات المحلية

العدالة والتنمية الإسلامي، وقال إلباس العماري نائب أمين عام حزب الأصالة والمعاصرة في هذا الصدد، إن أحزاب المعارضة قررت «عدم الإنخراط نهائيا في أي تحالف يقوده حزب العدالة والتنمية».

وبحسب العماري الذي كان يتحدث في لقاء مع الصحافيين، فإن البيان الصادر عن أحزاب المعارضة في هذا الخصوص يتحدث عن التحالفات التي يقودها العدالة والتنمية وليس التي قد يكون ضمنها وبالتالي يبقى التحالف واردا في بعض الحالات.

وأوضح أن سبب اتخاذ هذا الموقف يعود إلى طبيعة «المشروع السياسي والمجتمعي للعدالة والتنمية الذي يملك تأويلا خاصا للإسلام»، معتبرا أن هذا الحزب «دولة موازية تعمل في الظل ومشروعهم لا يشمل المغرب وحده بل كل مكان».

الواقع إذا تمكن حزب العدالة والتنمية من عقد تحالفات لمصلحته، ستسمح له التقدم في وضع جيد للاقتراع التشريعي المقبل.

وقال القيادي البارز في الحزب الإسلامي عبدالعالي حميد بن «هناك تشابها كبيرا بين الانتخابات الجهوية والانتخابات التشريعية ونعتقد أن هذا الاقتراع سيعزز موقفنا».

إلا أن منار سليمان الخبير السياسي في جامعة محمد الخامس في الرباط رأى أن الأمر لم يحسم بعد، قائلا «الأهم هو أن نرى من سيفقد المناطق والأمر لن يكون سهلا لحزب العدالة والتنمية لأن الأحزاب التي يمكن أن يتحالف معها على الصعيد الجهوي سجلت نتائج متواضعة».

واتخذت أحزاب المعارضة المغربية قرارا بعدم الدخول في أي تحالفات يقودها حزب

وفي هذه الانتخابات التي اختار المغاربة فيها للمرة الأولى أعضاء المجالس الجهوية مباشرة، جاء الحزب الإسلامي في الطليعة في ثلاث من المناطق الأربع الكبرى عددا في المغرب وضمنها المدن الكبرى الثلاث الدار البيضاء والرباط وفاس. وهذه القاعدة المحلية الجديدة التي ستترسخ على أرض

أفادت نتائج نشرتها وزارة الداخلية المغربية بأن حزب العدالة والتنمية الإسلامي الذي يقود التحالف الحكومي المغربي هو أبرز المستفيدين من الانتخابات المحلية التي نظمت الجمعة بالمغرب، وحل أولا في الانتخابات الجهوية وثالثا في الانتخابات البلدية، رغم موجة الانتقادات التي طالت أداءه على رأس الحكومة.

الرباط - أكد منتصر حمادة مدير المركز المغربي الأقصى للدراسات والأبحاث، أن النتائج التي تحصل عليها العدالة والتنمية في الانتخابات المحلية والجهوية التي أجريت في 4 سبتمبر الجاري، تشبه متوقعة بالنظر إلى تعامل قواعد الحزب مع فعل التصويت من منظور ديني صرف، على أساس أنه فرض عين.

وأضاف منتصر حمادة، في تصريحات لـ«العرب»، أن العدالة والتنمية استفاد من الخلافات والصراعات داخل أغلب الأحزاب المشاركة في العملية الانتخابية، ومواقف أمينه العام الذي يمتلك جاذبية في الخطاب ويتحدث بلغة يصفها البعض بالشعبوية، ولكنها مطلوبة ومؤثرة وفاعلة.

وبخصوص ما إذا كان الحزب الإسلامي الذي يقود الائتلاف الحكومي بالمغرب أصبح براغماتيا ولا يوظف العامل الديني في جذب الأصوات والمتعاطفين، شدد حمادة على أن هذا كلام لا أساس له من الصحة، فتوظيف المرجعية الإسلامية، هو ما يميز أساسا كل حزب إسلامي، إخوانيا كان أم سلفيا.

ولفت الباحث في الجماعات الإسلامية، إلى أن الفارق هو أن الحزب الإخواني يتميز بالبراغماتية في العمل السياسي إلى درجة يتفوق فيها حتى على باقي الأحزاب السياسية.

وبدأ حزب العدالة والتنمية يستعد للانتخابات التشريعية التي ستجرى سنة 2016 بهيئته على نتائج الانتخابات المحلية، في مؤشر على قدرته على التوقع جيدا في المشهد السياسي.

وقال حزب العدالة والتنمية بـ174 مقعدا من 678 مقعدا في المجالس الجهوية (6, 25 بالمائة) تلاه خصمه حزب الأصالة والمعاصرة (ليبرالي معارض) الذي حصل على 132 مقعدا

آراء حول فوز العدالة والتنمية



منار سليمان:
الأحزاب التي يمكن أن تتحالف معها العدالة والتنمية جهويا سجلت نتائج متواضعة



إلباس العماري:
لن نتحالف مع العدالة والتنمية الذي يملك تأويلا خاصا للإسلام بسبب مشروعه السياسي



منتصر حمادة:
قواعد حزب العدالة والتنمية تتعامل مع فعل التصويت من منظور ديني صرف

تقارب النهضة ونداء تونس: خطان متوازيان ويلتقيان



تقارب نداء تونس والنهضة يثير قلقا في الأوساط السياسية

الضغوط التي أملتها العوامل المحلية والإقليمية والدولية وفي مقدمتها فشل استئثار الإخوان بالحكم في مصر.

ويقول مراقبون إن «النقطة الإيجابية الأولى من إشراك النهضة تبدو في توفير الأغلبية البرلمانية، إذ لو كانت النهضة في المعارضة لكانت الحكومة تطبق توجهات ومشاريع وقرارات لا تمثل 69 نائبا نهضائيا ولا تعني 947 ألف ناخب نهضائي، أما وقد اجتمعا في حكومة واحدة فإن الحكومة تصبح ممثلة لما يقارب ثلاثة أرباع نواب الشعب وحوالي 50 بالمائة من المسجلين في الانتخابات وحوالي 60 بالمائة من الناخبين بغض النظر عن الشريكين الآخرين في الحكومة».

وقاد خيار الجراغمية السياسية الذي حسمه قائد السبسي باتجاه «تجسير الهوة بين النداء والنهضة دون التخلي عن عناوين الهوية العلمانية للحزب الذي يقود الائتلاف الحاكم وفي مقدمتها مدينة الدولة ورفض أي مرجعية عقائدية لها».

نوعا من الاقتناع لدى مؤسس نداء تونس بأن إشراك النهضة في الحكم سيساعد على التخفيف من حدة التوترات السياسية».

وعلى الرغم من الإشراك الهزيل للنهضة في حكومة الحبيب الصيد الائتلافية فقد ثارت ثائرة القوى العلمانية التي رأت، في هذا إشراك، أن قائد السبسي نكث وعده الانتخابي باستبعاد الحركة الإسلامية من الحكومة، ولم يتردد العلمانيون في القول أن قائد السبسي خان الناخبين الذين صوتوا له.

ووجدت حركة النهضة التي استتمت في الدفاع عن إشراكها في الحكومة مغزا لتخفيف توتر علاقاتها بندا نداء تونس وانتهدت خطابا مهادنا لم يتردد في الإقرار بمكاسب دولة الاستقلال التنموية والسياسية وبأهمية المشروع الوطني، بل أقرت أيضا بدور الزعيم بورقيبة في تاريخ تونس الحديث.

ويرجع المحللون السياسيون سعي النهضة إلى التقرب من نداء تونس إلى

أثار التقارب السياسي بين حزب نداء تونس العلماني الذي يقود حكومة الحبيب الصيد وحركة النهضة الإسلامية سبلا من التساؤلات حول الأسباب التي تقف وراء تجسير هوة عميقة بين حزب علماني يرفض تدين السياسة وتسييس الدين وحركة ترى في العلمانية خطرا على هوية تونس العربية الإسلامية.

تونس - خلال الأشهر الأخيرة أخذ التقارب السياسي بين نداء تونس وحركة النهضة نسقا تصاعديا، وبدد الحزبان وكانهما يتجردان من هويتهما الفكرية والسياسية وينسجان علاقة جديدة على أنقاض علاقة عداوية كثيرا ما عصفت بالحزبين طيلة أكثر من ثلاث سنوات، بلغت حد تجييش الشارع نتيجة الاختلافات العميقة سواء من حيث المرجعية الفكرية أو من حيث الرؤية السياسية.

ويبدو قلق الأوساط السياسية من هذا تقارب مشروعا في وقت تخطو فيه تونس خطواتها الأولى نحو تجربة ديمقراطية براهن فيها العلمانيون على قيادة نداء تونس لمشروع وطني وإصلاح حداثي يستلهم عناوينه من مشروع دولة الاستقلال الذي قادته الزعيم الحبيب بورقيبة عداة استقلال البلاد عن الاستعمار الفرنسي عام 1956، وهو مشروع علماني انبثق على مقاربة ترفض تدين الشأن السياسي وتسييس الشأن الديني طيلة الستينات والسبعينات والثمانينات من القرن الماضي.

غير أن صعود حركة النهضة إلى الحكم إثر فوزها في انتخابات 2011، أثار مخاوف القوى العلمانية من أن يقود فوز الإسلاميين إلى تدمير مكاسب دولة الاستقلال المدنية من خلال الزج بالبلاد في مشروع الإسلام السياسي الذي يهدف إلى بناء دولة ذات مرجعية عقائدية.

وزاء حالة الاستقطاب الإسلامي التي كانت تعصف بتونس واستفحال الفكر السلفي التكفيري والجهادي بإسار الرئيس الحالي الباجي قائد السبسي بتأسيس حزب نداء تونس في جوان 2012 لمواجهة الإسلاميين الذين رأى فيهم جماعات تهدف إلى الرجوع بتونس إلى القرن السابع، في إشارة إلى أفكارهم المتشددة التي تستهدف مكاسب دولة الاستقلال.

تقرب النهضة من النداء نتيجة

لضغوط إقليمية ودولية توجهت

بسقوط إخوان مصر وتراجع

الدعم للتيارات الإسلامية

باختصار

أكد مصدر بوزارة الداخلية التونسية، أمس الأحد، وجود مخططات إرهابية تستهدف مناطق حيوية وسط البلاد من بينها الشارع الرئيسي الحبيب بورقيبة وسط العاصمة.

قال مسؤولون عسكريون لليبون إن اشتباكات عنيفة اندلعت بين تنظيم داعش ووحدات من الجيش الوطني الليبي قرب مدينة درنة بشرق ليبيا، مما أدى إلى مقتل أربعة جنود.

حذر كتل القوى الديمقراطية، أكبر أحزاب المعارضة الليبية، أعضاء من المشاركة في الحوار المرتقب اليوم الإثنين، مؤكدا أن أي عضو يشارك في هذا الحوار يعتبر مستقيلا نهائيا.

أكد وفد تونسي، يتكون من إعلاميين وممثلين عن منظمات المجتمع المدني، زار سوريا مؤخرا، وجود ما يقارب 8 آلاف مقاتل تونسي في سوريا.

أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية أن وحدات من الجيش، اكتشفت مخبا إرهابيين غربي العاصمة بداخله 17 قنبلة جاهزة للتفجير تم تدميرها.

أفادت وزارة الداخلية التونسية، في بيان لها، بأن عدد العناصر التي تم الاحتفاظ بها بتهمة أنشطة إرهابية منذ 19 مارس الماضي بلغ 158 شخصا.

أكدت الجزائر والنيجر وتشاد، أمس على ضرورة إيجاد حل سياسي للأزمة الليبية من خلال وضع حكومة وحدة وطنية، بحسب بيان توج أعمال لقاء الدول الثلاث بالجزائر.



«الجزء في استشهاده جنود إماراتيين وبحرينيين -وسعوديين- في اليمن، أنهم استشهدوا وهم في مهمة نبيلة تتمثل باستعادة الدولة اليمنية المختلفة من عصابة الانقلاب»، ماضي الهاجري
مقرر لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان الكويتي

«تمديد ولاية الرئيس البارزاني في هذا الظرف الذي يخوض فيه الإقليم حربا شرسة ضد تنظيم داعش، سيصب في صالح استقرار إقليم كردستان العراق والشعب الكردي»، رياض صاري كهية
رئيس الحزب التركماني العراقي

«دولة الإمارات العربية المتحدة ماضية في مقدمة التحالف العربي مع الشقيقة المملكة العربية السعودية في الدفاع عن اليمن والمنطقة حتى يعود الأمن والاستقرار والسلام»، الشيخ محمد بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي



أخبار

حادثة معسكر صافر تعطي دفعا جديدا لجهود تحرير اليمن

● قوة سعودية تصل مأرب لتقوية جبهتها ● التزام سياسي بمواصلة التحرير ودعم شعبي للتحالف العربي



دول التحالف العربي لن تتراجع عن قضية بذلت لأرواح أبنائها

الإمانية إن بيجان هي المدينة الوحيدة بشبوة التي ماتزال في قبضة الحوثيين وقوات الجيش الموالية لصالح، مؤكدا أن المقاومة في سعي مستمر لتحريرها. وفي مدينة تعز قال شهود عيان إن المقاومة أحبطت محاولة نقل صواريخ لا يعلم مداها ولا وجهتها في قافلة للحوثيين مؤلفة من ثلاث شاحنات ثقيلة تم استهدافها ما أحدث انفجارات هائلة عكست حجم المواد المتفجرة التي تحتويها الصواريخ.

تواصلت أمس، بقصف مواقع تلك القوى داخل العاصمة صنعاء. واستهدفت الضربات مخازن أسلحة ومواقع تجمع جنود تابعين لعلي عبدالله صالح. وفي مدينة بيجان بمحافظة شبوة شرقي البلاد أفاد شيخ قبلي يمني أمس بمقتل 15 حوثيا جراء قصف طيران التحالف الذي تقوده السعودية لمواقع تابعة للحوثيين هناك. وقال رئيس تحالف قبائل شبوة الشيخ عوض بن عشم العولقي لوكالة الأنباء

أن «الخصائر التي وقعت في مأرب ستدفع بالتحالف إلى ضمان أمن أفضل لتدخلاته على الأرض وتوفير غطاء جوي أشمل لقواته». وسجلت أمس خصائر جسيمة في صفوف ميليشيات الحوثي وقوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح بفعل تكثيف قصف طيران التحالف العربي، وأيضا لتصعيد المقاومة الشعبية لهجماتها عليها في عدة مناطق. وتحول قصف التحالف الدولي لمواقع قوى الانقلاب إلى ما يشبه العاصفة التي

سقوط الجنود الخليجيين الستين في الهجوم الصاروخي على معسكر بمحافظة مأرب اليمنية أعطى دفعا جديدا لمعركة التحرير وزاد من إصرار المشاركين فيها على تحقيق النصر، وذلك على عكس التوقعات التي رجّحت أن يخفّض من وتيرتها ويعدّل من خططها.

وتُقلّ أمس، عن مصادر من المقاومة الشعبية اليمنية قولها إن تعزيزات عسكرية كبيرة تابعة لقوات النخبة السعودية وصلت إلى محافظة مأرب شرقي اليمن. وشرحت ذات المصادر لوكالة الأنباء الألمانية التي أوردت الخبر أن القوة السعودية وصلت عبر منفذ الوديعه إلى منطقة صافر الواقعة على نحو 90 كلم من مدينة مأرب مركز المحافظة التي تحمل نفس الاسم وتعتبر بوابة تحرير العاصمة صنعاء.

وأشارت إلى أن تلك القوة انضمت لقوات التحالف المؤلفة من جنود يحملون جنسيات مختلفة بينهم إماراتيون في سياق التعزيزات التي أرسلتها قوات التحالف العربي للقتال ضد الحوثيين والقوات الموالية للرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح. وبحسب المصادر ذاتها، فإن قوات التحالف توزعت في معسكرات بمنطقة صافر بمحافظة مأرب وهي اللواء 107 في صافر وأخرى في منطقة الرويك. وكان الناطق باسم قوات التحالف العربي العميد الركن أحمد عسيري أكد في تصريحات صحفية سابقة أن استراتيجيات الحرب على الأرض لن تتغير بعد الهجوم الصاروخي الذي استهدف مخزنا لقوات التحالف في صافر وأدى إلى مقتل 45 جنديا إماراتيا و10 جنود سعوديين و5 بحرينيين.

وقال فرانسوا هيسبورغ، من مؤسسة الأبحاث الاستراتيجية في باريس إنه «فيما يتعلق بالسعوديين، أعتقد أنهم ذاهبون إلى الاندفاع. وبين التصعيد والتهدئة، اختاروا التصعيد وهذا ما يفسر عمليات القصف المكثف في الوقت الراهن». ومن جهته قال مانيو غودير أستاذ الدراسات الإسلامية في جامعة تولوز الفرنسية «يبدو أن المتطرفين بلغوا نقطة اللاعودة، ما سيدفع التحالف إلى تكثيف ضرباته وتوسيع نطاق تدخله»، معتبرا

صنعاء - أيقظ سقوط عدد من الجنود الخليجيين على أرض اليمن عاصفة كبرى بوجه قوى الانقلاب التي تعرّضت خلال الثماني والأربعين ساعة الماضية إلى ضغط عسكري غير مسبوق عبر قصف طيران التحالف العربي ونشاط المقاومة على الأرض، ما أوقع في صفوفها خسائر كبيرة. كما شهد الوضع الميداني أمس تطورا هاما يتوقع أن يكون مؤثرا في مسار الحرب، وتمثل في عبور عدد كبير من قوات النخبة السعودية باتجاه مأرب اليمنية لتقوية الجبهة هناك.

وفيما كانت التحليلات تميل إلى تأثير حادثة معسكر صافر التي ذهب ضحيتها حوالي ستين جنديا خليجيا، في جهود تحرير المناطق اليمنية والاستعداد لمعركة صنعاء الكبرى، انضج أمس أن الحادثة سرّعت من جهود التحرير بدل إبطائها، في ظل التزام سياسي بإنقاذ اليمن من الانقلاب ومن التدخلات الخارجية عبر عنها خصوصا ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، فضلا عن التعاطف الشعبي الخليجي الواسع مع الجنود وذويهم، والذي عكسه سيل التعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي. وكان الشيخ محمد بن زايد الذي فقدت بلاده العدد الأكبر من الجنود في الهجوم الصاروخي على صافر قال خلال استقباله الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي «إن أبطالنا من أبناء القوات المسلحة في ميادين المعركة زادت عزيمتهم وتصميمهم بعد الحادث الأليم، على تحرير وتطهير اليمن من الحثالة الموجودة».

أحمد عسيري:
استراتيجيات الحرب لن تتغير بعد استهداف قوات التحالف في صافر

باختصار

أسفر قصف عشوائي نفذته أمس طائرة حربية عراقية على قضاء عانة غرب محافظة الأنبار وأصاب منزلا لمدنيين عن مقتل طفل وامرأة وجرح 10 أشخاص بينهم 4 أطفال.

قضت المحكمة الجنائية البحرينية بسجن 6 أشخاص لمدة عشر سنوات بعد إدانتهم بحرق وإتلاف ممتلكات تابعة لمُرشحين للانتخابات البرلمانية التي جرت في أكتوبر من العام الماضي، وذلك أثناء الحملة التي سبقت تلك الانتخابات.

أكد النائب بالبرلمان الكويتي عبدالله الطريجي امتلاكه معلومات متواترة تفيد بأن السفير الإيراني الحالي لدى الكويت «له علاقات» بملفات مهمة في المنطقة، لا سيما في السعودية والبحرين واليمن، دون تفصيل تلك الملفات وعلاقة السفير بها.

تبرأ تنظيم القاعدة في اليمن من الاغتيالات الأخيرة التي شهدتها محافظة عدن جنوبي اليمن. وقال في بيان نشره على الإنترنت «إن ما يحدث من اغتيالات هو ضمن مخطط لتصفية الحساسات وخط الأوراق»، وإن نسبة الاغتيالات لانصار الشريعة مجرد تلفيق.

رُحلت السلطات السعودية 50 مصريا مخالفتهم قوانين الإقامة والشغل بالملكة، علما أن قرابة المليون مصري يعملون على الأراضي السعودية في مختلف القطاعات.

أعلنت مصادر عسكرية عراقية أمس، عن مقتل 10 جنود في انفجار سيارة مفخخة اقتحمت مقرًا للجيش شرقي مدينة الفلوجة بمحافظة الأنبار.

للمشاركة والتعليق
news@alarab.com.ck

كويتيون يبحثون عن إطار خليجي لتأمين بلادهم من تهديدات داعش وإيران

عن نائب رئيس مجلس الأمة مبارك الخربنج مناشدته رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك بـ«العمل على إقرار الاتفاقية الأمنية لسدول مجلس التعاون في أول جلسة لمجلس الأمة في دور الانعقاد المقبل أو من خلال دور انعقاد طارئ أو من خلال مرسوم ضرورة»، مشيرا إلى أن «الأحداث التي مرت بها الكويت والتي بدأت بالخلية التجسسية وتفجير مسجد الإمام الصادق وأخيرا خلية العبدلي الإرهابية، ما هي إلا مؤشرات واضحة المعالم بما يخطط للكويت وأهلها من أعمال تخريبية».

اللجان البرلمانية للانتهاج من تقريرها، وهي ما تزال ضمن الأولويات. وقالت المصادر التي نقلت عنها صحيفة الرأي المحلية إن «الكشف عن خلية العبدلي وغيرها زاد من أهمية إقرار الاتفاقية». ويذهب البعض حدّ المطالبة بتجاوز اعتراض بعض الأطراف النيابية على الاتفاقية وإقرارها بـ«مرسوم ضرورة»، وهو عبارة عن استثناء يمنح الدستور الكويتي بموجبه للسلطة التنفيذية حق التشريع في الظروف الاستثنائية. وفي هذا السياق نقلت ذات الصحيفة

الأمني بين بلدان مجلس التعاون وتوطئه، فيما لاحت بوادر لين وتراجع للأصوات المعارضة لها. وتتوقع دوائر كويتية أن يكون تسريع إقرار الاتفاقية على رأس أجندة السلطة التنفيذية خلال الأشهر القادمة، فيما ستكون بندا رئيسيا على جدول أعمال مجلس الأمة خلال دور انعقاد الجديد.

ونقل عن مصادر حكومية وصفت بالمطلعة أن الاتفاقية الأمنية الخليجية أولوية حكومية تم تقديمها ضمن حزمة الأولويات الحكومية في دور الانعقاد الماضي، لكن الوقت لم يسعف

الكويت - أحييت قضية ما بات يعرف في الكويت بـ«خلية العبدلي» المتورط فيها حزب الله الموالي لإيران، الجدل في الكويت بشأن حتمية إقرار الاتفاقية الأمنية الخليجية التي سبق أن رفضتها جهات سياسية بحجة تعارضها مع الدستور الكويتي. وبعد جملة من الأصدات والكشوف الأمنية التي نتالت خلال الأشهر الماضية، وأثبتت تعرض الكويت لتهديدات سواء من تنظيم داعش، أو من قبل أذرع إيرانية ناشطة في المنطقة، ارتفعت مجددا أصوات المناصرين لإقرار الاتفاقية التي تقنّ التعاون

الحكومة العراقية تفشل في تخليص العمال الأتراك من قبضة حزب الله



سلوك حزب الله أتمودج عن معضلة تغول الميليشيات في العراق

وقال غالب الزاملي، عضو لجنة الأمن والدفاع في مجلس محافظة بغداد لوكالة الأناضول، إن «جهدا استخباريا عالي المستوى يبذل، إضافة إلى متابعة حثيثة من الحكومة، وقوات قيادة عمليات بغداد في الجيش العراقي، وباقي الأجهزة الأمنية لتقصي أثر العمال المختطفين». وتعتزم ثلاث لجان في البرلمان العراقي عقد اجتماعات مكثفة لتابعة حادثة اختطاف العمال الأتراك.

فشل الحكومة العراقية إلى الآن في حسم ملف العمال الأتراك المختطفين لا يعود إلى عدم معرفتها بهوية الخاطفين ومكانهم، بل يرجع -على العكس من ذلك- إلى كون الجهة الخاطفة معروفة وتتمتع بقوة عسكرية وغطاء سياسي وديني يوفّران لها الحصانة ويجعلان لها سلطة تفوق سلطة الحكومة بحد ذاتها.

فشل الحكومة العراقية إلى الآن في حسم ملف العمال الأتراك المختطفين لا يعود إلى عدم معرفتها بهوية الخاطفين ومكانهم، بل يرجع -على العكس من ذلك- إلى كون الجهة الخاطفة معروفة وتتمتع بقوة عسكرية وغطاء سياسي وديني يوفّران لها الحصانة ويجعلان لها سلطة تفوق سلطة الحكومة بحد ذاتها.

بغداد - أكدت مصادر عراقية فشل وساطة قادها زعيم ميليشيا عصاب أهل الحق قيس الخزعلي بين الحكومة العراقية وميليشيا حزب الله لتحرير العمال الأتراك الذين اختطفهم الميليشيا الأسبوع الماضي، من ورشة لإقامة ملعب رياضي بمدينة الصدر. وجاءت الوساطة بعد أن فشلت قوة أمنية ليل الخميس الماضي، في تخليص هؤلاء العمال من يد خاطفيهم بعد مدهمتها مقرا لكتائب حزب الله في شوارع فلسطين ببغداد والاشتباك مع حراسه، ما أسفر عن مقتل عنصر من القوات الأمنية وجرح آخر.

وعلى الفور تفجّرت حملة شعواء في وجه حكومة حيدر العبادي والقيادة الأمنية ببغداد شارك فيها كبار قادة الحشد الشعبي، وقامت على اتهامات بالتعرّض لفصيل «مجاهد ضمن الحشد المقدّس»، بحسب ما ورد في تقرير إخباري بثته قناة تابعة للميليشيا ذاتها. وقالت مصادر عراقية إن فشل الخزعلي في وساطته جاء بسبب إصرار قيادة ميليشيا حزب الله على فدية مقدارها 20 مليون دولار لقاء إطلاق سراح المعتقلين. غير أن مصادر أخرى مطلعة على الملف استبعدت أن تكون لحزب الله العراق

بغداد - أكدت مصادر عراقية فشل وساطة قادها زعيم ميليشيا عصاب أهل الحق قيس الخزعلي بين الحكومة العراقية وميليشيا حزب الله لتحرير العمال الأتراك الذين اختطفهم الميليشيا الأسبوع الماضي، من ورشة لإقامة ملعب رياضي بمدينة الصدر. وجاءت الوساطة بعد أن فشلت قوة أمنية ليل الخميس الماضي، في تخليص هؤلاء العمال من يد خاطفيهم بعد مدهمتها مقرا لكتائب حزب الله في شوارع فلسطين ببغداد والاشتباك مع حراسه، ما أسفر عن مقتل عنصر من القوات الأمنية وجرح آخر. وعلى الفور تفجّرت حملة شعواء في وجه حكومة حيدر العبادي والقيادة الأمنية ببغداد شارك فيها كبار قادة الحشد الشعبي، وقامت على اتهامات بالتعرّض لفصيل «مجاهد ضمن الحشد المقدّس»، بحسب ما ورد في تقرير إخباري بثته قناة تابعة للميليشيا ذاتها. وقالت مصادر عراقية إن فشل الخزعلي في وساطته جاء بسبب إصرار قيادة ميليشيا حزب الله على فدية مقدارها 20 مليون دولار لقاء إطلاق سراح المعتقلين. غير أن مصادر أخرى مطلعة على الملف استبعدت أن تكون لحزب الله العراق



«البعض في لبنان يعتقد أن الظروف الإقليمية تميل لمصلحته ولذلك تأخر في التعاطي إيجابا مع موضوع انتخابات الرئيس، خاصة عون الذي يستخدم الشارع للضغط على المتحاورين».

أحمد فتفت
عضو كتلة المستقبل النيابية اللبنانية

«السلفيون حلوا محل الإخوان، ولن يحصلوا على أكثر من 10 بالمائة من المقاعد بالبرلمان، الاختلاف هذه المرة أننا سنشهد الصراع القديم بين القوى التقليدية ولكن دون حزب حاكم».

عمرو هاشم ربيع
نائب رئيس مركز الإهرام للدراسات الاستراتيجية

«ما يزيد 200 ألف لاجئ فلسطيني مقيم في سوريا نزحوا عنهما منذ بدء الأزمة الداخلية في البلاد قبل أربعة أعوام، وهو ما يشكل خطرا على حق عودة اللاجئين الفلسطينيين».

أحمد مجدلاوي
عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية



أخبار

دمشق تخشى الغضب الدرزي وتعرض «اعترافات» منفذ تفجيري السويداء

● السويداء شهدت قبل التفجيرين تظاهرات شعبية حاشدة ● كاميرون يمهّد الطريق لتوجيه ضربات لداعش في سوريا



الدروز رفضوا الخدمة العسكرية الإلزامية خارج مناطقهم بتشجيع من الشيخ البلعوس

◀ **اعترافات منفذ الهجوم تمت أمام عدد من مشايخ طائفة الموحدين الدروز لاسترضائهم وامتناص الغضب الشعبي**

المعارضة. ومنى كاميرون قبل عامين بهزيمة مهينة في البرلمان بشأن القضية ذاتها. وقالت صحيفة لوموند الفرنسية في وقت سابق إن فرنسا تفكر في شن غارات جوية على تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا. يشار إلى أن الحرب في سوريا أودت على مدى أربعة أعوام ونصّف العام بحياة نحو ربع مليون شخص، فضلا عن تشريد أكثر من 11 مليون شخص.

حكومة الرئيس السوري بشار الأسد بأنها «شريرة».

وقال أوزبورن في مقابلة مع وكالة رويترز على هامش اجتماع لوزراء مالية مجموعة العشرين في تركيا، «لا بد من مواجهة المشكلة في المنبع وهي نظام الأسد الشرير وإرهابيو داعش، ولابد من خطة شاملة لسوريا أكثر استقرارا وأكثر سلاما».

وذكرت صحيفة صنداي تايمز أن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون يريد إجراء تصويت في البرلمان في أول أكتوبر لتمهيد الطريق أمام توجيه ضربات جوية لتنظيم الدولة الإسلامية في سوريا لتنضم بذلك إلى التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ويقوم بحملة جوية ضد التنظيم على مدى العام الماضي.

لكن أوزبورن قال الأحد إن الحكومة لن تدعو إلى مثل هذا التصويت إذا لم تضمن دعم

طالبوا باستقالة محافظ السويداء. ويشكل الدروز نحو ثلاثة في المئة من الشعب السوري.

وعلى صعيد متصل أشارت تصريحات وزير بريطاني رفيع بأن بلاده تقترب بشكل أكبر من القيام بعمل عسكري في سوريا، حفيظة النظام السوري.

وقالت وكالة سانا إن وزارة الخارجية السورية أرسلت خطابين إلى مسؤولي الأمم المتحدة تعترض فيهما على «المواقف السافرة» التي يتخذها المسؤولون البريطانيون واتهمت بريطانيا وفرنسا بتبني سياسات «استعمارية».

وكان وزير المالية البريطاني جورج أوزبورن قال السبت إنه يتعين على بريطانيا وأوروبا إيجاد وسيلة لمعالجة الصراع في سوريا الذي فجر أكبر أزمة مهاجرين في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية ووصف

يخشى النظام السوري من تأجج الغضب الشعبي في السويداء بعد التفجيرين اللذين قتل خلالهما أبرز رجال الدين في الطائفة الدرزية، وسارع إلى بثّ اعترافات منفذ الهجوم، في الوقت الذي لم تعلن فيه أي جهة مسؤوليتها عن التفجيرين.

رجال الدين في الطائفة لامتناص الغضب الشعبي.

وانفجرت سيارتان مفخختان الجمعة في منطقة السويداء ما أسفر عن مقتل 31 شخصا، حسب حصيلة جديدة أمس للمرصد السوري لحقوق الإنسان، بينهم رجل الدين الدرزي البارز وحيد البلعوس المعروف بمواقفه الناقدة للنظام السوري ومعارضته للإسلاميين المتطرفين. وذكر الإعلام الرسمي من جهته أن الاعتداء أسفر عن مقتل 38 شخصا وجرح العشرات.

وفور انتشار خبر مقتل البلعوس الذي يتمتع بشعبية كبيرة بين الدروز، خرج عشرات المواطنين في تظاهرات احتجاجية أمام مقر حكومية وأحرقوا سيارات وحطمو زجاجا. كما هاجم مسلحون فرع الأمن العسكري في المدينة، ما تسبب في مقتل ستة عناصر أمنية، حسب المرصد.

ونقلت تفاصيل حصول العملية عن مصدر في قيادة شرطة السويداء وفيها أن أبا طرابه «اعترف بإقدامه يوم الخميس الماضي على استئجار سيارة بيك أب» وقتل صاحبها قبل أن يفخخها «بكميات كبيرة من المتفجرات ومن ثم ركنها يوم الجمعة في موقع عين المرج على طريق ظهر الجبل».

وتابع أنه أقر «بأنه لدى مرور موكب الشيخ وحيد البلعوس المؤلف من عدة سيارات قام ومجموعته بتفجير السيارة المفخخة»، قبل أن يقدم بعد حوالي الساعتين على تفجير سيارة ثانية أمام المشفى الوطني. وهي المرة الأولى التي يأتي فيها الإعلام الرسمي على ذكر البلعوس منذ وقوع التفجيرين.

وكان البلعوس يتزعم مجموعة «مشايخ الكرامة» التي تضم رجال دين آخرين وأعيانا ومقاتلين، والتي تهدف إلى حماية المناطق الدرزية من تداعيات النزاع السوري. وعرف بمواقفه الراضية لقيام الدروز بالخدمة العسكرية الإلزامية خارج مناطقهم.

وكانت السويداء شهدت خلال الأيام التي سبقت التفجيرين تظاهرات شعبية حاشدة، قال سكان إنها كانت حظيت بدعم البلعوس، طالب خلالها المتظاهرون السلطات بالكهرباء والطحين وتأمين أمور حياتية أخرى. كما

□ **دمشق** - بدأت محاولة النظام السوري لاحتواء الأزمة التي اندلعت أول أمس في مدينة السويداء إثر مقتل رجل الدين الدرزي البارز الشيخ وحيد البلعوس في انفجار سيارة مفخخة.

وقالت وسائل إعلام رسمية سورية أمس الأحد إن متشردا إسلاميا اعترف بعد اعتقاله بأنه المسؤول عن تفجير سيارتين ملغومتين تسببتا في مقتل 37 شخصا في جنوب البلاد يوم الجمعة بينهم زعيم درزي، رغم عدم إعلان أي جهة مسؤوليتها عن التفجيرين.

وأوردت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) خبرا جاء فيه «القت الجهات المختصة في السويداء القبض على الإرهابي الوافد أبي طرابه الذي اعترف بالمسؤولية عن التفجيرين الإرهابيين اللذين وقعا يوم الجمعة الماضي». وقال التلفزيون الرسمي إن أبا طرابه ينتمي إلى جبهة النصر، فرع تنظيم القاعدة في سوريا.

ومن المعروف داب النظام السوري على الإعلان عن القبض عن إرهابيين، يدعي قيامهم بتنفيذ هجمات إرهابية، وذكرت مصادر أمنية أن هذه الاعترافات تتم تحت التهديد والتعذيب، ولا أساس لها من الصحة. ونقلت سانا عن رئيس اللجنة الأمنية

في محافظة السويداء «أن الإرهابي اعترف بالمشاركة في الاعتداء على فرع الشرطة العسكرية والأمن الجنائي ومحاولة الاعتداء على مبنى المحافظة، إضافة إلى أعمال التخريب والسرقة للممتلكات الخاصة في مدينة السويداء».

وذكرت الوكالة نقلا عن رئيس اللجنة الأمنية في السويداء أن اعترافات أبي طرابه (مواليد 1969 حسب الوكالة) «تمت أمام عدد من مشايخ عقل طائفة المسلمين الموحدين» الدروز. وهو ما يشير حسب المراقبين إلى مساعي النظام السوري إلى استرضاء كبار

جورج أوزبورن:

لابد من مواجهة المشكلة في المنبع وهي نظام الأسد الشرير وإرهابيو داعش



جعجع يرد على دعوة الحوار بالمطالبة بانتخاب رئيس للبنان

النزاع السوري. ومع ذلك يشارك حزب الله في القتال في سوريا إلى جانب قوات النظام. كما اتفق على نزع السلاح من الفلسطينيين خارج المخيمات تمهيدا لجمعه داخل المخيمات، وعلى وضع قانون انتخابي جديد وغيرها من القرارات التي بقيت حبرا على ورق.

وتابع «البلد غارق في الزبالة (النفائات)، ومنذ شهرين لم يجد أحد حلا، ونحن نذهب لنناقش مجددا في جنس الملائكة».

وفي بوليفو، غزت النفائات بيروت ومناطق أخرى في أزمة نتجت عن إقفال مطمر رئيسي للنفائات وانتهاء عقد شركة مكلفة بجمع النفائات دون التوصل إلى إبرام عقد جديد.



سمير جعجع:

الخطوة الأساسية التي يمكن أن تشكل لنا باب فرج هي انتخاب رئيس

انتخابات نيابية، ولا «سحبت قطعة سلاح واحدة من داخل المخيمات (الفلسطينية) ولا من خارجها، ولا اقنعت البعض باحترام حدود لبنان الدولية وعدم القتال في سوريا». وتم الاتفاق في جلسات الحوار التي تمت خلال السنوات الماضية على تحييد لبنان عن

كما دعت لجنة التنسيق بين هيئات المجتمع المدني، أول أمس للبنانيين إلى التظاهر والاعتصام يوم الأربعاء المقبل، بالتزامن مع الدعوة إلى الحوار.

وأضاف جعجع أن الحوار سيكون «مضبعة للوقت وصرفا للأنظار عن مشاكلنا الحقيقية، من مشكلة النفائات إلى مشكلة انتخابات رئاسة الجمهورية».

وذكر بعشرات جلسات الحوار التي جمعت الاقطاب السياسيين من أطراف مختلفة منذ أكثر من عشر سنوات ولم تخرج بنتيجة. وقال إن «كل جلسات الحوار التي حصلت لم توصلنا إلى قانون انتخابات جديد ولا إلى

□ **بيروت** - أعلن رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع رفضه دعوات الحوار السياسي، قبل التفاهم لإيجاد حل في ما يخص أزمة انتخاب رئيس الجمهورية.

وكان رئيس المجلس النيابي في لبنان نبيه بري دعا هذا الأسبوع إلى الحوار بهدف حل الأزمات السياسية والاجتماعية المعقدة.

وقال جعجع في خطاب ألقاه في مناسبة إحياء ذكرى شهداء القوات اللبنانية، «الذهاب إلى الحوار اليوم يحرف الأنظار والاهتمام عن الخطوة الأساسية المفصلة الوحيدة التي يمكن أن تشكل لنا باب فرج وخالص في الوقت الحاضر وهي انتخاب رئيس».



إحدى الصور التي التقطها بولنت كيليتش للفرارين من جيم الحرب السورية باتجاه الأراضي التركية وحاز بسببها على جائزة «التأشيرة الذهبية»

◀ قالت مصادر قضائية بمصر إن

محكمة القاهرة للأمر المستعجلة قررت أمس الأحد تمديد أجل النطق بالحكم في دعوى تطالب باعتبار قطر وتركيا من الدول الراعية للإرهاب إلى 28 سبتمبر.

◀ رفض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس الأحد دعوة من زعيم المعارضة الإسرائيلية لتوفير ماوى للاجئين السوريين، قائلا إن البلد أصغر من أن يستوعبهم.

◀ أعلنت السلطات القبرصية الأحد أنها أنقذت أكثر من مئة لاجئ سوري من مياه المتوسط بعدما تعطل مركبهم قبالة الساحل الجنوبي لقبرص.

◀ أحبطت البحرية المصرية، محاولة 228 شخصا من جنسيات مختلفة الهجرة بطريقة غير شرعية، عبر سواحل الإسكندرية (شمال)، حسب بيان للجيش.

◀ فتحت السلطات المصرية، مساء السبت، معبر رفح البري استثنائيا لإدخال «جوازات سفر»، حجاج قطاع غزة، قبل سفرهم إلى المملكة العربية السعودية لأداء فريضة الحج.

◀ أحال القائم بأعمال النائب العام المصري، علي عمران، رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، يوسف القرضاوي، و4 قيادات بجماعة الإخوان المسلمين، وآخرين إلى القضاء العسكري، بتهم بينها قتل مسؤول أممي، واستهداف منشآت عامة وخاصة.

للمشاركة والتعقيب:
news@alarab.co.uk

خلاف عباس ودحلان ينتقل

إلى مواجهات بين أنصارهما

□ غزة - شهدت جامعة فلسطينية في قطاع غزة، الأحد اشتباكات بالأيدي بين طلاب مناصرين للرئيس الفلسطيني محمود عباس، وآخرين مؤيدين للقيادي الموصول من حركة فتح، محمد دحلان.

وقال أيمن البطنجي المتحدث باسم الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة، إن شجارا محدودا، وقع الأحد في جامعة الأزهر وسط مدينة غزة، بين أنصار عباس ودحلان.

وتأتي هذه الاشتباكات بعد تصريحات دحلان قبل أيام، عندما أوضح أن خلافه مع عباس بدأ منذ توليه السلطة، حيث «كان يعتقد أنه لن يكون رئيسا فعليا إلا إذا تخلص مني» على حد قوله.

وأضاف، «تمت إقالتني رغم كوني عضوا منتخبا في اللجنة المركزية لحركة فتح، والآن يريد محمود عباس أن يعيد الكرة من جديد على كل أعضاء اللجنة المركزية من خلال عقد المجلس الوطني في هذا التوقيت وبهذه الأجندة الملتبسة».

وأصيبه شبان فلسطينيين، السبت، جراء اشتباك وقع بالأيدي بين مؤيدي عباس ودحلان، خلال انعقاد انتخابات داخلية لحركة فتح في مدينة خان بونس جنوبى قطاع غزة.



«لدينا مخطط يهدف إلى توزيع اللاجئين على كافة دول الاتحاد الأوروبي وليس فقط اليونان وإيطاليا والمجر. البرلمان الأوروبي عليه الموافقة سريعا على ذلك».

ناتاشا بيرتود
المتحدثة باسم مفوضية الاتحاد الأوروبي

«من المهم لأولئك الذين نزعوا إلى النازية التأكيد على الأهمية الحقيقية لما بذلته البشرية من الجهود في سبيل الصراع ضد تلك النزعة العسكرية».

فلاديمير بوتين
الرئيس الروسي

«اعترضت بشدة على الممارسات القمعية في الماضي وسأواصل معارضتها في المستقبل، وما فعله روسيا في حق حرية الروس يعد خطأ جسيما».

إداورد ستونون
موظف سابق في وكالة الأمن القومي الأميركية



أخبار

حزب العمال البريطاني يتجه مرغما إلى قبول كوربن زعيما

● بؤادر معركة قضائية داخلية للمرة الأولى في تاريخ البلاد ● فشل محاولات بلير وبراون لاعتراض طريق اليسار التقليدي



كوربن يتأهب لزعامة حزب العمال وسط حالة من الذهول

◀ في حال تزعم كوربن الحزب فإن من الصعب إزاحته من رئاسته قبل خوض الانتخابات العامة في 2020

مستحيا مع برنامج يتموضع يسارا إلى هذا الحد. ويؤكد بلير في كل المناسبات التي يظهر فيها أن الحزب معرض لخطر الموت مع كوربن.

لكن عوضا عن رؤية خطر الانقسام على ما حدث في الثمانينات يراهن البعض على تغيير الرئيس مع حلول الانتخابات التشريعية القادمة بعد خمس سنوات من الآن ويشير الخبير بيكيت إلى أن «شخصا مثل دان جارفيس أو تشاسكا أومونا قد يبدو كملخص».

في أحداث انقلاب عليه إذا فاز بالانتخابات أو مقاومة السياسات التي لا يحبونها مثل انتقاده حلف شمال الأطلسي «الناتو» ورغبته في خروج بريطانيا منه ومعارضة برنامج «ترايدنت» النووي.

وشكل صعود كوربن المفاجأة بسبب موقعه السياسي. فعند استقالة إد ميليباند من رئاسة حزب العمال في 8 مايو الماضي غداة انتخابات تشريعية كارثية لحزبه تعالت انتقادات المسؤولين في إدارة بلير مهاجمة التوجه اليساري البادئ في 2010 ومطالبه بالعودة إلى سياسة أكثر وسطية.

وبعد أشهر يستعد الحزب لتعيين أكثر النواب يسارية لديه زعيما، وهو يعتبر امتدادا محليا للحزب سيريزا اليساري المتشدد في اليونان. كما أنه وريث توني بين ومايكل فوت المتمردين منذ سنوات الثمانينات. ويرى الكثيرون في حزب العمال أن الفوز في انتخابات 2020 سيكون على الأرجح

وفي مناظرة مع المرشحين الثلاثة الآخرين أجرتها صحيفة «الغارديان»، أكد المرشح الأوفر حظا بالفوز في انتخابات زعامة العمال على أن مقترحات سياسته هي مجرد اقتراحات تحتاج إلى الموافقة عليها من قبل أعضاء الحزب، في إشارة إلى تضائل دور النواب وحكومة الظل تحت زعامته المحتملة.

وقال السياسي اليساري «لا اعتقد أننا يمكن أن نطبق سياسة يصنعها القائد، وحكومة الظل، أو أعضاء حزب العمال في البرلمان. يجب أن يكون الأمر محددا من قبل على نطاق واسع. يجب أن يحصل أعضاء الحزب على الحق في إقرار السياسات، أيا كان من سينتخب سيكون له تفويض من عدد كبير من الأعضاء».

كما شدد كوربن، الذي تلمذ ضد حزبه عشرات المرات في مسيرته السياسية، موقفه ضد النواب المعارضين لسياسته أو الراجين

يعاني حزب العمال البريطاني من مشكلة كبرى، لكن هذا مصير جميع الأحزاب بعد كارثة السقوط في الانتخابات العامة. ومع تصاعد الشكوك في مقدرة جيرمي كوربن على تحقيق طموحات العماليين عقب مؤشرات اقتراه من زعامة الحزب، يجد السواد الأعظم من أعضاء الحزب أنفسهم مرغمين على تقبل واقع جديد ربما يزيد من تشتت أعرق الأحزاب في بريطانيا.

◀ وفق الخبير السياسي في كلية الاقتصاد في لندن تشارلي بيكيت فإن 5 بالمئة فقط من نواب العمال يدعمون كوربن

هزيمة انتخابية وهذا يعتمد كتقليد بريطاني معهود منذ سنوات طويلة في تعيين قائد عاجز عن الفوز مرة أخرى.

ولعل المثال الأكثر دلالة على ذلك كان مع وصول رئيس الوزراء العمالي الأسبق توني بلير إلى السلطة في 1997 حصل المحافظون على ثلاثة رؤساء متعاقبين من المعروف أنهم لن يفوزوا في الانتخابات.

ويبدو أن النتائج النهائية التي تتجه لاعتماد فوز كوربن في الانتخابات سيلحقها نزاع قضائي هو الأول من نوعه في المحاكم البريطانية في الأحزاب الكبرى بعد أن شعر المرشح أندي بورنام بسحب البساط من تحت أقدامه.

هذا الأمر إن حصل، فإنه قد يؤخر فوز المرشح الأول أو إلغاء الانتخابات وما قد يتسبب في شلل الحياة السياسية كون المحافظين سيكونون دون حكومة ظل فعالة تحاسبه في جلسات البرلمان.

ويتخوف التيار «البليري» من صعود هذا النائب المخضرم عن أيلينغتون نورث منذ 1983 لزعامة حزب العمال الذي من الممكن أن يسحب الحزب إلى الطرف كما يقولون.

وبعد أن ناشد رئيسا الوزراء السابقين توني بلير وجوردون براون، الناخبين بعدم التصويت لصالح المرشح اليساري، وخاصة بلير الذي وصف سياسات كوربن بسياسات بعيدة عن الواقع تشبه سياسات «الليس في بلاد العجائب»، خرج وزير الخزانة والقيادي البارز في حزب المحافظين جورج أوزبورن ليؤكد على أن كوربن يمثل خطرا داهما على الأمن القومي البريطاني.

إيران تعلن تعرض منشأة «فردو» النووية للاختراق

النووي لتخصيب اليورانيوم في حين تشبّه الوكالة الدولية للطاقة الذرية في أنهما يستخدمان في الصناعة العسكرية النووية.

يأتي ذلك بعد الضجة التي شهدتها الساحة الإسرائيلية خلال الفترة القليلة الماضية بعد أن كشف وزير الدفاع السابق إيهود باراك عن خطط إسرائيلية لاختراق المنشآت النووية في إيران.

ودأبت كل من الولايات المتحدة وإسرائيل منذ أن اعتلى المرشد الأعلى السابق الخميني سدة الحكم في البلاد عام 1979 إلى إطلاق حرب ضد الإيرانيين استخدمت فيها كل الأساليب المتاحة وأبرزها الحرب الإلكترونية والتجسس.

واعتبر زارعان لجوء «الأعداء» إلى عمليات التخريب الصناعي يوجه بالأساس إلى قلة التكلفة وصعوبة الكشف عن نتائجه وعن فاعليه. وبالتالي حظي هذا النوع من التخريب باهتمام واسع من لدن أجهزة الاستخبارات الأميركية.

وعن عمليات التخريب التي تعرضت لها بعض المفاعلات النووية الإيرانية، يقول زارعان إنه تم الكشف مؤخرا عن لوحات إلكترونية معبأة في بعض معدات مركز «فردو» النووي للاستهداف في عملية تخصيب اليورانيوم، لكن تم تعرض الاختراق وإفشاله. ويرى خبراء في إيران أن منشأة «فردو» النووية تعتبر صمام الأمان لمنشأة «نطنز»

مباشرة إلى الولايات المتحدة إلا أن الطرفين باتا مرتبطين بمصالح مشتركة ولا سيما في ما يتعلق بأزمات الشرق الأوسط.

ولعل الطموح الإيراني إلى رفع الحظر الاقتصادي والذي بات على مرمى حجر يجعل من الأمر لا يعدو أن يكون مناورة سياسية وذلك في خضم الاستراتيجية التي تتبعها طهران منذ عقود ضد «الشيطان الأكبر».

وكان مساعد الشؤون الأمنية في منظمة الطاقة الذرية الإيرانية أصغر زارعان أعلن أمس الأول عن تعرض مفاعل «فردو» النووي الواقع قرب مدينة قم ويبعد 130 كلم إلى جنوب العاصمة، إلى عمليات تخريب خلال الفترة الماضية لشل الأجهزة فيه.

طهران - كشفت إيران للمرة الأولى عقب الاتفاق النووي المثير للجدل، عن اختراق أحد منشآتها النووية الحساسة من قبل متسللين تشرف عليهم الاستخبارات الأميركية.

ويقول مراقبون إن هذا الإعلان سيكون ذا تأثير محدود على الأمل في الوقت الحالي. فرغم أن هذا الاتهام الإيراني الكلاسيكي موجه

◀ منشأة «فردو» هي صمام أمان منشأة «نطنز» لتخصيب اليورانيوم المتسخدم في الصناعة العسكرية

تعاظم خطر اليمين المتطرف ضد اللاجئين يستنفر قادة أوروبا



خصوصا تلك التي تعيش أزمات مثل اليونان وإيطاليا التي تحملت أعباء مئات آلاف المهاجرين، إلا أن آخرين يرون في ذلك تطمينا لدول استنفرت جيوشها لمقاومة الهجرة.

عن مساعدة المهاجرين لأن الخطر يتهدد الأوروبيين جميعا. وإلغاء العمل باتفاقية دبلن يعتبر بمثابة تضامن ألماني مع أفقر الدول في القارة،

ليس اليمين الألماني وحده من يتقدم أوروبا، بل أيضا اليمين السويدي المتمثل في الحزب الديمقراطي الذي تحتل بلاده المرتبة الثانية في أعداد المستقبلين بعد ألمانيا يسجل تقدما يكاد يبث الرعب بين الأحزاب الأخرى، مع احتمال انعكاسه على دول الجوار وتحديدا الدانمارك.

وتحاول بعض الدول مجازاة اليمين المتطرف بسياسات صارمة كالدخول في مزادات حول الأعداد التي تقبل بتوطينها في أراضيها، بعد قرار الاتحاد الأوروبي في مايو الماضي توزيع 40 ألف لاجئ بين دوله، وزادت الضغوط أكثر بعد أن طالبت مفوضية شؤون اللاجئين من استضافة 200 ألف لاجئ.

وفي بريطانيا أطل حزب استقلال بريطانيا «يوكب» اليميني المتطرف بين انقراض هذه الأزمة، لينتقد خطوة رئيس الوزراء ديفيد كامرون استقبال الآلاف من اللاجئين بعد ضغط أوروبي، في حين تقول تقارير أن البلاد ستستقبل حوالي 15 ألف مهاجر.

اليمين المتطرف في فرنسا والمتمثل في الجبهة الوطنية، سعى منذ ظهور بؤادر تفاقم أزمة الهجرة إلى عرقلة مساعي حكومة الرئيس فرنسوا هولاند لاحتوائها، لكن لا شيء يشير إلى أن باريس ستتقاسم

برلين - تعاضم أزمة المهاجرين الزاحفين إلى أوروبا بعد ارتفاع عدد الضحايا الذين لقوا حتفهم جراء تكبدهم معاناة السفر إلى القارة العجوز في الفترة الماضية، زاد من حدة عنصرية اليمين المتطرف في عدة دول أوروبية، ضد من بلغ منهم هدفه.

فيبعد احتجاجات حركة «بيغيدا» ضد أسلمة الغرب في ألمانيا التي برزت بعد أحداث شارلي إيبدو في فرنسا مطلع العام الجاري طيلة الأشهر الماضية، أخذ اليمين المتطرف في توسيع نشاطه ضد اللاجئين القادمين من الشرق هربا من الحرب في سوريا.

وهذه المرة، تظاهر يمينيون متطرفون في مدينة دوتوموند الألمانية بالقرب من محطة القطر الرئيسية اعتراضا على وصول طالبي لجوء إلى المدينة ليلة السبت/الأحد، ليزداد معه قلق حكومة المستشار الألمانية التي وعدت باستقبال 800 ألف لاجئ مع نهاية العام الجاري.

ولعل مخاوف الاستخبارات الداخلية الألمانية أكبر دليل على ذلك حين حذر رئيسها هانز جورج ماسين في وقت سابق من قيام مجموعات تابعة لليمين المتطرف بأعمال إرهابية ضد اللاجئين.

باختصار

◀ رضخ رئيس الوزراء الأسترالي توني أبوت لضغوط حزبه وأعلن الأحد عن استعداد بلاده قبول المزيد من اللاجئين السوريين، في إطار مساع المجتمع الدولي لاحتواء أزمة الهجرة.

◀ قالت وزارة الدفاع الأفغانية أمس إن حوالي 200 متطرف من طالبان قتلوا وأصيبوا خلال عمليات عسكرية أمس الأول شملت أنحاء متفرقة من البلاد.

◀ نقلت وسائل إعلام محلية عن رئيس طاجيكستان قوله أمس إن الهجمات التي تستهدف الشرطة يشنها مسلحون لديهم فكر الدولة الإسلامية ويسعون لتقويض حكمه.

◀ أعلن الأسطول البحري العسكري الروسي أن الغواصة النووية الاستراتيجية «دميتري دونسكوي» الأكبر في العالم دخلت البحر المتوسط للمشاركة في مناورات عسكرية.

◀ قتل شرطيان الأحد في جنوب شرق تركيا خلال مواجهات بين قوات الأمن ومسلحين ينتمون كما تقول السلطات إلى حزب العمال الكرديستاني، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

◀ أفادت هيئة الطيران المدني في السنغال أمس بأن طائرة تحطمت غرب البلاد أثناء رحلة من بوركينا فاسو إلى دكار وعلى متنها 7 أشخاص بينهم فرنسي.

◀ كشفت تقارير الأحد عن أن سيطرة حركة الشباب الصومالية على بلدي الساليندي وجونتوري في إقليم شيبلي السفلي جنوبي البلاد.

المشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«الاتحاد الأوروبي كان سيتعامل مع مشكلة تدفق اللاجئين بصورة أنجح لو أن جميع الدول الأوروبية شاركت في حل هذه المشكلة».

فرانك فالتر شتاينماير
وزير الخارجية الألماني

«لقد ضمنا مرور المهاجرين بسبب الظروف الطارئة ولأننا اتفقتنا على ذلك مع قادة ألمانيا والنمسا، لكن ذلك لا يعني أن الأمور ستستمر على حالها هذا إلى الأبد».

فيكتور أوربان
رئيس الوزراء الهنغاري

«المهاجرون المارون من الحرب والاضطهاد والتعذيب والقمع يجب أن يتم استقبالهم ومعاملتهم بكرامة وإيواؤهم وتقديم العلاج لهم».

مانويل فالس
رئيس الوزراء الفرنسي



مأساة المهاجرين السوريين.. اختبار القرن للضمير الإنساني

● تعاطف أوروبي تنقصه إرادة التفعيل على أرض الواقع ● علاج المعضلة يبدأ بإنهاء مسبباتها وحسم الصراع في سوريا

دلالات الحرب والتهجير، فهي بالمقابل تعلن عرضاً عن موت الضمير الإنساني العالمي الذي لم يحرك ساكناً يذكر لصد هذا البلاء الذي لم يكن يوماً محتوماً، قبل وقوعه رغم إدراك الجميع بمسارات الأمور ومآلاتها منذ البدء.

عناوين الصحف ووسائل الإعلام العالمية وعمّت موجتها مواقع التواصل الاجتماعي طيلة الأسبوع الماضي.

صور لثمن تكشف أقساها على القلب، وهي صورة الطفل إيلان الذي وُجدت جثته على السواحل التركية، عن مدى بشاعة ما تضمنته من

حظيت قضية اللاجئين السوريين الفارين من سعيير الحرب التي تنهش بلادهم منذ خمس سنوات، مؤخرًا، باهتمام مُضاعف من قبل السياسة الغربية وأصحاب القرار الدوليين، على خلفية المآسي التي كشفت عنها صور الضحايا الذين قضاوا غرقاً على شواطئ المتوسط، والتي تصدرت

من محرقة النازية المروعة إلى مغرقة المتوسط



د. صالح إبراهيم

لا معلوم أنّ التاريخ يُعيد نفسه ولكن بصور مختلفة، لكنّ الغريب في الأمر أنّ الكوارث الإنسانية غالباً ما تتكرر بنفس الضحية وذات الجلاء، فلقد تعرّض الساميون اليهود والعرب من خلال محاكم التفتيش في إسبانيا إلى اضطهاد وتصفية بسبب عرقهم السامي والديانتين الإسلامية اليهودية. وللأسف الشديد لم يتم إغلاق هذا الملف الذي مازال يشكل حجر الأساس في ما يسمّى بالإرهاب الإسلامي، حيث يستخدمه المتطرفون الإسلاميون بغاية زرع الكراهية ضد المسيحيين، وخاصة الأوروبيين لتحقيق أغراضهم الذاتية التي لا علاقة لها بالإسلام.

وبغض النظر عن تلك الممارسات والأفكار المعزولة، فقد لعب عرب وسكان شمال أفريقيا، بل وكل العرب، بالمقابل دوراً تاريخياً في احتضان اليهود الفارين من اضطهاد التيار الأوروبي والمسيحي المتطرف، وقد تعايش العرب المسلمون والمسيحيون واليهود إخوة متحابين في كل مدينة وقريّة عربية. ثم تكررت المأساة مرة أخرى من خلال المحرقة النازية التي تحول معها اليهود إلى مستهدفين في ألمانيا. ونظراً إلى خجل أوروبا من ذلك العار قامت بتعويض اليهود عن تلك المأساة الإنسانية، ولكنها وقعت في المحذور ثانية وأصلحت الخطأ بخطأ آخر بعد أن أعطت فلسطين بكاملها لتصبح وطناً لليهود، ليتحول الإخوة الساميون من ثمة إلى أعداء يتقاتلون لأكثر من ستة عقود.

والآن وبعد أن أصبحت إسرائيل أمراً واقعاً، وبعد أن عجز الفلسطينيون عن استعادة أبسط حقوقهم، واعترف النظام الرسمي العربي بهذا الواقع، وبعد أن تمكنت إيران من جهتها من اختراق العراق بمساعدة ودعم غربيين، تنامت هيمنة التيارين الإسرائيلي المتطرف والشيعي الفارسي العنصري ونفوذهما في المنطقة، وبالتوازي مع ذلك بدأت القوى القديمة الجديدة في أوروبا تعمل على إعادة سيناريو النازية مع تبديل الوسيلة من الحرق إلى الغرق.

وقد كانت ثورات ما سُمي بـ"الربيع العربي"، هي إشارة البدء في إعداد أحواض الغرق، والغريب في الأمر أن المتطرفين الإسلاميين والعنصريين الأوروبيين باتوا متورطين بل ومُتحابين في هذه المغرقة التاريخية، حيث تمّ دعم التشكيلات المتطرفة الإسلامية بكل الوسائل لتنفيذ هذه المهمة على أكمل وجه، بل إن ليبيا على سبيل المثال والتي شهدت تدخل أكبر قوة عسكرية في العالم، وهي حلف شمال الأطلسي، على ترابها لتنفيذ تلك المهمة التي استعصت على عملاء الغرب، باتت تمثل أكبر شاهد على تلك الخطة.

ولذلك فإنّ أولئك الذين يتباكون اليوم على الطفل السوري الذي مات غرقاً في البحر المتوسط عليهم أن يخجلوا من أنفسهم قبل كل شيء لأنهم السبب الكامن وراء تلك المأساة وغيرها، فالشعب السوري الذي كان يحلم إلى حين بالحرية والكرامة والذي بدأ ثورته وفق ذلك المنهج وذاك الحلم هاهو اليوم يجد نفسه وقد أصبح يتصدر قائمات الشعوب الأكثر فقراً والأكثر تشرداً والأكثر موتاً، وإنّ الأكثر غرقاً إنّ الخطابات المزعومة لغايات انتخابية والكلمات العاطفية التي تتلطف من العواصم الأوروبية يجب ألا تخدع العرب لأنها مقدمة لكارثة أكثر دموية، حيث أنّ مأساة الطفل السوري لن تكون دافعا لمساندة القوى الثورية في بلاده من وجهة النظر الغربية، بل ستكون مقدمة لاحتلالها وتمكين تركية منها مطلقاً حصل مع العراق الذي غزاه الأمريكيون وسلموه لاحقاً إلى إيران لتعبث فيه كيفما تشاء، والفرار الوحيد أنّ مبرر الاحتلال سيكون هذه المرة مختلفاً.

هذا ويبقى السؤال الأهم متعلقاً بالأسباب التي مازالت تحول دون موقف عربي موحد من مسألة استقبال المهاجرين والفارين السوريين. سؤال سيظل يبحث له عن إجابة إلى حين انتهاء مؤامرة الربيع العربي وتوقف مسلسل الغرق الذي فاقت جريمته محرقة النازية.

* كاتب ليبي



مأساة تتجاوز أهوال البحار لتعلق في العوائق الحدودية الأوروبية

السوريين اللاجئين في البلدان المجاورة من العودة إلى بيوتهم وممتلكاتهم. وبديهي أن ذلك لا يمكن أن يتحقق في ظل وجود بشار الأسد، الذي يعتبر سوريا ملكية خاصة، ما يعني أن الأطراف الدولية والإقليمية معنية بأخذ المسؤولية على عاتقها، لإنهاء هذه الحالة الشاذة، التي يقوم فيها نظام بقتل شعبه وتدمير عمرانته، مجرد البقاء في سلطه، يحتلها بواسطة القوة منذ نصف قرن.

والحقيقة أنه لا يوجد أي تفسير لهذا التلكؤ الدولي في التعاطي مع مأساة السوريين ووضع حد لها، منذ قرابة خمسة أعوام، إلا أن بلادهم سوريا بقع في جوار إسرائيل، وأنه ليس بلداً نظطياً، وأنه بلد مفتاح في المشرق العربي؛ ويبدو أنّ هذا هو قدر السوريين ووجههم.

* كاتب فلسطيني

قضية السوريين ليست قضية لاجئين



الفكرة هنا أن النظام هو المسؤول عن كل الأهوال التي تجري في سوريا، وضمنها ولادة مشكلة اللاجئين وتعمده إفراغ المناطق الشعبية من سكانها، أولاً لاعتباره بإهام بمثابة بيئة حاضنة للثورة، وثانياً للتخفيف من عبئهم على قواه الأمنية، وثالثاً لتحويلهم إلى عبء للثورة بدل أن يكونوا حاضناً ورافداً لها، ورابعاً لأن هذا الوضع يخدم التغييرات الديمغرافية التي يشتمل عليها، بمعنية إيران.

المعنى من ذلك أن حل مشكلة اللاجئين السوريين، مع التقدير لكل التعاطف معهم، تتطلب إزالة الأسباب التي تقف وراء نشأتها واستفحالها، وهذا يعني وضع حد لسياسة الأرض المحروقة، ووقف القتل الجماعي، ولاسيما وضع حد للقصف بالبراميل المتفجرة وبالصواريخ الفراغية، وإخراج الجماعات المسلحة غير السورية، ومن ضمنها الميليشيات المحسوبة على إيران، وتمكين

ثمة مشكلة أخرى، ومفادها أن احتلال قضية اللاجئين السوريين الضمير العالمي والأوروبي والتنهب لها والتنحسب معها، على أهميته، لم يترافق مع وعي مطابق بالقضية السورية، وضمن ذلك تحديد المسؤول عن ولادة مشكلة التشرد، أو ولادة مشكلة اللاجئين السوريين، كان هؤلاء اللاجئين ظهروا فجأة، أو كأنهم يهاجرون مجرد الهجرة. وهذا يفيد بضرورة بذل الجهود للتعريف بأن هؤلاء اللاجئين هم في الواقع جزء من ضحايا النظام، الذي انتهج سياسة الأرض المحروقة، لواد روح التمرد والحرية والكرامة عند شعبه، مستخدماً في ذلك كل ما في ترسانته الحربية، مع سلاح الطيران والمدفعية والدبابات، ومع البراميل المتفجرة والصواريخ الفراغية، والتي نجم عنها مصرع أكثر من ثلاثمئة ألف سوري، وتدمير عمران مدن بأكملها، هذا غير اعتقال عشرات الآلاف، وتشريد الملايين.

بصمة دبلن وسياسة حلب الثور

بالبراميل المتفجرة ومهازل السياسة والإعلام التي تذكرني بدفاع الحماسي، خلف خالف، في مسرحية شاهد ما شغف حجة وعبارته "انظروا إلى هذا الحمل الوديع".

البحث قائم عن مخرج سياسي لنكبة السياسة في سوريا، ضمن الشروط الانتخابية الديمقراطية للمختار القديم، بنفس الآليات التي غيبت السياسة وأقامت الثثرة وشرعتها وجودلتها في محاضر قيادة الدول الكبرى، وأدخلتها في تفسير المفردات القانونية المختزلة أساساً، وصنعت منها رداءاً تتلاعب فيه الأضواء والتفسيرات وغموض الغايات والتحويلات المفاجئة.

العراق، ذات الخيبة من السياسة، لأن المصدر أو لاعب الدمي في مسرح الأحداث هو الراقص بزي المشروع الفارسي على جثث أهلنا وشعوبنا، وما فرضه من واقع تفنيت وكراهية دفعت بالآلاف والملايين إلى هجرة تشبه كثيراً هجرة الإنسان الأول بحثاً عن الحياة وحفاظاً على النوع من الانقراض، مع خساراته وموت الجماعات أثناء الرحلة وأهوالها.

طلبات اللجوء الشرعية عبر مفوضية اللاجئين تصطدم بالانتظار الطويل والممل، مع ما يصاحبها في أحيان كثيرة من موت المتقدمين

السلة الأوروبية، بدت هشة وأصابتنا بالدهشة، في المواقف من العقل والقلب الأوروبي، وتناهت إلى مسامعنا أصوات مرتفعة عن الأخلاق الأوروبية الغربية التي ادانت مَشْرِقها وبناء الجدار العازل على حدود هنغاريا لمنع تدفق اللاجئين.

* كاتب عراقي



ماجد كيالي

لا أثارت صورة الطفل إيلان، الذي قضى مع أخيه ووالدته في البحر، الرأي العام في البلدان الأوروبية خاصة، سيما أن هذه الصورة تزامنت مع مشهد السوريين المشردين، الذين يواجهون أهوال البحر من جهة، والعوائق الحدودية بين الدول الأوروبية، من جهة أخرى؛ خاصة مع قيام السلطات المجرية باحتجازهم ومنع حركتهم باتجاه أوروبا الغربية.

طبعا نحن هنا لسنا إزاء لاجئين تركوا بلادهم بخيارهم، بحثاً عن حياة أفضل في بلد آخر، وإنما إزاء مأساة إنسانية، بكل ما تحمله الكلمة من معنى، ضحاياها هم نتاج حرب بشعة ومدمرة، تمخض عنها عدد من المشردين الذين فقدوا الأمان، و فوق ذلك فقد حرمتهم ظروف تلك الحرب بيوتهم وممتلكاتهم ومصادر رزقهم.

هكذا يمكن تقدير التعاطف الأوروبي مع اللاجئين السوريين، لاسيما أن هذا التعاطف شمل معظم الحكومات والمجتمعات، كما لاحظنا، وهذا أمر على غاية في الأهمية، وهو لمصلحة القضية السورية بالتأكيد.

بيد أن هذا التعاطف يفترض البناء عليه، إذ أنه لا يكفي لتوضيح قضية السوريين، أو لنصرتها، لأن هذه القضية لا تقتصر على المشردين/اللاجئين، فهذا جانب من الصورة، وهو مهم، ومن الضروري معالجته، على ألا تحتل هذه الجزئية المشهد كله، أو أن تصبح هي القضية برمتها. والقصد أنه ينبغي الحذر من تبعات حصر قضية السوريين بقضية تسهيل اللجوء، وبالتالي تحولها من قضية سياسية، وقضية شعب ككاف في سبيل الحرية والكرامة وحقوق المواطنة، إلى قضية إنسانية أو مجرد قضية لاجئين، كما حصل مع قضية الفلسطينيين، في مراحل سابقة.

ومعلوم أن تشرد السوريين لا يقتصر على اللاجئين الذاهبين إلى أوروبا، فثمة ملايين اللاجئين السوريين في البلدان المجاورة، في تركيا ولبنان والأردن والعراق ومصر، كما ثمة ملايين منهم في سوريا، على شكل نازحين إلى مدن أو قرى أخرى في البلد، وهذه حقائق ربما لا يدركها الرأي العام في الغرب.



حامد الكيلاني

لا العمق، مفردة خطيرة تنسحب بتطبيقاتها على الجوامع البشرية، تكون رديفة لكلمة الزوال أو الإبادة غير الصادمة، لتعاطيها مع امتدادات زمنية مفتوحة.

والعمق ينطبق على الأفراد الذين يشكلون المجتمعات، المقصود هنا التباطؤ الشديد في النمو السكاني عند بعض الشعوب أو توقفه ومراوحتة عند نسب معينة، أو تراجع بعض الشعوب وعزوفها عن الإنجاب، لغياها مفاهيم حياتية متعارف عليها في الزواج وإنشاء الأسرة، ولذلك جذور وفروع وظواهر لمستجدات نمط وحيات وقوانين وثقافات معاصرة، ترقى إلى الجدل في مال الفكر ومستقبل الإنسانية ضمن حدود الدول وخرائط الجغرافيا كما نراها اليوم.

في بلادنا الأمر مختلف، فالعمق يكمن باستمرار وقع الانفلات في التخطيط وزيادات سكانية محسوسة، لأنها يقفزات متواترة وغياب الإحصاءات الدقيقة، يرافقتها تدن في المستوى الاقتصادي ووعي المجتمع ومداخل الأفراد وفقدان اشتراطات الحياة الطبيعية من الأمان والغذاء والسكن إلى مفاهيم الرفاهية والسعادة، حتى ضمن حدودها المتدنية.

يبدو المشهد متناقضاً، لكنه يلتقي في عدم وجود تصور ورؤية شاملة للمستقبل، وصف الواقع لا يجدي نفعا، إنما هي محاولات غضب كما في "طلعت ريحتكم" اللبنانية أو تظاهرات "كفى" العراقية، هي معلومة النتائج مسبقاً حتى من الشباب المنذع نحو الباب الواسع البعيد لكلمة التغيير، لا أمل مطلقاً، واستحالة أن يتم حلب الثور. العمق أن تدخل رؤوسنا في الجدار، فاقد الشيء لا يعطيه والأحزاب غير الديمقراطية مثلاً، من أين تأتي بالديمقراطية؟



«إيران تظن أنها تستخدم الغرب لتحقيق أطماعها التوسعية والفارسية، متناسية أنها ليست أكثر من أداة تستخدم لتمزيق هذه الأمة».

حمدان الشهري
باحث في العلاقات الدولية

«إيران ساعدت حليفها بشار الأسد في الحفاظ على مظهر الحياة الطبيعية في المناطق التي يديرها من خلال ضخ الكثير من الأموال، ضمانا للولاء الطائفي في سوريا».

جوشوا لانديس
مدير مركز الشرق الأوسط في جامعة أوكلاهوما

«واشنطن أطلقت يد إيران في المنطقة ليس فقط رهانا على الملف النووي وإنما على تاجيح صراع مذهبي كبير، انساق طهران خلفه».

فريدريك هوف
مستشار أميركي سابق للشؤون السورية

صراع أزلي على الزعامة ينبئ بتفكك الجسم الشيعي

● ولاية الفقيه محل خلاف دائم بين السيستاني وخامني ● احتجاجات العراق تعري تضارب أجناس المرجعيات الشيعية



تناقض دعوات السيستاني مع توجهات خامني بربك المخططات الإيرانية في العراق

إعلان السيستاني دعمه لإصلاحات العبادي أفضل محاولات إيران لتغيير مجرى التظاهرات العراقية

أثناء رده على أسئلة وجهت إليه له من قبل وكالة الصحافة الفرنسية إن «السياسيين الذين حكموا البلاد في السنوات الماضية يتحملون معظم المسؤولية في ما آلت إليه الأمور، ولولا استئثار الفساد في مختلف مؤسسات الدولة لا سيما المؤسسة الأمنية، ولولا سوء استخدام السلطة ممن كان بأيديهم الأمر لا تمكن تنظيم داعش من السيطرة على قسم كبير من الأراضي العراقية».

وبدورها مثلت التظاهرات التي بدأ آلاف العراقيين ينظمونها أسبوعياً منذ الـ 31 من يوليو الماضي وحتى اليوم، أبرز النقاط الخلافية التي أجمت الصراع بين السيستاني وخامني، فقبلاً أعلن الأول عن تأييده للمتظاهرين في أكثر من بيان رسمي وطالب من السياسيين تنفيذ مطالبهم، كان للثاني موقف آخر.

ولأن إيران فشلت في تغيير مجرى التظاهرات وتطويعها خدمة لمصالحها ومن أجل هدم العملية السياسية برمتها بفعل الدعم الذي قدمه السيستاني لمسار الإصلاحات التي أعلن عنه حيدر العبادي، فقد غيرت من موقفها وبدأت تنتقدها؛ ففي التاسع من أغسطس الماضي قال رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء حسن أبادي إن «الدعوات إلى التظاهر في العراق تتم بتحريض من مجموعات معروفة، ومن غير المسلمين أحياناً».

وحتى المالكي أعلن عن انتقاداته لموجة التظاهرات، وقال في مقابلة مع قناة «أفاق» التابعة لحزب «الدعوة» في الـ 14 من الشهر الماضي «اليوم تتعرض إلى هجمة جديدة من الشعارات والتشتات في المظاهرات ضد رموز سياسية وعلماء دين من قبل التيار المعادي للتيار الديني».

ويلتزم السيستاني منذ سنوات بمنهج الاعتدال، وفق عدد من المراقبين، الذي يقولون بأنه أضحي يتعامل مع الأحداث السياسية والأمنية الكبيرة بحكمة من خلال ابتعاده عن الحشد الطائفي، كما أنه أضحي من أبرز المطالبين بالحوار مع الطائفة السنية، ولكل هذه الأسباب يقوم مؤيدو خامني باتهامه بخيانة الشيعة وعدم الوقوف إلى جانبهم.

ويملك السيستاني شعبية كبيرة بين الشيعة في العراق، وينتظر الملايين منهم أي قرار صادر عنه لتنفيذه دون تفكير. أما خامني فهو لا يمتلك بالمقابل شعبية كبيرة بين شيعة العراق، ولكنه يطوع العديد من الفصائل الشيعية المسلحة للسيطرة على الأمن، ويمتلك العديد من السياسيين العراقيين الموالين له، كما تقدم إيران دعماً عسكرياً كبيراً للحكومة العراقية في حربها ضد داعش وتهدد بشكل غير مباشر بوقف هذا الدعم عندما ترى ما لا يعجبها في العراق.

وبين هذا وذلك يبدو أن الجواب على سؤال من سينتصر في تحقيق أهدافه في العراق غير واضح حتى اليوم، ولكن المؤكد أن الصراع بين السيستاني وخامني مازال مستمراً وهو اليوم أوضح من أي وقت مضى.

والقوى الشيعية العراقية الأساسية بين من يؤيد السيستاني وبين من يؤيد خامني؛ فالـ «المجلس الأعلى الإسلامي» بزعامة عمار الحكيم، والتيار الصدري بزعامة مقتدى الصدر والفصائل الشيعية التابعة لهم، وجزء من حزب «الدعوة» بينهم رئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي يؤيدون السيستاني. أما الفريق الذي يدعم خامني فيتشكل خاصة من حزب «الدعوة» ويضم رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي ومنظمة بدر.

ويتصارع هذان الفريقان حالياً حول ملفات سياسية وأمنية مهمة وخطيرة، ولأن المالكي المتهم في قضايا فساد يحظى بدعم إيراني واسع فقد بات يمثل نقطة خلاف إضافية بين خامني والسيستاني.

وقد التقى خامني بالمالكي في طهران بعد ثلاثة أيام من صدور تقرير من البرلمان العراقي يحمله المسؤولية عن سقوط الموصل بيد داعش، وأشاد به المرشد الأعلى كثيراً وقال إن «مواقفه الإسلامية والوطنية ودعمه لخط المقاومة والممانعة يستحق الثناء والشكر».

وبعد يومين من ذاك اللقاء، وجه السيستاني انتقاداً مباشراً للمالكي، وقال

وفي الحادي والعشرين من شهر أغسطس الماضي رد السيستاني على الفصائل الشيعية الموالية لإيران، وقال المتحدث باسمه أحمد الصافي إن «المرجعية تدعم القانون، وعملية الإصلاح التي تقوم بها الحكومة يجب أن تكون وفق الدستور ومن خلال البرلمان»، وهو أبرز انتقاد يظهره السيستاني لأهداف الفصائل الشيعية وإيران في العراق.

أجندات متضاربة

لقبت زيارة قاسم سليمان قائد الحرس الثوري الإيراني، مؤخرًا، إلى العراق والتي عقد خلالها عدداً من الاجتماعات مع سياسيين شيعة وعدد من رجال الدين رفضاً من قبل الدوائر القريبة من السيستاني، الذي تحفظ بدوره على لقائه، إيماناً منه بأنه يسعى من خلال زيارته لانتقاد عدد من مواقفه ومواقف المؤيدين له. وتناقس مواقف الأحزاب

لطالما ظلَّت الخلافات القائمة بين علي السيستاني المرجع الشيعي الأعلى في العراق وعلي خامني المرشد الأعلى الإيراني، على قديمها، سريةً وبعيدة عن الأنظار وتجري ضمن حوارات بشأن قضايا دينية وعقائدية وسياسية بعيداً عن الإعلام بين مؤيدي الطرفين، غير أنها اليوم باتت أكثر وضوحاً بعد المواقف المتضاربة التي أعلن عنها الرجلان بخصوص موجة الاحتجاجات التي يشهدها العراق، مما بات ينبئ بأن الصراع على الزعامة الذي ينخر الجسم الشيعي أضحي مؤهلاً للتصاعد مستقبلاً.

الأساسي للمذهب الشيعي وهو علي بن أبي طالب، ابن عم النبي محمد (ص) وزوج ابنته فاطمة، وهم عرب، ولكن إيران تسعى لأن تكون هي قائدة الشيعة رغم أنها غير عربية». وتمتلك إيران أدوات مختلفة للتدخل في الشؤون العراقية، من بينها دعم فصائل مسلحة شيعية وجعلها قوة جداً، من أبرزها «عصاب أهل الحق» ومنظمة «بدر» و«سرايا الخراساني» و«كتائب حزب الله» و«النجباء»، وترتبط هذه الفصائل دينياً بخامني ولا تعترف بولاية السيستاني عليها.

ومن الأدوات الإيرانية الأخرى التي تستعملها في العراق، اللجوء إلى استخدام رجال دين شيعية يؤمنون بولاية الفقيه للترويج لهذه الفكرة بين العراقيين عبر مكاتب رسمية في النجف مجاورة لمكاتب السيستاني. ويدعم السيستاني من جهته تشكيل «الحرس الوطني»، وهي قوة أمنية جديدة بدأت فكرة تشكيلها بعد انهيار الجيش العراقي أمام تنظيم داعش في يونيو عام 2014، ويدعو إلى ضم الفصائل الشيعية والعشائر السنية التي تحارب التنظيم المنتشر إلى هذا الجهاز ليكون قوة أمنية رسمية. ولكن الفصائل الشيعية الموالية لإيران ترفض ذلك وتسعى لإبقاء نفسها قوة مستقلة.

وسياسياً تسعى الفصائل الشيعية ورجال الدين التابعين لإيران إلى إلغاء الدستور والبرلمان وتحويل نظام الحكم إلى رئاسي. وقد استغلت تلك الفصائل التظاهرات الأخيرة للمطالبة بإلغاء العملية السياسية بالكامل عبر الألاف من أتباعها الذين رُجحت بهم بين المتظاهرين، ولكن علي السيستاني رفض إلغاء الدستور وحل البرلمان.

تضارب في المواقف بخصوص نوري المالكي



هو من بين الذين يتحملون المسؤولية في ما آلت إليه الأمور

علي السيستاني
المرجع الشيعي الأعلى في العراق المرشد الإيراني الأعلى

أجندات شعبية تأذن باستئصال ورم الطائفية من الجسد العربي المنهك

الدستورية الوحيدة في لبنان حالياً. وفي هذا الموقف الثاني رفض واضح كذلك للهيمنة الإيرانية ولكل تدخل إقليمي بالشأن اللبناني على شاكلة ما طالب به العراقيون. تركيا الأخرى، ومنذ انطلاق الانتفاضة العراقية تقلص حضورها في العراق، فهي وإيران من الدول التي سهلت مهمة تعاضم تنظيم داعش.

ويبدو أن بروز النزعة الوطنية العراقية مجدداً والمضادة للطائفية بشكل واضح ولتنظيم داعش ولتدخل كل من تركيا وإيران في الشأن العراقي، سيساهم في إعادة الصلات العراقية العراقية، وسيؤسس لمشهد وطني إقليمي «عربي» يتصاد بوضوح من التدخل التركي والإيراني الطائفي. وقد أفسدت الانتفاضتان المذكورتان سلفاً التحليلات التي شاع تداولها، والتي تفيد بأن أي احتجاج عربي سيفرق في مستنقع الطائفية والحروب الأهلية على غرار ما حصل في غالبية بلدان ما سمي بـ«الربيع العربي». وقد طوى تفجر الاحتجاجات



درس الاحتجاجات اللبنانية أساسه الوحدة على أقطاب التشتت الطائفي

بغداد - يشهد الوضع العام في العراق منذ أسابيع صراعاً دينياً مع انطلاق التظاهرات الاحتجاجية في بغداد وعدد من المدن جنوب البلاد بسبب سوء الخدمات والفساد الإداري والمالي والمطالبات بالإصلاحات السياسية، ومتملما حصل مع غيرها من الأحداث التي مرت على البلاد منذ عام 2003، فإن مواقف علي السيستاني المرجع الشيعي الأعلى وعلي خامني المرشد الأعلى الإيراني كانت متعارضة.

ويعود أصل الخلاف التاريخي بين رجال الدين الشيعة في النجف العراقية، ورجال الدين الشيعة في مدينة قم الإيرانية إلى فكرة ولاية الفقيه، فالمرجعية الدينية في النجف التي يرأسها السيستاني ترفض ويشدة تلك الفكرة وتطالب بفصل الدين عن الدولة وتدعو إلى تأسيس دولة مدنية، بينما تسعى المرجعية الدينية في قم بزعامة خامني إلى تطبيق ولاية الفقيه في العراق. وهناك العديد من الملفات السياسية والأمنية التي ينظر إليها كل من السيستاني وخامني، اليوم، برؤية مختلفة عن الآخر تتعلق بطبيعة النظام السياسي، وكيفية محاربة تنظيم «الدولة الإسلامية» والتعامل مع التظاهرات الاحتجاجية التي يشهدها العراق منذ أسابيع قليلة.

ويرفض السيستاني حتى اليوم إطلاق اسم «الحشد الشعبي» على الفصائل الشيعية التي تحارب داعش في العراق، وهو يسميهم «المتطوعين» أثناء خطبه الدينية.

صراع أزلي محتدم

يقول عقيل الوائلي، وهو طالب ديني في النجف، إن «الصراع بين مرجعية النجف بزعامة السيستاني ومرجعية قم بزعامة خامني هو صراع أزلي حول من يكون الزعيم الوحيد للشيعة مثلما هو الحال مع دولة الفاتيكان المسيحية». ويضيف إن «النجف هي مركز الشيعة وهي مدينة عربية وهي تحتوي على ضريح المرجع

عمار ديوب

أعلنت الانتفاضة العراقية التي انطلقت من المدن الشيعية بشكل رئيسي عن فشل الطائفية الشيعية في العراق بشكل حاسم، خاصة بعد أن رفع المتظاهرون شعارات من قبيل «بغداد حرة، وإيران بره بره». ويتضمن رفض الطائفية كشكل لحكم العراق وللهيمنة الإيرانية، لزاماً رفض جل المؤسسات الطائفية الأخرى بدءاً بتلك التي ظهرت بعد الغزو الأميركي سنة 2003 وانتهاء بالحشد الشعبي، وهي طبعاً تتضمن رفض الطائفية السنية التي يمثلها اليوم تنظيم داعش.

بدورها جاءت الانتفاضة اللبنانية لتعلن عن الأمر ذاته، وإن من زاوية المطالب الخدمي، أي إيجاد حل للنفايات، فقد رفع المتظاهرون صور الزعماء الطائفيين ومن بينهم حسن نصر الله باعتبارهم متسببين رئيسيين في الأزمات التي تعصف بلبنان، بل إن رئيس الوزراء تمام سلام، ولتهدئة الشارع، قال إن مشكلة لبنان تكمن في النفايات السياسية، أي النظام الطائفي فيه. وهذا مؤشر واضح على رفض الوصاية الإقليمية كذلك وضرورة إسقاط النظام الطائفي المشكّل إقليمياً، ورفض تعطيل انتخاب الرئيس اللبناني واستمرار تورط حزب الله في سوريا والتمديد للبرلمان وضرورة إلغاء القيد الطائفي عن الية انتخاب البرلمانين وكل مؤسسات الدولة اللبنانية.

الانتفاضة اللبنانية شعبية بامتياز، وقد قامت ضد الجماعتين الأذويتين اللتين لم تتاخرا في الرّج عليها من خلال توجيه عدد من الانتقادات كل حسب زاوية نظره؛ فحزب الله يراه صالح المصالحة الأميركية وضد حلفه «المقدس» مع الجنرال عون ونبيه بري. وجماعة 14 آذار تعتبرها لصالح حزب الله وتسهّل وصول عون للحكم، وربما سيفرض حزب الله بسببها سيطرته على لبنان في حال أسقطت الحكومة التي تعد السلطة



«أطالب باعتبار حزب الله اللبناني منظمة إرهابية لما يضره من خطر على دول مجلس التعاون الخليجي، وندرك جميعا مخططاته في دول الجوار ولجوءه إلى سياسة العنف والقتل».

عبدالله العوداني
النائب في البرلمان الكويتي

«البيان (الإيراني) تجاوز القواعد والأعراف الدبلوماسية. التعبير عن مواقف الدول الرسمية، ينبغي أن يكون من خلال القنوات الرسمية المتعارف عليها بين الدول».

من بيان
وزارة الخارجية الكويتية

«الدول العربية لابد أن يكون لها موقف حاسم من أزمة اللاجئين السوريين ودعم تلك القضية ورفع المعاناة عن الشعب السوري، ولابد أن تلعب جامعة الدول العربية دورا حقيقيا».

محمد أنور السادات
رئيس حزب الإصلاح والتنمية المصري



الكويت وإيران... هل صحيح الجار قبل الدار

ربع قرن. لم يجد صدام حسين، وقتذاك، كويتيا واحدا على استعداد للتعاون معه أو حتى لفتح حوار من أي نوع كان مع الاحتمال أو من يمثله. كان موقف الكويتيين الحجر الأساس الذي حال دون تمكين النظام العراقي السابق من تحقيق أهدافه. وتكفل المجتمع الدولي، بفضل وعي كبار الأسرة الحاكمة، بإعادة البلد إلى أصحابه. في مواجهة الخطر الإيراني، ليس أمام الكويتيين، مرة أخرى، من خيار غير تأكيد أن كل منفجرات العالم لن تجعلهم يتخلون عن الوحدة الوطنية. في النهاية، ما لابد من تذكره أن الكويت عرفت، دائما، كيف تحمي نفسها، حتى إبان الحرب الباردة وطوال الحرب العراقية الإيرانية بين 1980 و1988 من القرن الماضي. الأکید أن كمية المتفجرات المكتشفة ونوعها يثيران قلقا كبيرا، كذلك الواقع المتمثل في أن الأسلحة والمتفجرات جاءت من إيران، وأن مواطنين كويتيين تدربوا في لبنان لدى حزب الله الذي هو في نهاية المطاف لواء في "الحرس الثوري الإيراني".

يدل هذا كله على أن الكويت تواجه تحديات جديدة في منطقة لا تزال تعيش تحت تأثير ترددات الزلزال العراقي الذي تسببت به الإدارة الأميركية في العام 2003، عندما قرّرت إسقاط النظام في العراق. لم تفكر إدارة جورج بوش الابن في أن الحاجة كانت إلى خطة واضحة المعالم يجري تطبيقها في اليوم الأول الذي يدخل فيه الأميركيون بغداد.

هذا الزلزال العراقي زاد من شهية إيران إلى التوسع. الثابت أن الشهية الإيرانية زادت بعد توقيع الاتفاق النووي. بات واضحا أن هناك استهدافا لإيرانيا للكويت العضو الفاعل في "مجلس التعاون لدول الخليج العربية". كيف ستردّ الكويت على التحديات الجديدة؟ نقطة البداية الوحدة الوطنية في الكويت. تغيّرت الظروف الإقليمية وتغيّرت طبيعة التحديات. ما لم يتغيّر هو الكويت التي لا تزال، إلى إشعار آخر، متمسكة بالوحدة الوطنية التي تراهن إيران على اختراقها. الأرجح أنها لن تتمكن من ذلك، الأرجح أنها ستفشل حيث فشل قبلها صدام حسين وآخرون. هذا على الأقل ما توحى به المعطيات وردود الفعل الشعبية والرسمية على كشف الأسلحة والمتفجرات والذين كانوا ينوون استخدامها. هناك حزم ولكن هناك ترو في الوقت ذاته. هذه طبيعة الكويت التي لم تتغيّر.

* إعلامي لبناني

الإيراني مع المجتمع الدولي (مجموعة الـ5 زائد 1)، وبعد أيام من مقال لوزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، عنوانه "الجار قبل الدار"، وقبل أيام من خرق آخر للسيادة الكويتية تمثل في اتخاذ إيران خطوة من جانب واحد في حقل الدرة البحري المشترك بين السعودية والكويت، حين أقدمت على استدراج عروض مناقصات من الشركات الأجنبية لبدء الاستثمار والاستكشاف في الغاز والنفط. وحدا ذلك بالكويت إلى توجيه احتجاج رسمي.

وعدت إيران العالم بأنها ستعطي تطمينات لدول الخليج بفتح صفحة جديدة معها. وجهت رسائل مختلفة في اتجاهات متنوعة بأن الاتفاق النووي ليس على حسابها، لكنها سارت في ما يبدو بمسار آخر. الكلام العلني الإيراني شيء، وما تقوم به على الأرض شيء آخر. ما تقوم به إيران يتمثل في تمكين شبكات داخل دول الخليج ومدّها بكل ما يلزم من دعم مالي وعسكري، في انتظار تغيّر الظروف واستخدام هذه الشبكات ورقة جديدة للتفاوض مع العالم في شأن دور إقليمي أوسع يحقّق لها حلم الامبراطورية الفارسية (المعطى أيضا بالخطاب الإسلامي). من يراقب سلوك إيران في العراق الداعم بقوة لأوتائها الميليشوية، وسلوكها في سوريا الساعي لإيجاد مخارج تبقى بشار الأسد في السلطة، يدرك أن التركيز الإيراني المقبل هو على انزاع شرعية الدور الإقليمي الأول.

الكويت دولة مسالمة، هذا ليس سرا. إنها على استعداد للتخاضي عن إساءات كثيرة تجاهها وذلك حرصا منها على الاستقرار في المنطقة، وعلى إبقاء قنوات الحوار مفتوحة مع الجميع. هذا لا يعني، في أي شكل، أن هناك استعدادا كويتيا للتخاضي عن أي إساءة لأمنها الداخلي أو المس به. سلاح الكويت في هذا المجال هو الوحدة الوطنية والمحافظة عليها. الدليل على ذلك التصرف العفوي للسلطات الكويتية، على رأسها أمير الدولة، لدى تفجير مسجد الصادق قبل بضعة أسابيع وسقوط عدد كبير من الضحايا.

كانت هناك مسارعة إلى التصرف بما يثبت أن الكويت لجميع الكويتيين. كان المفجّر مواطن سعودي من "داعش". أمكن كشفه بسرعة. كشف أيضا شركاؤه في الكويت وقبض عليهم. هناك قناعة لدى الكويتيين بأن الوحدة الوطنية هي خط الدفاع الأول عن الكويت.

ظهرت الوحدة الوطنية التي يدافع بها الكويتيون عن بلدهم عند حصول الاجتياح العراقي للكويت، في مثل هذه الأيام قبل

الكويت واعترافات أفرادها بالعلاقة العضوية مع إيران في الرسالة التي أريد إيصالها من خلال ترسانة أسلحة تكفي لتفجير مدينة بأكملها. فحوى الرسالة أن إيران لم ترع أقرب دولة خليجية لها، ولم تأخذ في الاعتبار أن الكويت لعبت أدوارا كثيرة في تقرب وجهات النظر بين إيران ودول الخليج من جهة، وبين إيران ودول العالم من جهة أخرى. إيران لم تحترم اليد الكويتية التي مدت لها، بل بادلت عشرات المبادرات الكويتية الخيرة تجاهها، بما في ذلك زيارة أمير الدولة الشيخ صباح الأحمد ل طهران، بأطنان من "سي فور"، وهي مادة شديدة الانفجار، والأسلحة الثقيلة والخفيفة. تؤكد الرسالة الإيرانية أن المخطط الإيراني في المنطقة لا سقف له ولا حدود، وأنه إذا كان الأمر مع الكويت "القريبة" من إيران هكذا، فالأمر مع الدول الأخرى، وعلى رأسها المملكة العربية السعودية، سيكون أصعب وأمر وأدهى. الملفت في الحدث الكويتي، أن اكتشاف الخلية الإيرانية وترسانتها، جاء بعد أسابيع قليلة من توقيع الاتفاق النووي



موسم الهجوم على دول «التعاون»

الأمس، وأن هناك الملايين من هؤلاء أمضوا مواسم شتاء قاسية على حدود تركيا والأردن ولبنان وغيرها منذ اندلاع الصراع في سوريا عام 2011، وبالناكيد وقعت ماس بشعة لا تعد ولا تحصى، وهذا لا يقلل من قساوة المشاهد الإنسانية الأخيرة، ولكن ما أريد قوله أن المعاناة الإنسانية مستمرة منذ فترة، وأن دول مجلس التعاون تتعامل مع كل هذه الملفات النازفة بأقصى قدراتها وطاقاتها الإنسانية والمادية والسياسية، ولكن أزمات المنطقة قد تجمعت في وقت واحد، وبات حلها، جميعها، يتطلب طاقات وجهود دولية تفوق ما لدى دول مجلس التعاون.

عندما أشكك، بل أقطع، بنوايا الهجوم الخبيث على دول مجلس التعاون، لا أنطلق من فراغ، بل من شواهد ومؤشرات بعينها، فلم الحظ أي لوم ولو على استحياة لدور تركيا، التي صبت مؤخرا الزيت على نار الصراع في سوريا، بدعوى القتال ضد تنظيم داعش رغم أن هدف أنقرة المؤكد هو حرمان الأكراد من دولة وشريط حدودي قد ينطلقون منه إلى بناء دولتهم المستقلة، فلا يخفى على أحد أن الحدود التركية كانت لسنوات مضت الممر الأمن لعشرات الآلاف من المقاتلين والمترتبة الساعين للانضمام إلى صفوف داعش. فتركيا تأخرت كثيرا في الانتصار للشعب السوري، وسعت إلى تحقيق أجندتها المصلحية الخاصة ومع ذلك فهي الآن تركب الموجة وتهاجم دول أوروبا بسبب فشلها في معالجة أزمة اللاجئين السوريين.

كما لا تكاد تسمع نقدا موجها إلى إيران، التي لعبت، ولا تزال، الدور الأساسي في إشعال برميل البارود السوري، والسعي للانتصار للشعبة في العراق والعلويين في سوريا بغض النظر عن الخسائر والأرواح والضحايا في الدولتين الشقيقتين، بل كادت تستنسخ التجربة الدامية ذاتها في اليمن الشقيق حتى تصدت لها دول مجلس التعاون حفاظا على أرواح ملايين اليمنيين. والمؤكد أن طهران لا يهمها في سوريا سوى إنقاذ حليفها والحفاظ على مصالحها ومع ذلك فلا صوت أو قلم من هؤلاء يتناولها بسوء.

الذهاب إلى أوروبا، وتساؤلات أخرى حول ما يصفونه بصمت دول الخليج حيال تفاقم مأساة اللاجئين السوريين. وكنت أتمنى شخصيا أن تكون هذه التساؤلات بريئة، وأن تصب في خانة البحث عن حلول حقيقية لواحدة من أشنع المآسي الإنسانية للاجئين منذ الحرب العالمية الثانية، فما بالنأ والمصاب عرب أشقاء وأخوة لنا في الدين والعروبة، ولكن الكثيرين اختاروا الزيادة على مواقف دول مجلس التعاون، واستغلال الفرصة لتوجيه الاتهامات إليها والنيل من سمعتها ومحاولة تدمير صورتها الذهنية عبر إساءات لا معقولة في أحيان كثيرة.

من الناحية الموضوعية، هناك عشرات الردود المقنعة على ما بثار بشأن موقف دول مجلس التعاون حيال الأزمة السورية، ولكني أثق تماما أنها لن تجد طريقا لأذان صاغية، فالكثيرون ممن يرددون هذه الاتهامات ينتمون، كما هو واضح من المتابعة لما ينشر، إلى الجيوش الإلكترونية لتنظيمات الإرهاب والجماعات المتطرفة التي أوقعت المنطقة بأكملها وسط جحيم فتن طائفية ومذهبية وعرقية لا يبدو أنها توشك على الانتهاء، ثم لا تجد غضاضة في توجيه أصابع الاتهام لدول الخليج بالتقصير في إغاثة الأشقاء.

مثل هذه المناسبات والمشاهد المتساوية الحقيقية تمثل كنزا دعائيا لمخططي الشحن التعويبي والحملات الإعلامية النفسية التي تجدها تيارات دينية بعينها في المنطقة، فالفرصة مواتية وثمينة لهؤلاء للنيل من سمعة دول الخليج والشهير بها عالميا وإقليميا، بل ومحاولة الوقيعة بين بعض قيادات هذه الدول وشعوبها من خلال استئثار المشاعر الدينية والقومية والتلويح بادعاءات زائفة لا تمثل في حقيقتها سوى متاجرة بمشاعر البشر والإهمم ومعاناتهم من أجل تحقيق انتصارات إعلامية وهمية، وكسب نقاط رخيصة على حساب أشقاء يحتاجون إلى دعم حقيقي لا مواقف دعائية سخيفة.

يدرك هؤلاء الحاقدون أن التدفقات البشيرة للاجئين السوريين ليست وليدة

لا تابعنا في دول مجلس التعاون، كما تابع الملايين في العالم أجمع، مأساة اللاجئين السوريين في دول أوروبية عدة، وشعرنا جميعا بالفاجعة للصور والمشاهد التي تناقلتها وكالات الأنباء ووسائل التواصل الاجتماعي، ولكن ما أزعجني وغيري من الشعوب العربية الخليجية أن هناك من اتخذ من هذه المأساة منصة لإطلاق لسهام التجريح والتشويه والسياب لدول مجلس التعاون وقادتها وشعوبها، بحجة تخاذلهم في مساعدة الشعب السوري الشقيق.

الكثير من السباب والتجريح تم تداوله على خلفيات غير دقيقة، فحري عن البيان أن دول مجلس التعاون تتحمل الكثير من العناء المالي والسياسي والدبلوماسي في معالجة ملفات عربية لا تزال تنزف في اليمن وسوريا وليبيا، فضلا عن دور هذه الدول في تقديم الدعم المالي لدول عربية أخرى عانت، ولا تزال، توابع ما يعرف بالربيع العربي، الذي عصف بمرتكزات الأمن والاستقرار في الكثير من الدول العربية.

لست بصدد الدفاع عن موقف ما زوم أثق تماما أن الآخر لا يبحث فيه عن الحقيقة، بقدر ما يسعى إلى توجيه السباب واللوم وكيل الاتهامات، ويجد في مثل هذه المناسبات فرصة للتفتيس عن مكنون الذات تجاه شعوب دول مجلس التعاون، التي يبدو أن قدرها أن تتلقى الطعنات الكلامية الجارحة من الكثيرين كلما لاحت في الأفق أزمة أو فاجعة إنسانية. قديما كانت هذه الموجات المتوالية من الشتائم والسباب توجه كلما تفاقت أزمة الشعب الفلسطيني ومعاناته وتعرضه لهجمات واعتداءات إسرائيلية غاشمة، والآن تتجدد هذه الهجمات الجارحة منطلقا من ماس يتعرض لها الأشقاء السوريون على حدود الدول الأوروبية البرية والبحرية، ويبدو أننا نعيش موسم توجيه أصابع الاتهام لدول مجلس التعاون وشعوبها. البيض يتداولون تساؤلات صحف وكتاب ومسؤولين غربيين حول عدم توجه هؤلاء اللاجئين إلى دول الخليج وتفضيلهم

خير الله خير الله



المخطط الإيراني في المنطقة لا سقف له ولا حدود، وإذا كان الأمر مع الكويت «القريبة» من إيران هكذا، فالأمر مع الدول الأخرى، وعلى رأسها المملكة العربية السعودية، سيكون أصعب وأمر

تتمن خطورة خلية "حزب الله" في



سالم الكتيبي



الجيوش الإلكترونية لتنظيمات الإرهاب التي أوقعت المنطقة وسط جحيم فتن طائفية ومذهبية وعرقية، لا تجد غضاضة في توجيه أصابع الاتهام لدول الخليج بالتقصير في إغاثة الأشقاء

المشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



«الوزارة انتهت من الاستعدادات النهائية للانتخابات البرلمانية القادمة، ولن نسمح بفشل الانتخابات وسيقف الجميع بجانب الوطن لإتمام العملية الانتخابية على أكمل وجه».

أحمد الزند
وزير العدل المصري

«خطأ وقع لدى إسلامي المغرب بين المحلي والوطني، حين طرحوا قضايا كبرى تهم إصلاحات جوهرية في انتخابات بلدية، فالانتخابات المحلية تختلف عن الاستحقاقات التشريعية».

محمد بوند
المحلل السياسي المغربي

مخاطر التصويت العقابي في مصر

برلمان بهذه الصورة، خاصة إذا تزايد فيه عدد المنتمين إلى التيار الديني، سوف يعطي انطباعات عكس التوجهات العامة للدولة، التي تسعى إلى بناء مصر على أسس مدنية، وبالتالي كلما ارتفعت نسبة ممثلي التيار الإسلامي داخل البرلمان، ارتفعت معها درجة الهواجس السياسية، لأن هذه النتيجة تنشي ظاهريا بإخفاق النظام المصري الحاكم في قصفصة أجندة الإسلاميين، بشتى أطرافهم. ربما تكون هذه الإشارة خاطئة في جوهرها، لأن هبوط التيار الديني على البرلمان مرة أخرى، لا يعني في الحقيقة توغله في الشارع المصري، لكن يعني أن النظام لم يحسن جيدا ضبط إيقاع ترمومتر مواجهاته، السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية، ولم يراع الفجوات التي تتسرب منها، والتي يمكن أن تعطي الإيحاء بأن التيار الإسلامي لا يزال رقما يعتد به في المعادلة المصرية. كما أن الفضل الذريع للأحزاب المدنية، وتفرغها لمعاركها الجانبية، هما من سيدفعان المواطنين إلى معاقبتها، إما بالإحجام عن التصويت، وإما باللجوء إلى التصويت العقابي، وإذا أخذنا في الاعتبار قدرة التيار الإسلامي على الحشد بطريقة جيدة، خاصة بالنسبة إلى أنصاره، الذين يصوتون دائما من مطلق عقائدي تلقائي، فإن النتيجة خسارة فادحة للأحزاب المدنية، فهي لم تقدم للجمهور ما يدفعه ويقنعه بالوقوف خلفها. المشكلة أن البراغمة العالية التي تنتم بها بعض الأحزاب المصرية، المتمرس في لعبة الانتخابات، يمكن أن تؤدي إلى عدم استبعاد أن تحالف مع إسلاميين في الخفاء،

على المواطنين الانحياز لهذا المرشح أو ذلك، بحكم علاقات القرابة المادحة أو المعنوية. ناهيك عن المكون المصلحي، حيث يقوم الناخب بمنح صوته لمن جنى أو سيجنى من ورائه مصلحة مادية، وأخيرا هناك التصويت العقابي، الذي يعبر عن الإحباط من طبقة سياسية محددة، أضرت بحاضره، ويمكن أن تضر بمستقبله، فتذهب الأصوات احتجاجا لمناسي هذه الطبقة الجشعة. رغم عمق التجربة الديمقراطية في مصر، والتي تمتد لأكثر من 150 عاما، غير أن نتائجها حتى الآن أقل من التوقعات والطموحات، فلا يزال التصويت البرامجي غائبا تقريبا، كما أن التصويت القبلي أحد أهم الأنواع المنتشرة حاليا، وتزايد التعويل على عنصر المصلحة، أو ما يعرف بالرشاوى الانتخابية، من قبل المرشحين، وكلها علامات كاشفة عن عدم نضج التجربة الديمقراطية، ما جعل الكثير من الدوائر السياسية تخشى من التوسع في التصويت العقابي. الخطورة في شيوع هذه الظاهرة في الانتخابات المقبلة، أنها سوف تؤدي إلى برلمان مشوه، لا يعبر عن عموم الشعب المصري، ولا يتناسب مع طبيعة المرحلة الراهنة، التي تتطلب قدرا كبيرا من الوعي السياسي، برلمان ربما يضم مجموعة كبيرة من الانتهازيين، وتجار الدين، وكل من يستطيع الضحك على المواطنين، بدعغة المشاعر الاجتماعية واللعب على وتر المشاعر الدينية، أو بالرشاوى العينية، وفي كل الأحوال متوقع أن يتشكل البرلمان من غير ذوي الميول الوطنية.

لما مع بدء العد التنازلي لانتخابات البرلمان في مصر، بدأت عملية التوقعات لشكل وتوازنات مجلس النواب المقبل تأخذ طريقها إلى الانتعاش، لأن لهذه الانتخابات أهمية كبيرة، باعتبارها الأولى عقب ثورة 30 يونيو، ودون منافسة رسمية من جماعة الإخوان المسلمين، وتأتي وسط انقسام حاد بين القوى المدنية، كما أن أعضاء المجلس سوف يسكون في أيديهم صلاحيات مصيرية. الناظر إلى الخريطة الحزبية في مصر من الخارج، يتصور أن هناك حالة واعدة وكبيرة من الحراك والانتعاش، وأن القوى الحزبية لديها تقديرات دقيقة للمزاج العام في الشارع، وتدرك حجم التحديات المختلفة. لكن الناظر عن قرب سيجد العكس تماما، حيث تفرغت غالبية الأحزاب لحروب ضارية من تصفية الحسابات السياسية، وتبدو منفصلة عن نبض الشارع، وكسرت أخطاءها السابقة، ومصممة على الاستمرار في أبراجها العاجية، وركزت على الهجمات الاستباقية ضد الخصوم، الأمر الذي أدى إلى تصاعد نسب الإحباط لدى قطاع كبير من المواطنين، حتى بدا غير مبال بالانتخابات القادمة، واهتمامه (إن حدث) قد يصبح مضرا لعدد كبير من القوى المدنية، فمن المرجح أن يأخذ تصويته شكلا عقابيا. هناك نماذج رئيسية متعارف عليها في معظم دول العالم، يتم على أساسها التصويت في الانتخابات، من أبرزها البرامج المعلنة، أي يقدم كل حزب برنامجا انتخابيا معينا، يتم اختياره أو رفضه بموجبه، والبعد الاجتماعي (القبلي) حيث تفرض روابط الدم أو العمل

محمد أبو الفاضل



الفشل الذريع للأحزاب المدنية المصرية وتفرغها لمعاركها الجانبية، هما من سيدفعان المواطنين إلى معاقبتها، إما بالإحجام عن التصويت، وإما باللجوء إلى التصويت العقابي

الفائز الحقيقي في الانتخابات المحلية في المغرب

أحدهم: لكنكم تتركوننا لمصيرنا كلما فترتم ولا تعيروننا أي انتباه، ولا تولون مطالبنا أي أهمية رغم مشروعيتهما وبساطتهما. قلت للقيادية الحزبية إن الرهان على العزوف مستقبلا من طرف قوى تشغل في الظلام يستخدم مصالحها. طرد سيرا أن تكون هناك قوى جذب وقوى طرد تماشيا مع قانون الطبيعة. لذا وجب قطع الطريق على كل مركز قوة يريد إضعاف الهيكل العام للدولة الديمقراطية. والعمل جديا على مشروع مجتمعي طويل الأمد لمصالحة الشباب والكتلة غير المصوتة مع السياسة. وهذا لن يكون بين ليلة وضحاها، على اعتبار أن تراكم سنوات العزوف يتطلب وقتا غير يسير. هناك كتلة لا تدلي بصوتها الانتخابي ولا تشارك في العملية السياسية، ومبرها كثرها بالسياسيين وبرامجهم ووعودهم. وهذه مسؤولة الجميع دون استثناء. في الطريق التي اختارها المغرب ديمقراطيا وتنمويا واقتصاديا لا يمكن الذهاب بعيدا دون إشراك الجميع في صياغة عقد اجتماعي وسياسي للألفية الثالثة.

هناك من اعتبر أن فوز العدالة والتنمية بالعديد من المقاعد في الانتخابات المحلية والجهوية، ناتج عن ترهل أحزاب كانت تدافع عن الخط الحداثي ولها مشروع مجتمعي متنور. سألت أحد الباحثين في الإصلاح والتطوير. ولئن نجحت تونس في استحقاق الديمقراطية بلا تنمية، وتمكنت بعض الدول العربية الأخرى من تحقيق التنمية دون ديمقراطية، فإن المغرب نجح في تأمين مستويات محترمة من التنمية ومنسب معتبر من الديمقراطية الناشئة في دول متصحرة ثقافيا وسياسيا. كل من يزور المغرب في هذه الأيام يدرك مدى التطور الذي تحقق في مجالات البنية التحتية والاقتصاد والأمن والسياحة، وحتى البيئة، ويتلصق ثمار عمل واجتهاد مضمينين يؤديهما المغرب - دولة وشعبا - في مسار الحرية والتحرر. المغرب يعيش "ثورة باردة هادئة" تنسحب على معظم مفاصل الحياة اليومية، ثورة بلا دماء ولا دمار، ثورة بلا تدخل أجنبي ولا طائرات بلا طيار ولا صواريخ توماهوك، ومن حقه علينا تشجيع التجربة مع بيان الإخلالات القائمة وهي كثيرة، ومن حقنا عليه "النجاح" في سياق الاستثناء الثوري في العالم العربي. يظلم المغرب كثيرا عندما يوضع خارج "بلدان الربيع العربي"، ويهضم حقه أيضا عندما لا يدرج في سياق "الدول المستأنفة" الصامدة في وجه تسونامي الربيع العربي. فلئن اشتعلت الدول العربية بفرط مكابرة حاكميها، فإن المغرب يعيش "الثورة الباردة" بفضل "الملكية الراشدة" و"رشد الملك".

* كاتب ومحلل سياسي تونسي

الدعاية والدعم لأحد المرشحين يتم إيقافه. إنه النموذج المغربي في خضم زمن عربي خطير، يمتاز بالضبابية وعدم اليقين. لذلك عد المغرب بامتياز نموذجا يحتذى. في ظل إمارة المؤمنين التي تميز النظام المغربي لا يمكن لحزب أيا كانت مرجعيته أن يستغل الدين لأغراض سياسية. فاز حزب العدالة والتنمية، لكنه لم يكتسح ولا يمكنه ذلك في ظل إدارة واعية بمخاطر القفز بمظلة دينية داخل ساحة مغربية تعتبر الدين أحد مقومات وجودها. لا يمكن السماح للعدالة والتنمية باستغلال مقاعد فاز بها لإلباس العمة المؤسسات الدولة، وهناك خطوط مرسومة سلفا لا يمكنه تجاوزها. من فاز اليوم هو المغرب. هناك كتلة عزفت عن التصويت وعن المشاركة وهذه حقيقة لا يمكن إنكارها. مجموعة من السياسيين الذين حاورتهم أعربوا عن تخوفهم من هذه الفئة، وخصوصا الشباب. قالت إحدى القياديات بحزب مغربي شاركت في الانتخابات "كان همي عندما خرجت أقوم بجولة انتخابية في الأحياء التي ترشحت بها هو إقناع الناس بأهمية التصويت لي، لكن أمام ما رأيته من عزوف شبابي دخلت معهم في حوار لإقناعهم بجدوى مشاركتهم وعدم ترك المكان فارغا يحتله من لا يستحق. قلت لهم إن ما نؤسسه حاليا هو لأجلهم مستقبلا"، أجابها

الجواب عن سؤال من فاز في الانتخابات المحلية والجهوية التي جرت أطوارها في الرابع من سبتمبر الجاري، بحيل تقنيا إلى أحزاب تصدرت الكوكبة المتنافسة على مقاعد الجماعات والمجالس الجهوية. لكن من الناحية الاستراتيجية فالتجربة الديمقراطية بالمغرب هي من انتصر بامتياز. فحسبما استقيته من آراء محللين ومتابعين فقد أرخوا للحظة الانتخابية المغربية إيجابيا. وبصموا جميعا على أن المغرب لم ينتكس ديمقراطيا، بل نجح رغم بعض التحفظات. هناك من لم يرقه سلوك بعض الأحزاب في شراء الذمم والأصوات بالمال، وهناك من امتعض من تدخل بعض أعوان السلطة لصالح هذا المرشح أو ذلك. رفعت الإدارة تحدي إنجاح هذه الاستحقاقات ونجح الرهان حقا. مرت الانتخابات في أحسن الظروف تنظيميا وأمنيا، ولم تسجل أي أفعال إجرامية تهدد العملية في عمقها. الدولة المغربية أجهزت على كل طموح للمتشككين في إرادتها واستمرارها في تحقيق خطواتها المتتالية في ترسيخ الديمقراطية وحرية إبداء الرأي. كان هذا باديا من خلال حيادها الإيجابي وأخذها مسافة واحدة من كل الأحزاب. لم تحاب هذا ضد ذلك، ومن ثبت في حقه من ممتلئها

محمد بن أحمد العلوي



لا يمكن الذهاب بعيدا في الطريق التي اختارها المغرب ديمقراطيا وتنمويا واقتصاديا، دون إشراك الجميع في صياغة عقد اجتماعي وسياسي للألفية الثالثة

ترشيح الملكية والملكية الراشدة

العنيفة بين الأحزاب المتنافسة خاصة على بيضة القبان في فاس ومكناس وغيرها من المحافظات الكبرى، إلا أن كل هذه الشوائب لا تخفي حقيقة أن المغرب يؤصل حاليا لمفهوم "اللامركزية التنفيذية"، ويؤسس أيضا لمبادئ "التوزيع العادل في السلطات بين البلديات" ولأفقية إدارية في القرار ولأستقلال "الهامش" عن المركز، وهي كلها مؤشرات وعناوين انخراط المغرب في "ترشيح الملكية" أو "الملكية الرشيدة". كثيرا ما تتعلق مقمدة "الربيع العربي" بنهايات "الفوضى" و"الدولة الفاشلة" والإرهاب والنهريين و"الاقتصاد الموازي"، إلا أن هذه القاعدة يشذ عنها المغرب الذي شهد بدوره حراكا شعبيا جارفا خلال فبراير 2011 وصلت شعاراته إلى حد المطالبة بإسقاط الملكية وتأسيس حكم برلماني ديمقراطي في البلاد، غير أن فطنة العاهل المغربي وتغلقه ورفضه الدخول في معركة كسر عظام مع شعبه، حالت - كلها - دون تكرار النماذج الليبية والسورية في المغرب... فانقذ بذلك البلاد والعباد.

قرار المغرب خوض انتخابات بلدية مستقلة تحت إشراف المنظمات التعديلية الانتخابية منها والإعلامية - ودون الحاجة إلى مشرفين أو مراقبين دوليين - هو دليل على أن السلطة السياسية تمكنت من نيل ثقة الشعب والرأي العام المحلي، وهي عصب كل بناء ديمقراطي في العالم، وبالتالي فهي تجاوزت معضلة الربيع العربي ومحنته بأقل فاتورة من الدماء، وبأعلى قدر ممكن من

بمعزل عن السياق الانتخابي المحموم في الاستحقاق البلدي المغربي، وبعيدا عن الصراع السياسي بين المتنافسين الحزبيين والمستقلين، فإن حجم التركيز الإقليمي والدولي والاهتمام الخارجي بالحدث يشيران لا فقط إلى الرهانات الإستراتيجية القائمة على خارطة توازن القوى السياسية في المغرب، وإنما أيضا إلى دخول المغرب مرحلة الإصلاح الجذري والحقيقي حيث يمثل كل استحقاق انتخابي فرصة لاسترداد الشعب لحق القرار والخيار في البلاد. فإن نتجة الأناظر الإقليمية والدولية إلى الاستحقاق البلدي في المغرب، فذلك يؤكد أن البلد دخل مرحلة "التأسيس المؤسساتي" حيث تناط بالانتخابات البلدية تأسيس مجالس نيابية محافظتية تحظى بصلاحيات مستقلة عن بقية السلطات الأخرى، ويشير أيضا إلى أن المغرب الجديد جاء في مسار الدستورية الملكية الذي خطه الملك محمد السادس مع ما يكتنف هذا الخيار من إكراهات داخلية ترفض تسليم "المخزن" لمعظم الصلاحيات الملكية إلى الشعب والمؤسسات المنتخبة، إضافة إلى حسابات إقليمية لممالك سابعة على أبار الغاز، ومالكة لمفاتيح إمبراطوريات إعلامية كبرى لم تستعد بعد - ولا نطرتها ترغب - للإصلاح من صلب النظام الملكي ذاته. بالإمكان الحديث عن مزلق ومؤاخذات كبيرة شابت الاستحقاق الانتخابي البلدي من عزوف للشباب، أو تجاوزات اشتراء أصوات بالدجاج الحي، أو الاشتباكات

أمين بن مسعود



المغرب يعيش ثورة هادئة تنسحب على معظم مفاصل الحياة، ومن حقه علينا تشجيع التجربة مع بيان الإخلالات، ومن حقنا عليه النجاح في سياق الاستثناء الثوري في العالم العربي



«تشير الأحكام الدستورية والقوانين المشتقة ذات الصلة إلى أن المغرب قد اختار حلا وسطا بين الاستقلال السياسي الكامل للجهات الفرعية والسيطرة المركزية الكاملة».

سارة فوير
خبيرة في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى

وقد تحالف من قبل حزب الوفد الليبرالي مع الإخوان، كما تحالفت أحزاب وشخصيات يسارية وناصرية مع الجماعة. وفي ظل اختفاء الزعامات والبرامج السياسية، ليس من المستبعد حدوث مفاجات مختلفة، فالأحزاب التي تتصارع من أجل حجز مقعد في مقدمة قائمة انتخابية وتفشل لأسباب شخصية في تكوين كتلتات متماسكة من قوى متقاربة، من السهولة أن ترتكب أي حماقة، فالهدف تحقيق عنصر المصلحة السياسية، بصرف النظر عن المصلحة الوطنية. هذا الاتجاه النفعي دفع عددا كبيرا من الأحزاب المدنية، إلى الغمز بأن كلا منها يمثل الظهير السياسي لرئيس الجمهورية، الذي رفض ذلك، والأدهى أن الدستور يمنعه من الانتماء إلى أي حزب سياسي. وقد أفضت انتهازية الاهتمام بالاقتراب من قلب الرئيس، بدلا من الاقتراب من عقل الجماهير، إلى عدم رضا الأول عن الطريقة التي تعمل بها الأحزاب، وإلى زيادة انصراف الفريق الثاني عنها، الأمر الذي ضاعف من العبء الواقع على كاهلها، وبدأت صورتها تزداد تشوها.

الانتخابات لم يتبق عليها سوى أسابيع قليلة، وحتى الآن تصر معظم الأحزاب المدنية على عدم التخلي عن عاداتها في التواكل أو الكسل السياسي، لذلك عليها ألا تندم، إذا كان التصويت العقابي صادما، وعلى المواطنين أن يتحملوا برلمانا مشوها، وما يترتب عليه من تداعيات على أصدعة متباينة.

* كاتب مصري

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

مشروعاً في مجال النفط والغاز بقيمة 185 مليار دولار، تستعد طهران لعرضها على الشركات الأجنبية، إضافة إلى عرض أصول حكومية للبيع للمستثمرين الأجانب.

بالمئة، إجمالي خسائر الليرة التركية منذ بداية العام الماضي، بعد التراجعات الكبيرة التي سجلتها في الأسابيع الماضية، لتصل إلى أدنى مستوياتها على الإطلاق.

5.1

بالمئة، المستويات التي تراجع إليها معدل البطالة في الولايات المتحدة في أغسطس، وهو الأدنى منذ أكثر من 7 سنوات، لترجع رفع أسعار الفائدة في الشهر الحالي.

ألمانيا تنتظر المهاجرين لتعويض نقص الأيدي العاملة

● مواجهة بين الأوساط الاقتصادية المرعبة والأصوات المعارضة لتدفق المهاجرين



الماكينة الصناعية الألمانية تحتاج اللاجئين لتعويض تناقص السكان

هولغر شفاينكي "من أجل دخول سوق العمل أو التدريب، لا تتوافر عموماً للمرشحين المعرفة الضرورية باللغة الألمانية". وخففت الحكومة في نهاية يوليو الشروط الموضوعية حتى يستطيع المهاجرون التدريب في المؤسسات، وأكد سابت ديمير المستشار لدى الغرفة الحرفية في أوغسبورغ أنه حصلت تعديلات إيجابية كثيرة.

الديموقراطي، الذي سيؤدي من بين أمور أخرى إلى زيادة إمكانية الوصول إلى سوق العمل.

ويتخوف اليمين من أن تصبح فرصة العمل مدخلاً موزباً ووسيلة للالتفاف على إجراءات اللجوء التي تخضع لقوانين صارمة.

وقال الأمين العام لاتحاد أرباب المهن

تبدل الأوساط الاقتصادية في ألمانيا كل ما في وسعها لتسريع دخول الآلاف من المهاجرين يومياً إلى ألمانيا، في مسعى لإدماجهم في سوق العمل، الذي يعاني من نقص اليد العاملة، لكن الأوساط السياسية توأكب هذه المسألة بخطوات صغيرة فقط.

ينسحب على منطقة أوغسبورغ في ولاية بافاريا، حيث لا يهتم عدد من كبار المسؤولين من الغرفة المهنية إلا بهذه المسألة. وقد أرسلوا منذ بداية السنة 63 شاباً لاجئاً إلى التدريب المهني.

ولتوسيع إطار هذه الظاهرة، طالب رئيس اتحاد أرباب العمل إينغو كرامر هذا الأسبوع "ببذل جهود على كل المستويات".

حزب المستشارية أنجيلا ميركل المحافظ يعارض تعديل قانون الهجرة للسماح للاجئين بالعمل



وقال الكسندر فيلهلم المسؤول عن مسائل سوق العمل في الاتحاد، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، إن هذا النداء موجه إلى "جهات كثيرة... لكن على الحكومة القيام أولاً بخطوات" من خلال تخفيف قواعد الوصول إلى فرص العمل للأشخاص المعنيين.

وتريد المؤسسات الحصول على الضمانة بأن الأجير الذي تختاره للعمل لديها، لن يغادر البلاد بين ليلة وضحاها.

ولا يمكن بالتالي تشغيل لاجئ أو طالب لجوء إلا بعد تقديم الدليل على أن المرشح الألماني لهذا المنصب غير مناسب، لكن وكالة التوظيف تريد إلغاء "امتحان الأسبوعية" في أقرب وقت ممكن.

وتطالب الأوساط الاقتصادية المشرعين بالانكباب على وضع إجراءات سريعة للاعتراف بشهادات وكفاءات الواصلين الجدد فور تسجيلهم، ورصد المزيد من الأموال لتعليمهم اللغة الألمانية.

ويتوالى من جهة الحكومة التعبير عن النوايا الحسنة، وقالت وزيرة الوظيفة والشؤون الاجتماعية أندريا ناهلس هذا الأسبوع إنه "يتعين على الناس الذين يأتون لبلادنا بصفة لاجئين، أن يصبحوا بسرعة جيراناً وزملاء".

لكن الموافقة على تلك الأمور في معسكر أنجيلا ميركل تواجه مقاومة شديدة، ويرفض حزبها المحافظ قانون الهجرة الذي يطالب به الشريك في الائتلاف الاجتماعي

برلين - أكد رئيس اتحاد الصناعات الألمانية وإسك النفوذ أولريش غريللو أن "ألمانيا إذا تمكنت من إدخال اللاجئين سريعاً في سوق العمل، فإننا سنساعدكم ونساعد أنفسنا".

وتعد ألمانيا الوجهة الأولى والمفضلة لآلاف السوريين ومن الجنسيات الأخرى، الذين يواصلون التدفق إلى أوروبا، كما أنها الهدف الأول للكوسوفيين والألبان الذين يغادرون بلدانهم. وينتظر الاقتصاد الأوروبي الأكبر وصول 800 ألف لاجئ جديد خلال العام الحالي.

ولن يتمكنوا جميعاً من البقاء في ألمانيا، لأن رعايا دول البلقان متأكدون إلى حد كبير من أنهم سيضطرون لسلك طريق العودة.

لكن المؤسسات التي تعاني من نقص في اليد العاملة، بدأت تنتظر بمزيد من الاهتمام إلى المرشحين للحصول على اللجوء، وتعتبرهم هبة ثمينة في بلد يميل إلى الشيوخة.

ويقول اتحاد أرباب العمل إن ألمانيا التي تراجعت فيها البطالة إلى أدنى مستوياتها (6.4 بالمائة) منذ التوحيد، تحتاج إلى 140 ألف مهندس ومبرمج وتقني. وأشار إلى أن قطاعات الحرف والصحة والفنادق تبحث أيضاً عن يد عاملة. ويمكن أن تبقى 40 ألف فرصة تدريب شاغرة هذه السنة.

وتتوقع مؤسسة بروغنوس نقصاً يقدر بنحو 1.8 مليون شخص بحلول عام 2020 في جميع القطاعات، ونحو 3.9 مليون بحلول عام 2040 إذا لم تحصل تبدلات.

وأكد أولريش غريللو أن تدفق القوى العاملة الجديدة يمكن أن يغير المعطيات، لأن عدداً كبيراً من المهاجرين ما زالوا شباناً وتتوافر لديهم "فعالاً مؤهلات جيدة".

ويزداد على الصعيد المحلي عدد المؤسسات التي تفتح أبوابها للأجانب، الذين تشجعهم مبادرات هادفة، وهذا ما

أولريش غريللو:

إذا أدخلنا اللاجئين

سريعاً لسوق العمل فإننا

سنساعدكم ونساعد أنفسنا



باختصار

وقعت وزارة الطاقة الإماراتية وشركة الاتحاد لخدمات الطاقة، مذكرة تفاهم لتبادل الخبرات في مجال إنشاء سوق على مستوى اتحادي لخدمات الطاقة وترشيد الاستهلاك في المباني القائمة.

بدأت أمس فعاليات المؤتمر الدولي العاشر للسياحة العلاجية في مجمع محمد بن راشد الأكاديمي الطبي بمدينة دبي الطبية بمشاركة واسعة لشركات وممثلي 80 دولة من أفريقيا وآسيا وأوروبا.

أعلنت هيئة الطرق والمواصلات في دبي إجراءات طرح المزايدة على مشروع "واحة الاتحاد" أمام المطورين والمستثمرين من القطاع الخاص ودعوتهم للتأهل خلال شهر سبتمبر الجاري.

نشبت حريق أمس في سوق الشورجة التي تعد أكبر الأسواق التجارية في العراق، ما أدى إلى احتراق عدد كبير من المحال التجارية نتيجة "ماس كهربائي"، وقد تمكنت فرق الإطفاء من إخماد الحريق.

كشفت بيانات جمعية البنوك في فلسطين أن إجمالي القروض المصرفية الممنوحة ارتفعت خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي بنسبة 8 بالمائة بمقارنة سنوية لتبلغ 5.4 مليار دولار.

أطلقت الهيئة الاتحادية للكهرباء والماء المرحلة الرابعة من جائزة الإمارات للترشيد تحت شعار "معكم تتغير المعادلة". ويبلغ متوسط استهلاك المياه في الإمارات نحو ضعف المعدلات العالمية.

المشاركة والتعليق: business@alarab.co.uk

الكويت تعوض توقف إنتاج الحقول المشتركة مع السعودية

تطوير بعض الحقول الأخرى المنتجة فعلياً. وأضافت الصحيفة أن هناك اكتشافات لكميات كبيرة من النفط الخام في مناطق استراتيجية عدة في الكويت ستصل بالإنتاج إلى نحو 3.3 مليون برميل خلال عامين.

وتعود جذور الخلاف بين الجانبين إلى عام 2007 حينما أدى نزاع على الأرض بين الكويت والسعودية إلى تأخير خطط الكويت لبناء مصفاة نفطية رابعة هي مصفاة الزور.

وجاء إغلاق حقل الخفجي المشترك في شهر أكتوبر الماضي لأسباب، قالت السعودية حينها إنها تتعلق بالامتثال للوائح البيئية، لكن ذلك كشف عن وجود أزمة بين الدولتين الجارتين العضوين في منظمة أوبك.

وتوقف إنتاج الحقول المشتركة التي يقدر إنتاجها ما يصل إلى 550 ألف برميل يومياً بسبب خلاف بين البلدين الخليجين وصف بأنه "تقني وليس سياسياً". وقبل التوقف كان البلدان يتقاسمان الإنتاج مناصفة.

وذكرت صحيفة السياسة الكويتية أمس أن إنتاج شركة نفط الكويت، ارتفع من بعض الحقول الموجودة فعلياً حول حقل برقان الكبير وتحديداً في الحقول الشمالية ومنطقتي المقووع والمطار.

ونسبت لصحيفة لمصدر لم تذكر اسمه القول إن زيادة الإنتاج تحققت بتشغيل بعض الحقول التي كانت موجودة فعلياً، لكنها كانت متوقفة لفترة تقارب خمس سنوات، إضافة إلى

الكويت - قال مصدر نفطي كويتي أمس إن بلاده سوف تتمكن بنهاية العام الجاري من تعويض غياب نصيبها من إنتاج الحقول النفطية المشتركة مع السعودية والمتوقفة حالياً بسبب خلاف بين البلدين والذي كان يصل إلى نحو 270 ألف برميل يومياً.

وقال المصدر، طالباً عدم نشر اسمه، إن الكويت تمكنت حتى الآن من تعويض نحو 200 ألف برميل يومياً من إنتاج الحقول المشتركة وأنها ستتمكن بنهاية العام الحالي من تعويض توقف الإنتاج في الحقول المشتركة.

وحول إنتاج الكويت الحالي من النفط الخام، قال المصدر إنه "يكاد يلامس 2.9 مليون برميل يومياً".



أعضاء في النقابة الوطنية لعمال المناجم في جنوب أفريقيا، من العاملين في مناجم الذهب، يتظاهرون أمس في جوهانسبرغ احتجاجاً على انخفاض أجورهم وخطط لتسريح العمال.

الصين تعتزم الإفراج عن أسهم مجمدة

بكين - تعتزم الصين رفع القيود التجارية على أسهم مجمدة تزيد قيمتها على 18 مليار دولار في الأسبوع المقبل، وهي تزيد عن ضعف ما أفرجت عنه في وقت سابق الأسبوع الماضي، بحسب وكالة أنباء الصين الجديدة.

وكانت الصين قد أوقفت في يوليو الماضي التعامل مع أكثر من نصف أسواق الأوراق المالية، بعد أن هوت الأسهم بنسبة حوالي 40 بالمائة، وبعد أن وصلت إلى ذروتها في منتصف يونيو الماضي.

وجاء الإعلان فيما ذكر البنك المركزي أن الاضطرابات التي تشهدها الأسواق المالية توشك على أن تنتهي ومن الموقع أن تصبح الأسواق المالية أكثر استقراراً، لكن الأسهم الصينية شهدت تغيرات مفاجئة ومفرطة على مدى أيام التعامل الخمسة الماضية.

وقد مؤشر "شنغهاي" مؤخرًا كل ما حققه من مكاسب في عام 2015، مما أثار حالة من الذعر لدى المستثمرين في جميع أنحاء العالم.

ويستودع التوتر هذا الأسبوع الأسواق المالية في العالم مع إصدار الصين سلسلة من الإحصاءات الاقتصادية سيصدق فيها المستثمرون بشكل معمق بحثاً عن مؤشرات تباطؤ.

وتعلن القوة الاقتصادية الثانية في العالم خلال الأيام المقبلة أرقام التجارة الخارجية والتضخم والبيع بالتجزئة والإنتاج الصناعي والاستثمارات في رأس المال الثابت.

وظهر مؤشران الأسبوع الماضي كشفاً أن أنشطة التصنيع الصينية سجلت تقلصاً شديداً في أغسطس، ما أثار مخاوف في الأسواق الدولية من أن الصين تقترب من "انقباض مفاجئ" في نشاطها الاقتصادي.

وقال جاكسون وونغ المحلل لدى مجموعة سيمنس المالية الدولية في هونغ كونغ "هناك خطر رد فعل مسرف، لأن ثقة المستثمرين هشة وعند صدور أي أرقام غير موثوقة، يأتي رد فعل المستثمرين أقوى مما ينبغي".

وتراجع نمو الاقتصاد الصيني إلى 7.4 بالمائة في العام الماضي، وهو أدنى مستوياته منذ حوالي ربع قرن، قبل أن يتباطأ أكثر إلى 7 بالمائة في النصف الأول من العام الحالي.

وتمثل الصين 13 بالمائة من الناتج المحلي العالمي وتخشي الأسواق من انتقال عدوى التباطؤ الاقتصادي من الصين إلى باقي العالم.

550

ألف برميل يومياً إنتاج الحقول المشتركة التي كان يجري تقاسمها بين السعودية والكويت

وتلا ذلك الإعلان في 11 مايو عن إغلاق حقل الوفرة المشترك الذي تبلغ طاقته الإنتاجية نحو 220 ألف برميل يومياً من الخام العربي الثقيل، للمرة الأولى لمدة أسبوعين لإجراء أعمال صيانة في خطوة كانت تهدف في حينها إلى منح الحليفيين الخليجين مزيداً من الوقت لحل نزاع طويل الأمد. لكن النزاع لم يحل.

ارتفاع ثقة المستهلكين في دولة الإمارات

أبوظبي - كشف مؤشر ثقة المستهلك في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أن أغلبية المقيمين في الإمارات أبدوا توقعات إيجابية حول مستقبل الاقتصاد وأوضاعهم المالية، رغم إشارة 43 بالمائة منهم إلى تراجع معدلات الإذخار لديهم مقارنة بالعام الماضي.

وأظهر المؤشر أن نصف الموظفين في الإمارات يعتقدون أن ظروف العمل هي إما جيدة أو جيدة جداً، في حين توقع 71 بالمائة أن تشهد ظروف العمل تطوراً خلال العام المقبل.

وحول خطط الاستثمار في القطاع العقاري بالإمارات قال 29 بالمائة من المشاركين إنهم يخططون للاستثمار خلال الأشهر الـ12 المقبلة، في حين ذكر أكثر من النصف أنه ليس لديهم أي خطط للاستثمار العقاري.

وتم جمع بيانات مؤشر ثقة المستهلك من بيت. كوم عبر الإنترنت خلال الفترة الممتدة ما بين 27 يوليو والثاني من أغسطس الماضيين بمشاركة 8882 شخصاً من جميع الجنسيات في كل من الإمارات والمملكة العربية السعودية وقطر وسلطنة عمان والكويت والبحرين وسوريا والأردن ولبنان ومصر والمغرب وتونس والجزائر.

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
5.666.20 ↓	7.428.78 ↓	3.542.14 ↓	4.408.98 ↑	11.277.66 ↓	5.746.30 ↓	1.296.81 ↓
1.59%	0.61%	0.79%	0.70%	0.61%	0.05%	0.20%

اقتصاد

السعودية تلوح باللجوء إلى الصكوك الإسلامية لتمويل عجز الموازنة

● الرياض ترسخ لضرورة خفض الإنفاق وتؤكد مواصلة إصدار السندات ● عجز الموازنة المتوقع يزيد على 120 مليار دولار العام الحالي



صكوك لمعالجة مشاكل سوق كبيرة واقتصاد أحادي

إبراهيم العساف:
بدأنا بخفض النفقات غير
الضرورية مع التركيز على
المشروعات التنموية

الاقتصادي على المدى الطويل.
ولم يذكر العساف تفاصيل خفض الإنفاق
على المشروعات غير الضرورية، لكن مصادر
مطلعة أكدت خلال الأسابيع القليلة الماضية،
أنه تم تقليص خطة لبناء عدد من ملاعب الكرة
بمختلف أنحاء البلاد وجرى إلغاء عقد بقيمة
201 مليون دولار لشراء قطارات سريعة كما
تباطأت توسعة أحد الحقول النفطية.

انخفاض أسعار النفط، وهو الإصدار الثاني
منذ عام 2007 بعد أن أصدرت سندات لمؤسسات
شبه سيادية في يوليو بقيمة 4 مليارات دولار.
ويقدر صندوق النقد الدولي عجز ميزانية
السعودية المتوقع في العام الحالي بنحو 120
مليار دولار، لكن الاحتياطات المالية المقدره
حاليا بنحو 600 مليار دولار، ما يعني استبعاد
أن تواجه الرياض أزمة مالية خلال السنوات
الخمس المقبلة.

وأشار العساف في حديث إلى تلفزيون
سي.أن.بي.سي عربية، إلى أن الرياض بدأت
أيضا في خفض النفقات غير الضرورية مع
الاستمرار في التركيز على مشروعات التنمية
الأساسية في قطاعات الصحة والتعليم
والبنية التحتية، بسبب أهميتها الكبيرة للنمو

تسييل الاحتياطات المستثمرة في الأسواق
العالمية.

وفي ديسمبر الماضي أقرت الحكومة
السعودية ميزانية توسعية لعام 2015 ورفعت
الإنفاق إلى مستويات قياسية. وقالت إنها
ستمول العجز المتوقع من الاحتياطات المالية
الضخمة وهو ما بدد المخاوف بشأن تأثر
الاقتصاد بهبوط أسعار الخام.

ووفقا للموازنة من المتوقع أن تبلغ النفقات
العامة نحو 229 مليار دولار في العام الحالي،
وأن تبلغ الإيرادات نحو 191 مليار، وهو ما
يضع العجز عند نحو 38 مليار دولار.

وباعت الحكومة السعودية في أغسطس
سندات محلية بقيمة 5.3 مليار دولار إلى البنوك
من أجل المساعدة على تغطية عجز ضخم سببه

أعلنت السعودية أمس أول إشارة على أنها بدأت بخفض النفقات غير الضرورية، لكنها
قالت إنها ستواصل التركيز على المشروعات التنموية الأساسية. وكشفت أنها يمكن أن
توسع الاقتراض ليشمل إصدار صكوك إسلامية قبل نهاية العام الحالي بعد أن أصدرت
سندات محلية بقيمة 9.3 مليار دولار في الشهرين الماضيين، لأول مرة منذ عام 2007.

وقال الوزير "سنقوم بإصدار سندات
إضافية، وكذلك قد نصد صكوكا إسلامية أيضا
لتمويل العجز في الميزانية... الصكوك قد تكون
لمشاريع محددة... لم نحدد الرقم ولكن طبعاً
حسب الاحتياج".

وأضاف أنه قد يكون هناك إصدار للصكوك
قبل نهاية 2015، لكنه لم يذكر القيمة المتوقعة
للإصدار وقال إن استمرار إصدار الصكوك
سيعتمد على مدى الحاجة إليها في تمويل عجز
الموازنة.

وتتمتعت السعودية من بناء احتياطات مالية
كبيرة خلال السنوات الماضية حين كانت أسعار
النفط تزيد على 100 دولار للبرميل، لتصل تلك
الاحتياطات ذروتها عند نحو 750 مليار دولار.
وفقدت أسعار النفط نحو 60 بالمئة من
قيمتها منذ منتصف العام الماضي، ما دفع
الرياض إلى سحب عشرات المليارات من تلك
الاحتياطات.

وكانت صحيفة فاينانشيال تايمز البريطانية
قد كشفت في الشهر الماضي أن السعودية
تعتزم العودة إلى أسواق السندات العالمية
لإصدار سندات دولية تزيد قيمتها على 27 مليار
دولار خلال العام الحالي، في مؤشر كبير على
حجم الضغوط التي تتحملها الموازنة نتيجة
استمرار انخفاض أسعار النفط.

وأكدت الصحيفة أن مؤسسة النقد العربي
السعودية تدرس طرح سندات بقيمة 5.3 مليار
دولار شهريا حتى نهاية العام الحالي، ولغترات
تتراوح بين 5 و10 سنوات.

ويقول مراقبون إن خطط إصدار السندات
الدولية ستتمثل نقلة نوعية في السياسات
المالية السعودية، ورجحوا أن يستمر البرنامج
إلى عام 2016، في ظل التوقعات المتشائمة
بشأن آفاق أسعار النفط العالمية.

وقالت مصادر مصرفية إن خطة إصدار
السندات الجديدة تهدف إلى "إعادة التوازن
بعيدا عن الاحتياطات، أي استخدام بعض
الديون للمساعدة في تمويل العجز في
الميزانية". ويرجع ذلك أحيانا إلى صعوبة

الرياض - قال وزير المالية السعودي
إبراهيم العساف إن الرياض قادرة على تحمل
تقلبات أسعار النفط العالمية وأن الحكومة
ستواصل إصدار السندات، وقد تصدر صكوكا
قبل نهاية عام 2015 لتمويل العجز المتوقع في
موازنة أكبر مصدر للنفط في العالم.

وأشار العساف في تصريحات أطلقها
من واشنطن، حيث يرافق مع عدد من الوزراء
العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز
للولايات المتحدة، أن الحكومة بدأت في خفض
النفقات غير الضرورية مع استمرار التركيز
على المشروعات التنموية الأساسية.

وتعد تلك التصريحات أوضح إشارة على
أن الرياض ستلجأ إلى خفض الإنفاق بعدما أثر
هبوط أسعار النفط على إيرادات أكبر مصدر
للخام في العالم، كما تؤكد توجه الحكومة
لتمويل العجز الكبير المتوقع في الموازنة عبر
الاحتياطات والاقتراض.

وقال الوزير إن "السعودية تعودت على
الارتفاعات السريعة والانخفاضات السريعة في
أسعار البترول، ولذلك فإن الحكومة أعدت العدة
منذ فترة، وهي جاهزة للتعامل مع الأزمة...
لدينا القدرة على تحمل تقلبات أسعار النفط".

وأضاف أن بلاده بنت على مدى السنوات
الماضية احتياطات مالية وخفضت الدين
إلى مستويات قريبة من الصفر، وأنها تعمل
الآن على خفض النفقات غير الضرورية، ولكن
مع استمرار التركيز على المشاريع التنموية
الرئيسية وبناء القدرات البشرية في السعودية.

وأكد العساف أن الرياض على استعداد
كامل لمواجهة أزمة هبوط أسعار النفط،
مؤكدا أنها "سوف تتعامل معها بالأهمية التي
تستحقها".

صندوق النقد الدولي:
عجز ميزانية السعودية
المتوقعة في العام الحالي
يصل إلى 120 مليار دولار



باختصار

قالت مديرة صندوق النقد الدولي
كريستين لاغارد إنه ينبغي لمجلس
الاحتياطي الاتحادي الأمريكي ألا
يتسرع في اتخاذ قرار رفع أسعار
الفائدة لأن القرار لا يمكن الرجوع عنه
فيما بعد.

أظهر استطلاع للرأي أن 51 بالمئة
من البريطانيين يؤيدون الانسحاب
من الاتحاد الأوروبي حاليا وسط
مخاوف من الهجرة، فيما يشير إلى
تحول الرأي العام قبل استفتاء على
عضوية بريطانيا في الاتحاد.

تعتزم شركة نوفارتس أن تبدأ
العام المقبل أول اختبارات على
البشر لعلاجات لاصقة ذكية تعكف
على تطويرها مع شركة غوغل
وصممها بغرض تصحيح ضبط
العين التلقائي للصورة.

جدد وزراء مالية مجموعة
العشرين المجتمعون في مدينة
إسطنبول التركية أمس الالتزام
بالسير قدما نحو ترك أسعار صرف
العملة العالمية حرة ويتم تحديدها
بشكل أكبر من قبل قوى السوق.

أعرب وزير المالية الألماني
فولفغانغ شوبيله عن قناعته بأن
انخفاض النمو في الصين يمكن
السيطرة عليه. وقال إن الاقتصاد
الصيني والعالمي قادران على
مقاومة ذلك والتكيف مع هذا
الوضع.

قالت وزارة النقل في ساحل العاج
إن تقليص نفقات النقل في أفريقيا
يمكنه أن يؤثر بشكل إيجابي على
العلاقات التجارية مع الصين، وذلك
خلال المؤتمر الإقليمي للمبادلات
التجارية بين الصين وأفريقيا.

مراسلة المحرر
business@alarab.co.uk

توقيع 18 اتفاقية صناعية بين شركات سعودية وأميركية

وأكد أن هيئة الاستثمار لمست توجهها
جادا من عدة جهات حكومية للاستفادة من
هذا الإنفاق ودفع عجلة التوطين في مجال
الصناعة والخدمات وذلك في إطار خطتها
للاستثمار الموحد الذي تعمل عليه.

وتحاول السعودية جاهدة تنوع مصادر
الدخل لتقليل اعتمادها الشديد على العوائد
النفطية، والتي أدى تراجعها إلى ارتفاع
العجز المتوقع في موازنة العام الحالي.

وقامت الرياض بحملة واسعة لإصلاح
سوق العمل في الأعوام الماضية، تضمنت
فرض ضرائب على تشغيل الأجانب، وأدت
إلى مغادرة أكثر من مليون عامل أجنبي،
في محاولة لتوطين الوظائف وزيادة تشغيل
السعوديين في القطاع الخاص.

عبد اللطيف العثمان:
المستثمرون الأمريكيون ينظرون
لتوظيف الابتكارات السعودية
في المشاريع المشتركة

ذات المستوى العالي تشمل جوانب تقنية
وصناعية علمية متقدمة وتعد خطوة أولى
للاطلاق نحو خطوات أوسع في دعم
مجالات التصنيع المستدامة بين البلدين.

وشدد على أن الرياض توفر للمستثمرين
سوقا كبيرا للاستثمار، تشهد نموا وإنفاقا
كبيرين في المشروعات التي توفر الأرض
الخصبة للصناعة والخدمات.



نوعية في المجالات الصناعية بين شركات
سعودية وأميركية على هامش أعمال
المنتدى.

وأشار إلى وجود تطابق في وجهات
النظر بين المستثمرين السعوديين
والأميركيين نحو تحقيق الشراكة المستدامة
بين الجانبين في قطاع الاستثمارات
الصغيرة والمتوسطة ذات الطابع الابتكاري
والتقني.

وقال إن المستثمرين الأميركيين ينظرون
كذلك إلى الابتكارات السعودية وكيفية
دخولها في مجال الصناعة المشتركة بين
البلدين.

وأضاف أن الاتفاقيات الموقعة بين
عدد من الشركات السعودية والأميركية

واشنطن - أبرمت شركات سعودية
وأميركية 18 اتفاقية تركزت في المجالات
الصناعية، على هامش زيارة العاهل
السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز
الحالية إلى العاصمة الأميركية واشنطن،
وذلك خلال اجتماعات المنتدى السعودي
الأميركي للاستثمار.

وأكد محافظ الهيئة العامة للاستثمار
عبد اللطيف العثمان أن الاستثمار في مجال
الابتكارات كان محل اهتمام المستثمرين
السعوديين والأميركيين، بسبب ما تتميز به
الولايات المتحدة من ابتكارات متطورة في
مختلف المجالات العلمية والتقنية.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن
العثمان قوله إنه تم أمس توقيع 18 اتفاقية

مطاردة الأموال العراقية المنهوبة فقط

المشاركين والمستفيدون من كل صفقة
كبيرة مشبوهة، يصل عددهم إلى آلاف
الأشخاص من الموظفين الكبار والصغار
والأعوان والأقرباء وصولا إلى الأطراف
الأجنبية، والمنافذ التي تخرج منها الأموال
المسروقة في نهاية المطاف.

والسوداء في نهاية المطاف. وإيصال التحقيقات إلى
طريق مسدود.
ومن المرجح أيضا أن يتم ترتيب
الوثائق والتأثير على لجان التحقيق
والمحاكم، لترتيب انتهاء كل الخيوط إلى
أكباش فداء، يتم التضحية بهم من قبل كبار
الفاستدين لإبعاد الشبهات عنهم.

وسيدافع من سرق دولارا واحدا عن
سرق 10 مليارات دولار، خشية أن تصل
النار إليه في وقت لاحق، وستتوحد
جهودهم لمنع أي جهد للإصلاح باستثناء
بعض العمليات التجميلية التي شهدنا
بعضها في الأسابيع الماضية.

فرصة كبيرة لطى صفحة الماضي، وبدء
مرحلة جديدة، يمكن معها مطاردة الأموال
المنهوبة واسترجاع جانب كبير منها.

وتسمح البات النظام المصرفي العالمي
بتعقب معظم تلك الأموال، التي تم تحويلها
من خلال المصارف، حتى لو تم انتقالها
بين عدد كبير من المصارف والبلدان، وهي
تمثل الجانب الأكبر من الأموال المنهوبة،
حيث لا تشكل الأموال التي تم إخراجها
في حثائب أو شاحنات سوى نسبة ضئيلة
فقط، بسبب صعوبة نقل الأموال الكبيرة
والمصرفية.

ويبدو أن المتظاهرين العراقيين اليوم
بين خيارين، إما تشديد المطالب لتتضمن
محاسبة جميع الفاسدين أو إنقاذ البلاد
وتعقب الأموال المنهوبة لاسترجاع أكبر
قدر منها.

جميع الحريصين على مستقبل العراق
لا يمكن أن يتنازلوا عن محاسبة ومحكمة
الفاستدين، ولكن الواقع يفرض الاختيار،
ولو في مرحلة أولية، بين استرجاع
الأموال المنهوبة وبين محاسبة الفاسدين،
لأن السيناريوهات ستختلف كثيرا في
الحالتين.

سلام سرحان

لم يسبق أن شهد أي بلد في العالم حجم
الفساد والنهب الذي شهده العراق منذ عام
2003، وهو ما جعله يتربع بلا منازع على
قوائم الدول الأكثر فسادا في العالم.
وتتضارب تقديرات الأموال المنهوبة،
بحسب الجهات التي تصدرها، لكنها
تجمع على أنها تصل إلى مئات مليارات
من الدولارات، خاصة خلال حكم رئيس
الوزراء السابق نوري المالكي، التي امتدت
8 سنوات، ولم يقم خلالها أية حسابات
ختامية تكشف عن أبواب صرف الموازنات
الكبيرة، التي تصل إلى 700 مليار دولار.

ومن المواقف المثيرة للسخرية والعجب
أن نتذكر عشرات المواقف التي تحدثت
فيها الأطراف السياسية المتنافسة عن عدم
وجود أية وثائق عن تظهير مصير عشرات
مليارات الدولارات، في حين يفترض أن
يستحيل إخفاء دولار واحد.

هناك مخاوف من أن يؤدي تشدد مطالب
المتظاهرين ووصولها إلى المطالبة بهدم
العملية السياسية برمته، إلى ضياع

جذور

1893

ولدت مارغريت بنت خوليو بمدينة تستور، حيث تشعبت بأغاني المألوف واشتهرت باسم حبيبة مسيكة، وقد طبعت شهرتها الثلث الأول من القرن الماضي.

1377

أنهى عبدالرحمن بن محمد، ابن خلدون أبو زيد، مؤسس علم الاجتماع كتابة «المقدمة» في السنة الرابعة من إقامته في مغارة «بني سلامة» في الجزائر.

1939

توفي الشيخ العفريت في تونس بعد مسار فني توصل في ختامه إلى أن يحظى بموعد منتظم للفناء في بلاط أحمد باي الثاني (1929-1942).

الموسيقى التونسية.. في البدء كان اليهود

● الإنتاج الفني القديم مشترك حضاري بين مسلمي تونس ويهودها ● التقاليد المحافظة أتاحت لليهوديات احتكار الساحة الفنية



كوكبة من الفنانين اليهود طوروا الأغنية التونسية تلحيناً وغناء

الجرأة لم تقتصر على اقتحام المرأة للمجال الفني، بل طالت المواضيع المطروحة في الأغنية التونسية المتداولة آنذاك

1929 (إلى 1942) الذي أغرم بصوته وأدائه وقلمه وسام الافتخار.

راؤول جورنو، وبسيمون أمبال، وليلى سفاز، ونقش البلار، وفرينتا ولويزة التونسية وحبيبة درمون ورتيبة التونسية (ابنة ليلي سفاز) وغيرهم من الفنانين والمخنيين التونسيين اليهود، هم عينة من جيل ومرحلة. جيل من الفنانين الذين كان لهم سبق تأسيس الأغنية التونسية الحديثة، بعد أن كانت إما أندلسية أو إيطالية ومالطية وغيرها.

انفتاح المجتمع التونسي على هذه العناصر لم يحل دون سعيه إلى رسم الحدود الثقافية والحضارية، ما صنع مسافة حرص المجتمع على صونها بين التونسيين وغيرهم، وهي ذات المسافة التي تصدى اليهود لتسديدها باعتبارهم تونسيين أولاً ولكونها حلقة الوصل بين العنصرين الأصليين التونسي والوافد الأجنبي، ولقدرتهم على التحلل من الضوابط الأخلاقية والاجتماعية التي كانت عقبة التونسيين آنذاك.



كوكبة من الفنانين اليهود طوروا الأغنية التونسية تلحيناً وغناء

أن أغلب أغاني حبيبة مسيكة تتوفر على قدر كبير من الجرأة، إلا أن المواضيع المطروحة، وما يرافقها من إحياءات في الأغاني، فضلاً عن كون المؤدي امرأة، كانت كلها عوامل تتضافر لتزيد شهرة الفنانة وتعزز من تعلق الجمهور بالأغنية.

الشيخ العفريت أو «إيسيرين إسرائيل روزيز» ولد في العاصمة تونس عام 1897. تعلم إيسيرين المألوف والأداء على يد فنان يهودي اسمه سوسو ليفي، ثم أصبح يغني في الأفراح والحفلات، وفي تلك الفترة اتخذ له لقب «الشيخ العفريت» وهو تحريف للاسم اليهودي «أفريت» أي العبراني أو اليهودي. اشتهر الشيخ العفريت بالأغاني الاحتفالية التي كانت تقدم في حفلات الأعراس أو الختان، ومنها «التعليلة» التي ما زالت تردد إلى اليوم. عُرف بقوة صوته إذ كان يغني، كغيره من معاصريه دون مصدح، لكن ذلك لم يحل دون إبراز الطاقات الكبيرة التي كان يتمتع بها، واستند في العديد من أغانيه إلى الموروث الشعبي التونسي، واستعان بالعشرات من المخنيين (أغلبهم من اليهود) أمثال موريس عطون وغاسطون بصيري وموريسين يعيش وأشير مزراحي وكليمان بصيري وموسى عطون الذي اشتهر بأغنية «شفتك مرة متعديّة».

ثم انتقل إلى مرحلة أصبح فيها يكتب الكلمات ويلحن بنفسه، رغم أنه أمي بلا تحصيل علمي، وقدم المئات من الأغاني وعشرات الإسطوانات ومن أشهر أغانيه «في البريمة» و«أش بيك غضبانة» و«أنا ما ذابي» و«سيدي خويبا لا يقلله» وغيرها كثير. توفي الشيخ العفريت عام 1939 بعد أن اختط لنفسه مساراً فنياً كبيراً توصل في ختامه إلى أن يصبح له موعد منتظم للغناء في بلاط أحمد باي الثاني (حكم البلاد من



كوكبة من الفنانين اليهود طوروا الأغنية التونسية تلحيناً وغناء

الثلث الأول من القرن الماضي، هي مارغريت بنت خوليو، ولدت بمدينة تستور الأندلسية عام 1893، وفي مسقط رأسها تشعبت مما تسمعه من أغاني المألوف التي كانت ميزة المدينة. احتضنتها خالتها المطربة ليلي سفاز، المقيمة في العاصمة واكتشفت ولعها بالغناء والتمثيل، وأشركتها في إحدى حفلاتها التي صادفت وجود الملحن اليهودي المعروف يومئذ أشير مزراحي والذي قرر احتضانها وقدم لها أغنياتها المعروفة «العشاق» (أغنية متداولة إلى حد اليوم). ولم تقتصر حبيبة مسيكة على الغناء بل كانت أيضاً ممثلة مسرحية اعتلت الرخ لأول مرة عام 1911، في عرض مسرحي لفرقة الشهامة التمثيلية، ثم تحولت إلى فرقة الأداب التي كان يشرف عليها المسرحي العربي الكبير جورج أبيض، ومنها انضمت إلى فرقة المستقبل التمثيلي، حيث شاركت في مسرحيات الأحب، ووشمشون ودليلة وماري تيدور وغيرها.

توفيت حبيبة مسيكة عام 1930 (توفيت مقتولة من قبل حبيبها إياهاو سيموتي) وتركت لأثثة طويلة من الإسطوانات المسجلة والأغاني من قبيل «على سرير النوم دلعني»، و«مازالت خضرة والربيع منور» و«يا ربي حيني إشنوة ذني» و«فيما مضى حبيبتني وحبيبتك» و«من وسط قلبي تطلع التنهيدة». والملاحظ هنا

الفنانون اليهود كان لهم سبق تأسيس الأغنية التونسية الحديثة، بعد أن كانت إما أندلسية أو صوفية دينية

مغارة ابن خلدون: في هذا المكان المهمل ولدت «المقدمة»

الجبيل الذي يضمها، كمكان طبيعي عام 1947، وأكد التصنيف في الوقت ذاته أهمية المغارات التاريخية وأرتباطها بشخصية العلامة عبدالرحمن بن خلدون وكتابه «المقدمة».

ويؤكد الباحث أن «الحيوية ليست في المكان بحد ذاته، وإنما أضفتها أهمية الشخصية التي تواجدت في ذلك المكان، وهي شخصية العلامة ابن خلدون، ولهذا يقصدها الباحثون والمهتمون بالتاريخ للوقوف على المكان الذي خرجت منه هذه المؤلفات التي أسست لعلم الاجتماع».

ولكن المتأمل اليوم في حالة مغارة «بني سلامة» التي حملت فيما بعد اسم ابن خلدون يدرك أن هذه الحركة ضعيفة نسبياً بسبب إهمال السلطات الجزائرية والجهات العربية القائمة على المواقع التاريخية والثقافية، حيث لم تتعهدوا ولم تولها العناية التي تستحقها نظراً لمكانتها التاريخية والحضارية الراسخة في الثقافة العربية، فهي تفتقد للتأهيل الذي يجعلها في مستوى من تحمل اسمه لتكون مزاراً يستقطب الباحثين والعلماء والطلبة من جميع دول العالم.

وينتمي ابن خلدون، كما يُعرف هو نفسه، إلى عائلة نزحت من الأندلس واستقرت بمنطقة المغرب العربي في تونس، وعرف بشغفه بالعلم والسفر، واهتمامه الكبير بنظم الحكم. وقد قرّبه عدد من أمراء وسلاطين المغرب من بلاطهم، حيث عمل مستشاراً، كما عين قاضياً في القاهرة لنبوغه وتفوقه في علوم الشريعة، وذبوع صيته في أنحاء العالم الإسلامي. كما عبر ابن خلدون عن سعادته بإقامته في مغارة «بني سلامة»، التي وصفها بأنها «من أحفل المساكن وأرجحها»، وطاب له المقام فيها، خاصة أنها تقع في مكان منيع ومرتفع نسبياً، وتحتها فراغ على مد البصر، يشعر زائرها بأنه عاد إلى القرن 13 ميلادي.

والفكرية، وبتلك الروعة، ولعل هذا ما يفسر التباين في الأسلوب بين «المقدمة» وكتاب «العبر وديوان المبدأ والخبر في معرفة أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر» الذي غلب عليه العرض والوصف والرواية.

ويقول خالد ملياني، الباحث في التاريخ بمركز الدراسات الخلدونية - نسبة إلى ابن خلدون - والذي تأسس في عمان بالأردن عام 2006 بمناسبة مرور 600 عام على وفاة ابن خلدون «إن منطقة بني سلامة بولاية تيارت تضم ثلاث مغارات متجاورة، اتخذ العلامة من إحداها مكاناً لكتابة مقدمته وجزءاً من كتاب العبر، وهذا بصريح ما كشف عنه ابن خلدون نفسه. وقد صنفت المغارات الثلاث، وحتى



لم تحظ المغارة بعناية تليق بقيمتها التاريخية باعتبارها مسكن ابن خلدون

الاجتماعية للمغرب الإسلامي وإخضاعها للمراقبة.

وبعد أن أنهى ابن خلدون كتابة «المقدمة» في السنة الرابعة من إقامته بالمغارة التي كانت تعرف باسم مغارة «بني سلامة»، وكان ذلك في منتصف عام 1377، عكف على تصحيح وتنقيح ما كتبه، ووجد نفسه أمام مشكلة المصادر والمراجع ونفاذ الأوراق التي كان يكتب عليها، فقرّر أن ينهي عزله ويشهد الرجال إلى مسقط رأسه تونس حيث ولد وتعلم، ولكن المرض حال دون ذلك.

ويرى المؤرخون أنه لولا العزلة التي أتاحتها مغارة «بني سلامة» لابن خلدون أثناء كتابته «المقدمة»، وانقطاعه الكامل عن الناس، ما كان ليعتد كتاباً بتلك القيمة العلمية



كوكبة من الفنانين اليهود طوروا الأغنية التونسية تلحيناً وغناء

عندما يستمع تونسي إلى أغنية حبيبة مسيكة أو للشيخ العفريت أو لراؤول جورنو، فإنه لا يابّه كونهم من أصول يهودية، بل يتذوق المنتج الفني بوصفه مشتركاً فنياً حضارياً كان صنواً للتأسيس وريديفاً لبداية الموسيقى التونسية الحديثة التي يعيدها العارفون بالشأن إلى الثلاثينات والأربعينات من القرن الماضي.

عبدالجليل معالي

الإسهام اليهودي في نشأة الموسيقى التونسية هو مفصل من إسهام يهودي عام، في المجتمع والاقتصاد كما في الثقافة والأكلات وغيرها من المجالات التي يتقاسمها الناس في الفضاء العام.

جدير بالذكر أن اليهود التونسيين ينقسمون إلى فئتين كبيرتين هما يهود تونس، وهي مجموعة قديمة الاستيطان في البلاد والمنطقة، يقال إن وجودها في تونس يعود إلى زمن تحطيم هيكل سليمان. وهي أما الفئة الثانية فهي يهود «الغرانة» وهي تحريف لكلمة ليفورنة، الإقليم الإيطالي، وهم فئة من اليهود جاءت إلى تونس بالترافق مع طرد المسلمين من الأندلس، بداية القرن السابع عشر ميلادي.

الفئة الأولى القديمة، كما الفئة الثانية الوافدة، اختارت أن تحافظ على مسافة من المجتمع التونسي، لكنها مسافة لم تعن الانقطاع التام، ولم تحل دون التنافق وممارسة تأثير وتأثر بينها وبين المجتمع، تجلت مظاهره في تبادل هادئ خفي بطيء أثرى المجتمع التونسي ثقافياً واقتصادياً وعمرانياً. بقي أن الأنزواء اليهودي حتمته موانع دينية متبادلة من الطرفين اليهودي والمسلم.

المجتمع التونسي أثناء حقبة الثلاثينات والأربعينات من القرن الماضي، كان محافظاً وتقليدياً، بحيث أن المخيال الجماعي يرفض، أو على الأقل لا يستسيغ غناء المرأة في الأماكن العامة، وهو تصور لم يكن يخص المجتمع التونسي بل كان يشوب على كامل المجتمعات العربية ولو بتفاوت. هذا المعطى المجتمعي الثقافي أتاح لليهود ولليهوديات، تحديد مجال واسع لإحتكار الساحة الفنية والموسيقية طيلة عقود. لذلك تحفل الذاكرة التونسية التاريخية الموسيقية بالعشرات من الأسماء لفنانين وفنانات من اليهود، مثلوا معاً منطلقاً لمسار الموسيقى التونسية المعاصرة، وعمادا أساسياً للسجل الموسيقي والغنائي، بل إن التراث الموسيقي التونسي المتداول إلى حد اليوم ينهض في أغلبه على إسهامات يهودية، سواء عبر التطوير اليهودي لموروث المألوف الأندلسي، أو من خلال إنتاج أغان جديدة خاصة.

الجرأة لم تقتصر فقط على اقتحام المجال الفني، بل طالت أيضاً المواضيع والقضايا المطروحة في الأغنية التونسية المتداولة آنذاك.

الحيز المحدود لا يكفي لاستعراض كل الأسماء اليهودية التي أسهمت بفعالية في انتعاش الساحة الفنية الموسيقية في تونس، لكن الانطلاق من بعض الأعمال ذائعة الصيت إلى حد اليوم، يجيل إلى زمرة من الأسماء تواظب الذاكرة التونسية على ترميد أسمائهم.

حبيبة مسيكة، التي طبعت شهرتها للتاريخ تُعدّ أعظم عمل لم يسبق أن أنجزه عقل بشري، في أيّ زمان وأيّ مكان من قبل... وتؤكد العديد من المصادر التاريخية أن العلامة ابن خلدون اعتكف بهذه المغارة أربع سنوات لتأليف كتابه الهام «المقدمة» كمقدمة لمؤلفه الضخم «كتاب العبر»، وقد اعتبرت المقدمة لاحقاً مؤلفاً منفصلاً ذا طابع موسوعي، إذ تناول فيه ابن خلدون جميع ميادين المعرفة من الشريعة والتاريخ والجغرافيا والاقتصاد والعمارة والاجتماع والسياسة والطب.

غير أن قيمة ابن خلدون العلمية والفكرية وقيمة مقدمته العلمية والثقافية لم تشفع للموقع الذي شهد ولادتها ولم تشهد مغارة ابن خلدون إلى اليوم العناية والاهتمام اللذين تستحقهما لكونها ذات رمزية تاريخية تدل على ما بلغه العرب من تقدم في العلوم في ذلك العصر. وتتألف المغارة من مغارة رئيسية تتصل بها غرف صغيرة، ويذكر المؤرخون في كتبهم أن ابن خلدون اتخذ منها مقاماً له، ليس لجمالها ومنعتها وحسب، وإنما لكونها تطل على سهل «النات» الذي كان ممراً رئيسياً لشبتي قوافل العرب والبربر؛ وهو الأمر الذي مكّنه من التعرف على أخبار الناس والحكام، بما يتيح له دراسة الظواهر

الجزائر - قبل تسع سنوات أحييت الجزائر الذكرى 600 لوفاة العلامة عبدالرحمن بن خلدون، حيث أقامت وزارة الثقافة الجزائرية بهذه المناسبة العشرات من الملتقيات الفكرية والندوات الوطنية والدولية وذلك على مدار عام كامل بمدينة فرندة التابعة إدارياً لولاية تيارت المعروفة قديماً باسم تيهرت والتي تبعد 340 كيلومتراً غرب العاصمة الجزائرية، حيث تقف مغارة عبدالرحمن بن خلدون حتى اليوم شاهدة على حدث تاريخي غير مجرى العلوم الإنسانية بميلاد كتاب «المقدمة» الذي ألفه ابن خلدون بعد أربع سنوات من الاعتكاف داخل هذه المغارة (1375-1379)، وصار تأليف هذا الكتاب المرجع، بمثابة إعلان عن وضع أولى لبنات علم الاجتماع البشري.

ويقول المؤرخ البريطاني أرنولد توينبي «إن ابن خلدون قدّم للفكر البشري فلسفة

قيمة ابن خلدون العلمية والفكرية لم تشفع للموقع الذي شهد ولادتها أن يشهد العناية التي يستحق

«يجب أن تكون مستعدين دائما للرد بشكل حازم على إرهاب بوكو حرام، ليس فقط في نيجيريا بل في كامل أنحاء أفريقيا جنوب الصحراء، ضمن خطة شاملة للقضاء على الإرهاب».

فرونسوا هولاند
الرئيس الفرنسي

«المدنيون يعيشون في شمال شرق نيجيريا وسط أعمال وحشية وعنف من جماعة بوكو حرام الإسلامية المتطرفة، وعلى الحكومة أن تبذل مزيدا من الجهد للقضاء على هذه الجماعة».

زيد بن رعد الحسين
مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان

«مفهوم الحاكمية يعد من أهم الأصول والقواعد التي تعتمد عليها الجماعات المسلحة في قتل الناس واستباحة دماهم وأموالهم، وهي مغالطة كبرى».

أحمد الطيب
شيخ الأزهر

بوكو حرام تعيد انتشارها في شكل خلايا معزولة لخلق هالة إعلامية

● العودة للنشاط بشكل أعنف رسالة تهديد بمزيد التوسع ● الأجهزة الأمنية تتعقب خلايا ناشطة في مدن حساسة



جماعات نيجيرية محلية تسعى لجذب انتباه حكومات غرب أفريقيا إلى خطر تمدد بوكو حرام

◀ بوكو حرام تسمى أيضا طالبان نيجيريا نظرا لاحتوائها عددا من المقاتلين السابقين في أفغانستان

أو أتباع ديانات أخرى، هم من "الكفار" وعليها جهادهم بخطف نسائهم وإخافة التلاميذ من التعليم نظرا لقيام هذه الحركة أساسا على تحريم التعليم في المدارس. وتعتبر بذلك حركة بوكو حرام من أكثر أنواع الحركات الإسلامية تطرفا وإجراما، الأمر الذي جعلها تابع ما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية لتصبح الإمتداد الأقصى لهذا التنظيم في غرب أفريقيا، ما دعا دول المنطقة إلى اتخاذ الاحتياطات.

أما القائد الحالي لهذه الجماعة فهو أبو بكر شيكاو، وسُميت معه الجماعة بـ"طالبان نيجيريا" نظرا لأنها مجموعة مؤلفة خصوصا من طلبة تخلوا عن الدراسة في دول الشرق الأوسط وشاركوا في حرب أفغانستان وعادوا إلى بلدانهم في التسعينات، على غرار مؤسسها محمد يوسف، وقد أقاموا قاعدة لهم في قرية كاناما بولاية بويه شمال شرق البلاد على الحدود مع النيجر. وفي 12 مارس 2015 قبلت داعش بيعة بوكو حرام لها وذلك بعد بث شريط صوتي على الشبكة العنكبوتية. ويؤكد خبراء مختصون في التنظيمات المتطرفة، أن جرائم خطف النساء واغتصابهن وخطف التلميذات خاصة، تبرره بوكو حرام بأنه "سبي لنساء الكفار كما جاء في الإسلام"، وهي إشارة واضحة إلى أن الجماعة الإرهابية تعتبر المحظيين بها من مواطنين نيجيريين، سواء مسلمين

وتنشط في دول عربية خاصة مصر والجزائر وليبيا وتونس أيضا. فكما انحصر الانتشار الجغرافي لهؤلاء في منطقة جغرافية واحدة وواسعة، أعادت الخلايا الإرهابية انتشارها بطريقة يتمكن معها الإرهابيون من التجمع وفق حلقات صغيرة وإعادة الهجوم على مراكز حكومية أو أمنية أو سكنية بعينها للترهيب الأقصى وتشتيت انتباه الأجهزة الأمنية والعسكرية.

وبالعودة إلى نشأة جماعة بوكو حرام الإسلامية المتطرفة وتأسيسها، حيث كان ذلك على يد محمد يوسف الذي أطلق عليها في البداية اسم (جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد) وكان قد انضم لمعسكرات تنظيم القاعدة في أفغانستان في ثمانينات القرن الماضي لمحاربة السوفييت هناك، بعد أن انقطع عن الدراسة في القاهرة، أين كان ينشط مع جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية في مصر.

رغم كل التصريحات التي أُلن بها عدد من المسؤولين في الأمن والجيش النيجيري حول انتهاء جماعة بوكو حرام الإسلامية المتطرفة، والتأكيد للرأي العام في أكثر من مناسبة على اقتراب القضاء عليها بعد تحجيم قوتها، تعود مجددا الهجمات الإرهابية التي تستهدف المدنيين والقوات المسلحة النيجيرية، لتؤكد أن الانتشار الذي تقوم به بوكو حرام يعد أكثر تعقيدا مما رسمته الأجهزة الأمنية من قبل. فالأمر حسب تقارير يتجاوز احتلال بعض المناطق النيجيرية بقوة السلاح، بل إن خلايا ناشطة تقوم بإعادة الانتشار تكتيكا من وقت لآخر، بدعم من مجموعات أخرى منتشرة على طول خط أفريقيا جنوب الصحراء.

تقارير نظرا لعودة الهجمات الخاطفة والتي تلحق خسائر بشرية ومادية كبيرة، يقطع النظر عن الخطف وطلب الفدية أو إعدام الرهائن فيما بعد وسبي النساء واغتصاب الأطفال باسم الشريعة الإسلامية. ويؤكد الخبير المصري في الجماعات الإسلامية فؤاد علام أن "منطق هذه الهجمات في الأغلب يعكس لعب ورقة تشتيت التركيز الأمني، فهجمات خاطفة من هذا النوع قريبا من مناطق نفوذ بوكو حرام، تؤكد أن الجماعة لا تزال تصر على القتال وفق إستراتيجية واضحة وهي إلحاق أقصى ما يمكن من الخسائر في صفوف المدنيين والأمنيين والجيش، وهو ما يؤكد ارتباط بوكو حرام بمناخ دعم وإسناد خارجية قوية تقوم بتغذية الجماعة بالمقاتلين والسلاح وباقي العتاد، الأمر الذي يجعل من الحرب على هذه الجماعة المتشددة أمرا إقليميا شاملا".

وتؤكد الأخبار القادمة من لاغوس، العاصمة التجارية لنيجيريا، أن الأجهزة الأمنية النيجيرية تمكنت من الكشف عن شبكة واسعة من أفراد تابعين لبوكو حرام الإسلامية الإرهابية وهي بصدد الاجتماع والتحصير لهجمات انتحارية مركزة وسط مجمعات تجارية وسكنية ومقرات أمنية بعينها، ضمن سلسلة واحدة تكون مترابطة لتحدث الرجة الإعلامية المطلوبة. ويقول جهاز الاستخبارات في نيجيريا في بيان إن 12 عنصرا من الجماعة المسلحة التي القبض عليهم في لاغوس.

وفي السياق متصل، تؤكد آراء الخبراء أن جماعة بوكو حرام تتبع الأسلوب نفسه للجماعات الإسلامية المتطرفة الأخرى بشكل واضح، خاصة الجماعات الإرهابية التي

لاغوس - ذكر شاهد عيان نيجيري أن حوالي 100 شخص قتلوا عندما قام مسلحون ينتمون لجماعة بوكو حرام الإسلامية المتشددة بمهاجمة العديد من القرى في شمال شرق نيجيريا. وقال مواطن يعيش في قرية الأكراماتي في حديث صحفي "إن الكثير من السكان غرقوا بينما كانوا يحاولون الفرار عبر نهر جادابول في منطقة كوندوجا القريبة من مايدوجوري عاصمة ولاية بورنو". وقد تم خطف عدد غير معروف من النساء والأطفال أثناء الهجوم.

ومن ناحية أخرى، قال شاهد عيان آخر يدعى جوني دانجو إن "الهجمات بدأت حوالي الساعة السابعة والنصف صباحا بإطلاق مكثف للأعيرة النارية، ما أجبر الجميع على الفرار وقد غرق أغلبهم في النهر، فيما أطلقت بوكو حرام النيران على عدد آخر قليل".

هذا الهجوم الذي وقع مؤخرا، يأتي في سياق معاكس تماما لتصريحات عدد من المسؤولين والتي تؤكد ضعف الجماعة الإسلامية المتطرفة التي تسعى لإقامة ما تسميه دولة إسلامية تطبق فيها الشريعة الإسلامية. فقد أكد عدد من مسؤولي جهاز الاستخبارات الأمريكية السي أي أي أن "قوة بوكو حرام تتراوح ما بين الأربعة والستة آلاف مقاتل، وهذا العدد لا يشكل تهديدا كبيرا". لكن الإجابة كانت صادمة حسب

◀ هجمات بوكو حرام تؤكد ارتباطها بمناخ دعم وإسناد خارجية قوية تقوم بتغذية الجماعة

التبأس الحاكمية: المودودي يضع الإنسان في رتبة الله ليستأثر بالحكم

◀ التجسيد الفعلي للحاكمية هو العمل بما يتلاءم مع الإنسان وليس الارتباط بنصوص تم تسييسها

إلى تأسيس طبقية وتفاضل في حين ترفض منهجية القرآن كل أشكال التفاضل بين البشر. وقد بنى الكاتب تصوره للسلطة السياسية على النموذج القرآني ذاته، وهو نموذج يمرر السلطة إلى "أولي الأمر منكم" والمعرفة إلى "الذين اصطفينا من عبادنا" ويامر بالدخول "في السلم كافة" ويبنى الحكم على قاعدة "الشورى". وهي توجيهات نصية، بغض النظر عن خضوعها للتأويل بشكل أو بآخر، إلا أنها توضح حسب الكاتب التباين بين مجالين للحاكمية: الإلهية العليا والإنسانية الدنياوية.

إن الوصول إلى مثل هذه الاستنتاجات، دفع الكاتب الحاج محمد إلى التأكيد على أن الحركات الإسلامية التي تتبنى طرح المودودي ليست سوى "أحزاب متشكلة من طامحين في السلطة السياسية بشكل يتلاءم مع قدرتهم المعرفية ومجال تفكيرهم وسيطرتهم لا أكثر". في حين أن مجالات السلطة اليوم تغادر الإطار الديني لتتوسع في أفق المعرفة الإنسانية بشكل عام.

وتمثل مقاربة الحاج محمد للمسألة السياسية نموذجا دالا على منهجيته الفكرية، وكيفية قراءته للنص الديني ولتاريخ النوع الإنساني. فقد انطلق من الآيتين 104 و 105 من سورة البقرة ليستخلص أن القرآن لا يفرق بين خاصة وعمامة، وهو التفريق الذي تبناه دعاة الحاكمية لتمييز "الحاكم من المحكوم" وفق منهجهم. إذ ترفض الآيتان مناداة الرسول بـ"راعنا" وتعوضها بعبارة "انظرونا". وبناء على ذلك يرفض الحديث المبسوء بـ"كلكم راع" لتعارض متنه مع القرآن، إذ ينتهي

راهنية موضوع التكفير والافتتال الطائفي في المجال العربي والإسلامي، دفعت العديد من الكتاب إلى البحث عن الإنتاجات الفكرية والمعرفية التي تحض طروحات التطرف والعنف التي أعرققت المجال السياسي والإعلامي في الفترة الأخيرة، أي الفترة التي ارتفع فيها منسوب انتشار الإسلام السياسي في الوطن العربي. وفي كتاب "الحاكمية" للمفكر السوداني محمد أبو القاسم الحاج محمد، نجد أن إعادة فهم المرتكزات التي بنى عليها الباكستاني أبو الأعلى المودودي نظريته في ما أسماها "الحاكمية لله" تعد مهمة فكرية وسياسية مستعجلة. إذ تعتبر الحاكمية أهم نظرية تستقي منها حركات الإسلام السياسي مقولاتها في التكفير وتبرير العنف وغسل أدمغة الموالين والمريدين.

سيف الدين العامري

عن الإنساني الذي يعيده، باعتبار اختلاف الاختصاصات في الحاكمية. إذا لا يمكن دمج ما هو إلهي مع ما هو إنساني في الآن ذاته، فيصبح الإنسان الذي سوف ينوب الله في حاكميته على الأرض "إلهيا في حد ذاته". وبذلك، فإن نظرية الحاكمية التي ابتدعها أبو الأعلى المودودي تحمل أزمته ونقيضها في داخلها نظرا لبنيتها المتناقضة بين الدعوة لحاكمية الله عبر شريعته التي لن تخرج عن تمثيل إنساني لها في آخر المطاف.

يرى الحاج محمد أن الحاكمية كما صاغها المودودي، ثم طورها الإخواني المصري سيد قطب "تقود إلى عتالة الإنسان وسلبية وتوقفه في مقولة الجبر المتحجرة". ومن هنا عمد إلى استنطاق القرآن حول الحاكمية لينتهي إلى أن "طرح المقابلة بين حاكمية الله وحاكمية البشر أمر لا يستقيم فلسفيا وفق منهجية القرآن المعرفية، وذلك للفرق الجوهرية بين الطبيعتين".

ويفسر المفكر السوداني الفرق بين طبيعتي الحاكمية (حاكمية الله وحاكمية الإنسان) بالتفريق بين مجالتي تحقق الحاكمية، باعتبارها نوعا من النظام السياسي الذي له قوة ناجزة ومباشرة على الإنسان.

فمجال الحاكمية الإلهية هو الوجود أو الخلق الأولي والأساسي للأشياء ونظام الكون والحياة والطبيعة، أما حاكمية الإنسان فإنها تتماهى مع مجريات تلك القوانين الأولية، لتصنع نظاما يلائم طبيعة الإنسان ذاتها في التحكم والقيادة وإيجاد حلول للأغز الأرض والحياة والطبيعة.

وبالتالي فإن فكرة العالمية والإنسانية يمكن أن تبدأ فعلا من خلال هذه الجدلية الأولى بين "الحاكميتين": علو مفارق أصلي وأولي يخص عالم الإله الخالق ودنيوية متماهية مع الطبيعة والتطور والتاريخ الملتصق بالإنسان.

وفي هذا الصدد، يقول الحاج محمد إنه "بالحاكمية البشرية تحول الخطاب إلى خطاب عالمي، لا إلى خطاب قبلي أو ديني أو طائفي منحصر في المجال الديني الخاص، فالمتشرك الإنساني أصبح متاحا للناس كافة". إن استنتاج الاختلاف الجذري بين حاكمية الله وحاكمية الاستخفاف الإنساني هو دعم مباشر لماهية علوية الخالق وتعالیه



مغالطات أفكار مثل الحاكمية سلاح فعال لانتشار الحركات المتطرفة

باختصار

◀ أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أن تنظيم الدولة الإسلامية أحرز تقدما في مدينة بيجي على حساب القوات العراقية، معربة عن قلقها من سيطرة التنظيم على المدينة بالكامل وتمكنه من المزيد من القوة واستقطاب المتطرفين.

◀ أعلنت منتديات وصفحات إسلامية عن ظهور أول تنظيم جهادي من مسلمي الروهينغا في بورما، ووفق شريط نشر على الإنترنت قال زعيمهم إنهم شكلوا جناحا جهاديا لمقاومة الكفار البوذيين حسب تعبيره.

◀ قامت أجهزة الأمن الأردنية بغلق قناة اليرموك التابعة للإخوان المسلمين في الأردن لاحتوائها مواد تحض على الطائفية والكراهية الدينية بين شرائح المجتمع الأردني، بحسب بيان صادر عن السلطات الإعلامية.

◀ طالبت وزارة الأوقاف الجزائرية الأئمة السلفيين بعدم ممارسة أي نشاط سياسي في المساجد أو الخطابة، والعمل بغير المذهب المالكي الذي اعتبره بيان الوزارة، مذهبيا وطنيا.

◀ قال عبد الإله بن كيران زعيم حزب العدالة والتنمية الإسلامي في المغرب، إن حزبه راض بنتائج الانتخابات البرلمانية الأخيرة، مؤكدا تحقيق انتصار سياسي رغم الانتقادات التي لحقت به.

◀ سيطرت حركة الشباب المجاهدين الصومالية على بلديتين في جنوب غرب البلاد على مدى يومين، وهاجمت رتلين لقوات الاتحاد الأفريقي ما أدى إلى مقتل عدد من الجنود.



تصدرت رواية «احتكاك» لساندر براون، قائمة نيويورك تايمز للروايات الأكثر مبيعا سواء للنسخ الورقية أو الإلكترونية، فيما جاءت رواية «فتاة القطار» لباولا هوكينز في المركز الثاني.

أصدر «المجلس الأعلى للثقافة»، بالقاهرة، كتابا بعنوان «الإرث الضائع: كيف أثرت مصر في كلاسيكيات الموسيقى العالمية» للكاتب نورالدين التميمي.

أكدت الشيفخة مي بنت محمد آل خليفة رئيسة هيئة البحرين للثقافة والآثار أن مشاركة البحرين في معرض أكسبو ميلانو بإيطاليا ناجحة جدا، المعرض يستمر حتى 31 أكتوبر المقبل.



المغرب من خلال الناقد والمؤلف الفرنسي رولان بارت

● «وقائع» دفتر صغير لسيرة رحلات إلى عدة مناطق من المملكة ● عاشق المغرب كتب ما رأى وما سمع



بارت لم يكن يبتغي وهو يكتب خواطره وملاحظاته أن يقوم بإعداد دراسة نقدية أو فلسفية حول ظواهر اجتماعية أو ثقافية أو نفسية

◀ على شاطئ طنجة عائلات وخيام وفتيان وعمال شيوخ، كمثل حشرات قديمة جدا وبطيئة جدا ينظفون الرمل

مرض في المستشفى.

مسافر فقير يتنقل بين المدن بحثا عن عمل (عيناه جميلتان) روى لي ونحن نقطع غابسة، حكاية كئيبة. حكاية سائق تاكسي صغير قتله ركاب كانوا متكرين في ثياب نساء.

قلت له «ولكن سائق التاكسي صغير لا يملك الكثير من المال».

«ليس هذا مهما... السارق هو السارق»، رد علي المسافر الفقير.

حافة الرصيف يعرض للبيع سكيننا للفردم.

في مدينة سطاط أخذت معي في السيارة صديبا في الثانية عشرة من عمره كان يحمل كيسا ضخما من البلاستيك مملوءا بالبرتقال والمندرين، وصرة ملفوفة بورق رديء.

كان الصبي هادئا، رصينا، متحفظا. وكان يشد بقوة على ما كان يحمل، والذي كان يضعه على ركبته في تجويف جلابيته.

اسمه عبد اللطيف. وفي قلب الريف، من دون أن يكون هناك أثر لقرية، طلب مني أن أوقف السيارة، ثم أشار إلى السهل: هناك ينبغي أن يذهب. باس يدي، ثم مد لي درهمين (أكيد أن الدرهمين كانا ثمن الحافلة التي كان سيركبها عوض سيارتي).

حين أعطيت حبة أسبيرين إلى أحدهم، اشتكوا جميعا من الصداع. وكان علي أن أوزع عليهم حبات أسبيرين كما لو أنني

رفيقه لاحظ له ذلك!

في مطعم بالرباط أربعة رجال من البادية بين السلطات والبدرات الأنيقة، يشربون حليبا حلوا جدا، ويأكلون ببطء من نفس رغيف الخبز الفخم.

كل مساء رمضان، حوالي الخامسة مساء (نحن الآن في شهر نوفمبر)، يبدو مطعم «التحرير» في المدينة العتيقة من الشارع وقد تحول إلى منزل للضيوف بطاولات طولية مصفوفة يتحلق حولها رجال يأكلون الحساء. السادل الوحيد ينشغل بتقليبة الطالبات مثل أخ مساعد.

في يوم الجمعة هذا، وبعد انتهاء الصوم، كان علي أن أمنع نفسي مرة أخرى من التدخين لأنني كنت مارا في شارع حيث يتوزع بعض الباعة. ثمة رجل حزين على

تلك الحالة: قسمت تعذيبها وتجديها برطمة حزينة تعلن عن الإكتئاب والبؤس والظلم وقسوة القضاء والقدر: انظروا، انظروا! كانت سحنة الصبي تقول. انظروا! لم يعد في مقدوره أن يرى!

رجل ملتح كان يرقص. قال لي مرافقي: إنه فيلسوف! ولكي يكون الإنسان فيلسوفا لا بد من توفر أربعة أشياء: أولا: أن يحصل الإنسان على ماجستير في الأدب. ثانيا: أن يسافر كثيرا. ثالثا: أن يكون على صلة بفلاسفة آخرين. رابعا: أن يكون بعيدا عن الحقيقة. على صفة البحر مثلا!

بحث غير مجد عن جلابية زرقاء «سيري» لاحظ على ذلك قائلا: ليس هناك خرفان زرقاء!

على شاطئ طنجة (عائلات، خيام، فتیان، عمال شيوخ كمثل حشرات قديمة جدا وبطيئة جدا ينظفون الرمل.

في الساعة التاسعة صباحا، شاب حشن يحمل على كتفيه خروفا، قوائم مضمومة إلى الأمام (حركة رعوية أنجيلية). تمر صبية وهي تداعب دجاجة في حضنها.

في القطار الذي نزل منه للتو في محطة فارغة (أصيلة)، رأيت يجري في الطريق وحيدا تحت المطر شادا بقوة على صندوق السيارة الفارغ الذي طلبه مني لكي يضع فيه أوراقا حسب زعمه.

شاب جميل وقور، أنيق، يرتدي بدلة رمادية، يضع سوارا ذهبيا، له يدان ناعمتان، نظيفتان، يدخل سجاثر «الأولمبيك» الحمراء، يشرب الشاي، يتكلم بشيء من الحدة (موظف؟ من أولئك الذين يعطون الملفات)، يترك خيطا من البصاق يسقط على ركبته.

حسونة المصباحي

حسب تقديم كتاب «وقائع»، لرولان بارت، فإن العنصر الأساسي في هذه الملاحظات هو الانتقال المباشر والسريع لما يحدث في اللحظة الحاضرة. معنى ذلك أن بارت الذي كان عاشقا للمغرب لم يكن يبتغي وهو يكتب خواطره وملاحظاته أن يقوم بإعداد دراسة نقدية أو فلسفية حول ظواهر اجتماعية أو ثقافية أو نفسية، وإنما كان يبغي حاجة ذاتية وهو أن يكتب ما كان يرى ويسمع. وهنا ترجمة للبعض من الخواطر والملاحظات: في إحدى الساحات، فتى غاضب (يعني أن

قسمات وجهه توحى بالجنون). قميصه الأزرق للريح. وسحنته فوضوية. يشتم أوروبا (Go home) ثم يخفتي. بعد لحظات تتعالى تراتيل معلنة عن اقتراب جنازة. ثم يبرز الموكب. بين حاملي النعش (بالتأوب) الفتى الغاضب وقد هدا مؤقتا.



الصبي الذي في الممر كان نائما وقد تغطى بالكارتون، رأسه كان يبرز وكأنه مقطوع.

عجوز ضريب بلحية وجلابية بيضاء يستجدي. مع ذلك كان يبدو، ممتنعا عن الألم، سوفوكليا (نسبة إلى الشاعر الإغريقي سوفوكليس صاحب رائعة الملك أوديب)، ميالا إلى المرح. في ذات الحين كان الفتى المراهق الذي يرافقه حريصا على أن يثقل سحنته بجميع التعابير المبرهنة على مثل

◀ عجوز ضريب بلحية وجلابية بيضاء يستجدي، ومع ذلك كان يبدو ممتنعا عن الألم سوفوكليا

باختصار

◀ أعلن مكتب الهيئة العالمية للمسرح بالجزائر عن تمديد استقبال النصوص المشاركة في مسابقة التأليف المسرحي حتى يوم الخميس القادم 10 سبتمبر الجاري.

◀ صدر حديثا عن فرع ثقافة الجيزة التابع لإقليم القاهرة الكبرى وشمال الصعيد الثقافي، رواية بعنوان «امطار يوليو» للمؤلف عبد الحميد بشارة .

◀ يسلمت معرض «أسطورة الحي الشرقي»، في لندن، الضوء على حياة الأخوين كراي، اللذين شكلا إمبراطورية إجرامية في العاصمة البريطانية خلال الخمسينات والستينات من القرن الماضي، ويستمر المعرض حتى 11 سبتمبر الجاري.

◀ عقدت رابطة الكتاب الأردنيين، بالتعاون مع الجمعية الفلسفية الأردنية، ندوة أدارها الباحث مجدي ممدوح، وتحدثت فيها الكاتبتان سهام ملكاوي وحذام قدورة، حول روايتهما المشتركة «سر المزملة».

◀ يشارك 35 فيلما، أغلبها يعرض لأول مرة في الجزائر خلال الدورة الثالثة عشرة للقاءات السينمائية ببيجاية التي ستنتظم من 5 إلى 11 سبتمبر الجاري.

◀ أعلنت الأمانة العامة لجائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني، عن تمديد مدة الترشيح للجائزة في دورتها السادسة للجنة الأولى لطالب كليات العمارة والتخطيط والآثار والسياحة، في السعودية وجامعات دول الخليج العربية، إلى غاية 15 سبتمبر الجاري.

جائزة الشيخ زايد للكتاب تبدأ بدراسة ترشيحات الدورة العاشرة

ثم ستتولى الهيئة العلمية للجائزة دراسة تقارير المحكمين والمصادقة عليها وصولا إلى تحديد قائمة المرشحين القصيرة لرفع الجائزة التسعة لتقدمها إلى مجلس الأمناء لتسمية الفائزين في الدورة العاشرة.

وتعتبر جائزة الشيخ زايد للكتاب جائزة مستقلة تمنح سنويا للمبدعين من المفكرين والناشرين والشباب تكريما لإسهاماتهم في مجالات التأليف والترجمة في العلوم الإنسانية ضمن تسعة فروع تشمل التنمية وبناء الدولة والآداب والمؤلف الشباب والفنون والدراسات النقدية وأدب الطفل والترجمة والتقنية والنشر والثقافة العربية واللغات الأخرى وشخصية العام الثقافية.

إلى لجنة التحكيم المختصة للنظر فيها مرورا بالهيئة العلمية وانتهاء بمجلس الأمناء.

وعن مشاركتها الأولى في لجنة القراءة والفرز، تقول الناقدة الأدبية ضياء الكعبي «اللجنة تبهن عاما بعد عام على بصمتها في إفراد المشهد الثقافي في العالم العربي.

كما أنني أتشرف بالعمل إلى جانب نخبة من الأساتذة المشهود لهم بخبراتهم وإسهاماتهم الثقافية والفكرية لإبراز الإبداعات المتميزة للشباب الموهوب في المجالات الثقافية والأدبية».

ومع انتهاء أعمال لجنة القراءة والفرز، ستبدأ لجان التحكيم عملها لتقييم المشاركات في كافة الفروع وتحديد القائمة الطويلة، ومن

بالتزامن مع استمرار تلقي المشاركات في الدورة العاشرة لجائزة الشيخ زايد للكتاب لعام (2015-2016)، عقدت لجنة القراءة والفرز أولى جلساتها برئاسة علي بن تميم أمين عام الجائزة.

◀ أبو ظبي - بدأت لجنة القراءة والفرز لجائزة الشيخ زايد للكتاب عملها لفرز المشاركات التي وصلت منذ إعلان فتح باب الترشيح إلى فروعها التسعة في منتصف شهر مايو الماضي على أن يتم عقد جلسات أخرى عقب إغلاق باب الترشيح في 30 سبتمبر الجاري.

وتعليقا على الاجتماع، يقول علي بن تميم، أمين عام الجائزة، يؤكد اجتماع لجنة القراءة والفرز على المنهجية المهنية العالية



عرض لأعمال فنية لجون أميرن وريغوبيرتو توريس، في مركز إنهوتيم للفن المعاصر، بمدينة برومادينهو البرازيلية

رفاعة الطهطاوي في باريس

◀ القاهرة - صدر كتاب بعنوان «رفاعة الطهطاوي في باريس»، وهو الجزء الثالث من ثلاثية «السيمفونية الخالدة» للكاتب عاطف يوسف عن دار «سندباد للنشر والتوزيع».

وقدم الناشر الكتاب بكلمة جاء فيها «عاد رفاعة الطهطاوي من باريس إلى عالمه العربي، حيث الظلام المخيم وكان هو القناة الأولى التي تسرب منها شيء من شعاع التنوير إلى عالم شديد الظلمة، والأهم في كل ما فعله الطهطاوي أنه كان يمارس التنوير عن وعي تام بالدور الذي يقوم به، أو يجب عليه أن يقوم به؛ لقد كانت رحلته من الأزهر الشريف، قلعة التقليد العتيقة، إلى مدينة النور، ليست مجرد تحول في المكان، وإنما تحول في الوعي».

ويضيف الناشر: «قدّرنا أننا لا بد أن نطرح التنوير، وخطاب مسالة التنوير في أن، خطاب الحداثة، وخطاب ما بعد الحداثة؛ لأننا لسنا في السياق الراهن -الثقافي والتاريخي- الذي يحكم أوروبا وأميركا؛ فنأخذ بخطاب ما بعد الحداثة. كما أننا لسنا في سياق القرن 18 تماما؛ حتى نأخذ بخطاب التنوير، دونما توقف عند المرحلة التي يعيشها الغرب ثقافيا، ليس شرطا أن يكون الانتكاس عودة إلى الحالة التقليدية، أو ما قبل التنويرية».

تصدر خلال شهر أكتوبر 2015 عن الدار الثقافية للنشر والتوزيع، رواية جديدة للكاتب إبراهيم الدرعوثي بعنوان «الطفل العنبر» الرواية من القطع المتوسط.



يعرض متحف لندن للعلوم اللوحات الفنية التي رسمها رائد الفضاء الروسي اليكسي ليونوف، يستمر المعرض من 18 سبتمبر الجاري إلى 13 مارس 2016، بعنوان «ولادة عصر الفضاء».

أعلن رئيس مجمع اللغة العربية الأردني خالد الكركي عن بدء تطبيق قانون حماية اللغة العربية بعد استكمال مشاريعه القانونية والدستورية.



الشاعر المصري أحمد المريخي: كتاباتي ذاتية وليست فردية

● على الإبداع أن يكسر النموذج الإرشادي



الشعر بالنسبة إلي موقف جمالي يتشكل عبر تجارب معرفية تعلمتها في الحياة

◀ على النقاد أن ينسفوا أدواتهم التي تربوا عليها في قاعات الدرس ويفكوا عقالاتهم «ويذاكروا فلسفة»

إنما الإبداع الفكري، والشعر لا يحتاج إلا لما يغذيه.

بين ديوانيه «ضد رغبتني» و«حركات مراهقين» بون شاسع في اللغة، فمن اللغة التجريدية في الأول إلى اللغة الحانية في الثاني.. وهنا يلتفت المريخي إلى أنه لا يكتب قصيدة ذهنية، كما لا يشرع في كتابة الشعر بـ«نويت أكتب قصيدة نثر».. ويقول «الشعر بالنسبة إلي موقف جمالي يتشكل عبر تجارب معرفية تعلمتها في الحياة وخبرتها عن آخرين وقرأتها في كتب، ولكل نص نطاق حيوي يتفاعل فيه، وأنا أصوغه في إطار خبرتي بالكتابة، وفي حرص شديد على أن يحقق كائن إبداعي كماله، فالنص يصبح كاملاً عندما تتماهى فيه الحدود بين الشكل والمضمون، بين كونه وسيلة وكونه غاية. يتحقق ذلك أن يكون مؤثراً سواء بتحريك السائد أو تحفيز الذائقة، أو خلق أفق أكثر رحابة للتفاعل مع الواقع باليات حيوية، على أن يتم ذلك في نسق متع.

من ليس له ماض ليس له حاضر، والشعر في أي شكل هو شعر طالما تحقق، ولكن كثيراً ممن يتشددون بالشعر الكلاسيكي لا يرون شعرا سواه، كما أن كثيرين ممن ينتسبون إلى الحدأة الشعرية ينفون الشكل التقليدي، فحتى قصيدة النثر نفسها حُملت بما ليس فيها بسبب تخاصم النقاد والمبدعين على التصنيف، ما شرع كتابات لا ترقى إلى الخواطر، أن يتم إشاعتها على اعتبار أنها نموذج للقصيدة الجديدة. هذا ما يراه الشاعر المصري أحمد المريخي. «العرب» حاورت الشاعر حول عالمه الشعري وما يدور على الساحة الثقافية والفنية الآن.

محمد الحماصي

النثر، ويميل إلى تصنيف القصيدة الإيقاعية التي لا تسبح في إطار قصيدة النثر وفق ما كتبه سوزان برنار، ويضيف «أنا مؤمن بأن القصيدة تخلق نسقها الخاص، وهو ما لدي داخل الديوان الواحد. أنا لا أحب النموذج الإرشادي حتى لو كنت صانعه، فجدير بالإبداع أن يكسر النموذج الإرشادي، خصوصا لو استهلك ذلك النموذج صلاحيته فنيا».

وحول إشكالية التصنيف الشعري يرى المريخي أن كتاباته النقدية دفاعا عن قصيدة النثر تطرح رؤيته وحسب، ويوضح «لا يمتلك أحد صك الدفاع عن قصيدة النثر، ولا القصيدة في أشكالها كافة (عمودية، تفعيلة، نثر) وكل ما كتبه حول إشكاليات قصيدة النثر محاولة تصب -من وجهة نظري- في تحريك الحالة النقدية من أجل الإسهام في تنمية الذائقة الشعرية العربية، فالمعضلة أساسا لا تتعلق بالأشكال والقوالب الشعرية، بقدر ما هي متعلقة بكيفية التعاطي مع المشروع الحدائي، فإنا أؤمن بالتنوع والتجاوز واحترام الاختلاف، بينما أرى البعض يصادر تلك المساحة التي يمكن لها أن تحرك الذائقة الجمالية، التي تكلمت عند الشكل

الأوحد والشخص الأوحد، ورسخت لنموذج الدكاتورية في الإبداع بشكل عام والشعر بشكل خاص. أما في ما يتعلق بالتصنيف فقد بات معروفا أن الهدف من وراء إثارة البض له هو نفي الآخر ليس أكثر».

تقدم قصيدة النثر التفاصيل ولكن من خلال لغة ومخيلة مجازية، في حين يقدم المريخي هكذا وحدها بما تحمله من جمالياتها الخاصة، حول مشروعه قصيدته يشير المريخي إلى أنه لا يحبذ لفظة المشروع، ويقول «ما أسعني إليه هو كتابة نص يشبهني، نص إنساني، بمعنى أنه لا يسقط الإنسان من حساباته، نص الخطأ لا نص الصواب».



قصيدة النثر

ويلفت المريخي إلى أن قصيدة النثر كانت إلى وقت قريب شامية قلبا وقالباً، إلى درجة أن هناك نصوصا بل ودواوين ممسوخة أو منسوخة من دواوين شعراء آخرين، وللنقاد الجادين أن يبحثوا عن التماثلات النصية «المتسربة» من نصوص وديع سعادة وسعدي يوسف وسركون بولص وعباس بيضون تحديدا إلى عدد لا بأس به من نصوص لشعراء مصريين، ثم نشر معظمها في عقد التسعينات، لكن التحول الذي أحدثته تطور وسائل الاتصال كان له جانب إيجابي في كشف وتحجيم كثر ممن فرشوا أشرعتهم على الساحة الأدبية، بينما لم يتعد منتجهم الإبداعي كونه نحلا لنصوص الغير أو إعادة

الشاعر والكاتب الصحفي المصري أحمد المريخي، نائب رئيس تحرير مجلة الإذاعة والتلفزيون ومدير تحرير مجلة الشعر، من الشعراء المتميزين في كتابة القصيدة الجديدة، أو ما يطلق عليها «قصيدة النثر»، وقد بدأ تجربته الشعرية بكتابة القصيدة الموزونة، وعرف بها من خلال نشره عشرات القصائد في الدوريات المتخصصة والصحف والإترنت، في عقد التسعينات، إلا أن ديوانه الورقي الأول «ضد رغبتني» لم يحمل أيا من تلك القصائد، إذ تميزت قصائده بالخروج عن الإيقاع الخليلي إلى إيقاع خاص تاكده وجوده في ديوانه الثاني «حركات مراهقين» الذي وصفه النقاد بأنه يطرق مناطق غير مأهولة في قصيدة النثر. وأخيرا استقبل ديوانه الثالث «ما فعلت يدي» عن سلسلة «حروف» التي تصدرها وزارة الثقافة المصرية.

الكلاسيكي والحديث

منذ عمله الأول «ضد رغبتني» ومرورا بديوانه الثاني «حركات مراهقين» وأخيرا «ما فعلت يدي» يبدو المريخي مهموما بحركة الوجود الواقعي حوله، سعيا نحو تأسيس نص مغاير يتخذ انطلاقته من حركة الناس والإمكانة، والعلاقات بينها رؤية للذات. يقول المريخي «دعنا أولا نتفق على النص كما يراه علماء اللغة، حيث لا يوجد نص إلا على نص، أي أن النص تفسير لنص، والكتابة بل والعلوم الإنسانية بشكل عام وتأثير وتأثر، لكن إن لم يكن لديك ما تصفيه فليس عليك إلا

أن تنتحى جانباً، وتصمت، لأن كل ما تنتجه سيكون استطرادا واجترارا لما قدمه غيرك، عليك أن تترك ذلك وتعيه جيدا، فالمدع هو من يملك القدرة على الغرابة والحذف، وأنا أحاول تحقيق تلك المعادلة في نصوصي، وتستغرق عملية الحذف معظم جهدي في الكتابة، أما حضور المستبعد أو المهم (الهامشي) في نصوصي فهذا طبيعي جدا لأنه همي/ حياتي. وبالنظر إلى الكثير من النصوص السائدة نجدها تستبعد ما أشرت إليه أنت في نصوصي، حركة الناس والإمكانة والذات، وجميل أنك قصدت الذاتي، لا الفردي، لأن هناك فروقا كبيرة بين الكتابة الذاتية والكتابة الفرديّة.. ويؤكد المريخي أنه لا ينظر إلى ما يكتبه كنموذج من نماذج قصيدة

◀ قصيدة النثر لم تحصل بعد على فرصة أن تعربل نفسها بنفسها، ولن يحدث ذلك إلا في مناخ طبيعي، يقبل الاختلاف

«أبتسم وأمضي.. بكعب عال» حكاية امرأة تقاوم المرض بابتسامة

لامرأة ما طموح، ورغبة في القيام والصعود والسمود أمام غرابة المرض، وغرابة أعراضه.

في الكتاب لا تقنع الكتابة بسرد الأحداث أو التعليق عليها، لكنها ومن منطلق حرصها الشديد على نشر الأمل.

تعطي خلاصة تجربتها مع المرض، من خلال نصائح مهمة حول هذا المرض سواء للمرضى أو أقاربهم أو الذين يتعاملون معهم. تتحدث نهلة أبو الفتح بإيجابية قل نظيرها، لتتطرق إلى وسائل العلاج بالأكسجين تحت الضغط العالي، وعن الحالة النفسية للمريض، وعن أسرار التغذية المناسبة لتقليل أعراض المرض، حتى أنها تخصص قسما لأحد أنظمة التغذية المخصصة للمصابين بهذا المرض، وعن أهمية أخذ القسط الكافي من النوم، وكذلك القيام بالواجبات اليومية.

في أحد فقرات الكتاب تقول «لن أكتب عن المرض، أو التعب، أو حتى العقبات التي صادفتني في علاقتي مع صديقي التصليبي العصبي المتعدد، لن أكتب عن الألم أو الحزن».

في حياتها، وكيف تعاملت مع هذا العرض الغريب من أعراض مرضها الأغرّب.

ثم تتحدث عن فقدان الإحساس ببعض أعضائها، وكيف جعلها ذلك تشعر بالفزع لدى اكتشافها لإصابتها بالمرض.

إنها تصف بدقة ذلك الشعور الرهيب لامرأة تتعامل مع حالة مرضية غريبة وغير مفهومة، تجعلها تفقد الشعور بأطرافها لدرجة أنها لا تعلم حين تجرح يدها من أين جاء الجرح، وهل هذا الدم المتدفق ينهمر من يدها حقا.

وفي كل حديثها عن أعراض المرض، لا تنسى الكاتبة أنها أنثى، وأنها كذلك مصممة، تختار ملابسها وإكسسواراتها بعناية، وهذا الهاجس الحاضر في فصول الكتاب عن مظهرها، والحال الذي تبدو عليه، يجعلنا نشعر بأهمية هذا الأمر لديها، وأهميته كذلك في جعلها تقاوم المرض، وتسيطر عليه.

ترسم الكاتبة من خلال ذلك صورة لصراع عميق يجعله يبدو دراميا بين معنى الاستسلام للمرض، وبين معنى أن يكون

أن تعيش مرضا ما وتكتب عنه أو تجعل منه مادة فنية ما، لهو أصعب مظاهر التشكيل الفني على الإطلاق، حيث تنهل من ذاتك لتعبر عن ذاتك، هكذا كانت نهلة أبو الفتح في كتابها «أبتسم وأمضي.. بكعب عال».

تسعى لجعل المرضى الآخرين يفعلون مثلها، فهي تساهم في إفهامهم طبيعة المرض، وطرق التعامل معه، ولذلك فقد بحثت كثيرا في تاريخ المرض، وعن العلاجات التي اقترحها الطب له، وعن وسائل المساعدة في التخفيف من أعراضه، هذا كتاب عن امرأة تبسم وهي تواجه عدوها.

وبالرغم من تنوع أعراض هذا المرض الذي يضرب في جوانب شتى، فإن كل ذلك لم يجعل هذه المرأة تنهار، أو تتوقف عن ممارسة حياتها.

عبر فصول الكتاب التي تزيد عن الثلاثين، تستعرض الكاتبة تجربتها مع أعراض هذا المرض، وخبراتها التي اكتسبتها من خلال التعامل معه، فهي تارة تتحدث عن النسيان، فتدرج مواقف صعبة تعرضت لها كإمرأة مع هذا المرض، وكيف كانت تنسى الطرقات والشوارع أحيانا، أو تنسى الأشخاص والمعارف، أو تنسى حتى الأمور التي يتوجب عليها فعلها أو تنسى الأرقام المهمة

المناومة - صدر عن مسعى للنشر والتوزيع في البحرين كتاب «أبتسم وأمضي.. بكعب عال» للكاتبة نهلة أبو الفتح، وهو عبارة عن سيرة ذاتية تتناول في شكل إنساني تجربتها مع مرض «التصلب العصبي المتعدد» المرض الذي يجعل جهاز المناعة يصبح عدائيا تجاه جسم المريض ويهاجمه.

وهو كذلك مرض التهابي مزيل لصفائح الميلانين «النخاعين» المغطية للأعصاب، وهي عبارة عن مادة دهنية تحمي وتساعد على سرعة إيصال الإشارات العصبية من المخ إلى أجزاء الجسم. أما أسباب الإصابة به فليست معروفة حتى يومنا هذا، كما أن العديد من صفاته تدل على أنه مرض ذاتي المناعة حيث الجسم يهجم على خلاياه وأنسجته.

ما يميز هذا الكتاب أنه يتحدث بسلاسة عن امرأة تقاوم مرضها بأنوثتها، تحيّد بطاقة إيجابية فلا تستطيع أن تكتشف قارئ من أين تأتي بها، إنها لا تقاومه فقط بل إنها

متحف بغداد كما تراه روائية دنماركية

هيثم حسين



لا يتجلى الشرق في ذهن بعض الأدباء الغربيين مكانا مفعما بالأساطير والآثار والاكتشافات، وهؤلاء ينظرون إلى التاريخ في الشرق كأساس للحضارة وامتداد لها، في الوقت الذي تقيد الأنظمة عالم الشرق بثروات التي ينبغي نهبها، عبر دفع أبناء تلك البلاد إلى الاقتتال، واستغلال الخلافات التاريخية وتاجيجها، وإبقائها مستعرة ليسهل الفتك بالبلاد وأهلها.

فقدت البلاد العربيّة، سوريا ومن قبلها العراق، كثيرا من أعظم الأماكن التاريخية المصنفة ضمن التراث الإنساني، في الحروب التي نشبت على أراضيها، ولا تزال رهينة هذه الحروب التي تتسف بحضارة البلاد وتشرد أهلها وتكفل بتاريخها وتعدم حاضرها ومستقبلها.

التفت بعض الأدباء الغربيين إلى الكارثة التاريخية التي حلت بآثار بلاد الرافدين، وظهر الاهتمام بالآثار في الرواية، منهم مثلا الدنماركية ميريته بريديس هيله في روايتها «صيد في نهر الحياة»، والتي ارتحلت في الأزمنة لتستنتجها، وتستخرج العلاقات والتقاطعات بينها وبين الزمن الراهن، تنتقل بشخصياتها من الحاضر الدنماركي إلى الماضي السومري، باحثة عن خيوط اتصال لا مرئية بين الشعوب والحضارات والإمكانة.

تبحث ميريته في تاريخ الكتابة واخترعها وتطورها، وكيف أدخلت البشرية من حقبة إلى أخرى، وغيّرت العلاقات بين الناس والشعوب، وخلفت إرثا عظيما. تلتقط البذور الأولى لاكتشاف الكتابة في بلاد الشرق، ثم تنتقل لتحكي رحلة مقترضة لأحد أبطالها إلى متحف بغداد، وكيف أنه شاهد كثيرا من اللقى التي عثرت عليها بعثات التنقيب العراقية، وأنه لا أحد يرغب في الإعلان عنها، ويصف المتحف بأنه منجم ذهب حقيقي يحوي بحوث عشرات السنين.

ركزت ميريته على استحضار الماضي، واستلهام العبر منه، وأشارت إلى أن هناك لقى في متحف بغداد لا أحد راها من قبل، وأن هناك من نهبها، تراها تستعيد مشاهد كصف العراق، وتدمير حضارة تلك البلاد. كما تضمّن روايتها بعض الأفكار عن أساطير بلاد ما بين النهرين، تصف الخلافات بين القوى القديمة وصراعها في ما بينها. تذكر حكايات جلامش، إينانا، عشتار، إنسيكلوب.

تختم الرواية عملها بهتاف إنسيكلوب «يجب أن أكون هناك. عليكم أن تفهموا أن ذلك ينبغي ألا يحدث. ينبغي أن ادلي برأيي. لا أريد أن يجول الجنود في المدينة دون أن يفعلوا شيئا». وذلك في إشارة إلى رفض أرض البلاد وتاريخها لما يجري هناك، والاحتجاج على تحويلها مسرحا للانتقام والثأر من الماضي وتدمير الحاضر ونسف المستقبل.

* كاتب من سوريا

باختصار

◀ تشارك الإمارات في مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر الأبيض المتوسط الذي انطلق من الثالث ويستمر إلى غاية التاسع من سبتمبر الجاري، تحت شعار «السينما في مواجهة الإرهاب».

◀ وقع الشاعر هاشم محمد إبراهيم، كتابه الجديد «على حدود الدمع نثرا وشعرا، في قاعة جمعية هيئة حماية البيئة والمحافظة على التراث في النبطية بلبنان، بحضور حشد من الكتاب والأدباء والشعراء والمهتمين بالثقافة.

◀ يستضيف متحف الشارقة للفنون، من 9 سبتمبر حتى 20 نوفمبر، عشرات الأعمال الفنية، من إبداع أعضاء في حركة «كويرا» الثورية في الفنون، والتي نشطت في أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية.

ثقافة+



تخلى الممثل جاريدي ليتو مؤخرًا عن شعره الأخضر، الذي احتفظ به طيلة الأشهر الماضية لتصوير شخصية «الجوكر» في الفيلم الجديد «الفرقة الانتحارية».

طلب النجم سلمان خان من المخرج نيكيل أدفاني إلغاء مشهد تقبيل بين بطلي فيلم «بطل» الذي ينتجه، لسعيه الدائم إلى تقديم فيلم «أسري» على غرار جميع أفلامه.

أكدت مصادر مقربة من الفنان التركي كيفانج تاتليتوج أن النجم الشهير عند العرب باسم «مهند»، يخطط بجدية للارتباط رسمياً بحبيبته مصممة الأزياء باشاك ديزر.



فرنسيس هويستر يستعير «طاعون» ألبير كامو لينتقد الفاشية والإرهاب

● تراجيديا تعبرها حركة ذات صبغة درامية ● بكتيريا التطرف لا تموت بتقادم الزمن



هويستر يفسح المجال لكامو كي ينطق عبره

بعض النقاد وصفه بكونه «مداد كامو». لم تفقد قيمة «الطاعون» أهميتها بتقادم الزمن، فالشر كامن كمون النار في الحجر، ولا أحد منه في مامن.

وحسبنا أن نقرأ ما ورد في خاتمة الرواية: «كان ريو يتذكر أن هذا الاستبشار لا يزال مهدداً. لأنه يعرف أن هذه الجموع الفرحانة تجهل، وهذا يمكن قراءته في الكتب، أن بكتيريا الطاعون لا تموت ولا تزول أبداً، وأنها يمكن أن تبقى عشرات السنين نائمة في قطع الأثاث والغسيل، تنتظر بطول أناة في الغرف والأقبية وصناديق الأمتعة والمناديل والورق، وقد يجيء يوم، لبيلة البشر وعبرتهم، يوقظ فيه الطاعون جردانه ويرسلهم كي يموتوا في مدينة هائلة».

في كل عرض، فالمتفرجون يحيونه في نهاية العرض وقوفاً حيثما حل.

يحسب لفرنسيس هويستر أيضاً أنه وفق في أن يحل في إهاب الدكتور ريو وفي إهاب ما يقارب ثلاثين شخصية من شخصيات الرواية، ولكن دوره الأول كان تلبسه بالكتاب، فقد تقمص في الواقع كتابة كامو ونصه وأسلوبه.

فلم يتبدد كمثل بقراً نصا، على غرار فابريس لوتشيني في تعامله مع رامبو وبول فاليري وموليير وفلوبير وسيلين ولافونتين وآخرين، بل كفنسان قدار على أن يهب الشخص حياً ويجسد الكتابة كابلغ ما يكون التجسيد. فلا شيء من فكر كامو يضع في الرخ، طوال ما يزيد عن الساعة، حتى أن

منها مجداً، معركة ليس لإسعاف المصابين وإيقاد حياتهم فقط، وإنما أيضاً لتطهير أرواحهم هم أنفسهم من الطاعون.

هي معركة رمزية دون شك، وفضل هويستر أنه تجنب معالجتها من جهة الأدب المترجم المدافع عن قضايا الإنسان ومشكلاته، واكتفى بالوفاء للنسيج السردي الذي صاغه كامو، دون أن يضيف إشارات أو إحالات أو تعاليق.

لم يتخل هويستر عن هويته ولا عن طبعه، بل كان يفسح المجال لكامو كي ينطق عبره، ليعطي روايته نفس الشحنة العاطفية التي تضمنتها أغنية سيرج ريجاني «الذئاب دخلت إلى باريس عند اقتحام النازيين عاصمة الأنوار». وهو ما جعل عمله يتسم ببساطة محببة، وجدت صداها لدى الجمهور

مرة أخرى يعود الممثل القدير فرنسيس هويستر إلى كاتبه المفضل ألبير كامو، وإلى روايته الأعمق «الطاعون»، وإلى مسرح ماتوران بباريس حيث عرض كامو عام 1944 مسرحيته «سوء تفاهم»، ليعود هويستر إلى نص كان أعده وأخرجه وقدمه في هذا المسرح بالذات عام 1989 وتنتقل به في أنحاء فرنسا وخارجها بنجاح مذهل، نص فاقت عروضه الألف، وحاز عنه عدة جوائز.

أبويكر العيادي

ذلك أن فرنسيس هويستر المخرج والممثل في المسرحية المستوحاة من الرواية، لم يقيم بتهيئة الرواية مسرحياً كما جرت العادة مع بعض الروايات الكبرى، بل أخذ الجوهر وأهمه الباقي، ليقول «الطاعون» بنبرة النص وإيقاعه ومعانيه.

فهو لا يؤدي دوراً، بل يكتفي بالقول، وحيداً دون كومبارس، ودون اللجوء إلى إكسسوارات أو تقنيات ركحية زائدة. غاية ما هناك ديكور ينزل الأحداث في بيئتها: نخل باسق، جدران محطة مترو أطلق عليها اسم البير كامو، لافتة ضخمة لشركة ملاحه بجانب إشهار عطور، غرافيتي «أو. أ. أس (منظمة الجيش السري) للجزائر الفرنسية». وعن بعد، خلف سباب زجاجي تلوح لافتة قديمة تعلن عن مباراة في الملاكمة بطلها مارسيل سردان، تلك مدينة وهران في أربعينات القرن الماضي.

يبدأ العرض بدخول هويستر في هيئة كامو، مرتدياً معطف «ترانش» ويديه محفظة من الجلد وكتاب كان نشره عام 1947 بدار «غاليمار». يضع المحفظة ويخلع المعطف ليظهر في بدلة غامقة، ويتوجه إلى القاعة ليسرد للجمهور وقائع ما جرى في مدينة وهران ذات صباح من شهر أبريل وينطق كل شخصيات الرواية، في نبرة دقيقة خفيفة مسترسلة.

ما أهمله هويستر هو وصف المشاهد الطريفة التي تنقل سمات مدينة وأهلها وألوانها وروائحها، فاهتماته كان مركزاً على الإصرار حد العناد واحترام الذات والأخر وتلك المعاني العميقة التي تدفع بعض الرجال، إذ يقعون في فخ البهنية واللامعقول، إلى خوض معركة لا يرجون

أحداث رواية «الطاعون» لألبير كامو الشهيرة تدور في أربعينات القرن الماضي، ومسرحها وهران زمن الاحتلال الفرنسي. وتسرد وقائع الحياة اليومية عقب وباء ضرب المدينة وعزلها عن العالم الخارجي.

بدأ ذلك يوم اكتشف الدكتور ريو، أحد سكان وهران، جرذا ميتاً في عمارته، قبل أن تكتسح الجردان المدينة ويعم الطاعون. رواية تجمع بين الواقع والخيال، تعالج حدثاً فاجعاً يمكن أن يحل بأي مكان وفي أي زمان، فمحولها استعارة عن الفاشية، إذ تنفذ إلى قلب شعب من الشعوب كما تنفذ الجرذان إلى مدينة لتنتشر فيها وباء الطاعون.

ونص كامو ليس مخصوصاً بمرحلة، فهو، وإن كان يتحدث عن أمراض مجتمع نهشته جراثيم النازية، يتجاوزها ليلامس كل الأجيال والأجواء. فلكل مرحلة تأويلاتها عن الطاعون ونظائره، كما هي الحال في واقعنا العربي اليوم مع الظاهرة الداعشية المتوحشة.

والطاعون، كما يقول الناقد مورفان لوبيسك «هو نوع من المسرح انطوى عليه كتاب، فهو في رأيه ليس برواية، بل تراجيديا الموت تعبرها حركة ذات صبغة درامية، وما قام به هويستر هو تحريره».

◀ هويستر يهمل في المسرحية

وصف المشاهد الطريفة التي

تنقل سمات مدينة وهران وأهلها

وألوانها وروائحها في الأربعينات

الجهلة وقد أفسدوا الرسم



فاروق يوسف

لا أحبّ لدي من لقاء الرسامين، لقد قضيت سنوات عمري وأنا أنتقل بين مراسمهم. كان رافع الناصري يعرف أنه يسعدني حين أخبرني من خلال الهاتف أنه أقام أخيراً مرسمًا كبيراً له في عمان.

في المقابل فإن يوسف الناصر كان يعرف أنه يحزنني حين حدثني عن فقهه لرسمه في لندن.

الرسامون هم أحبّتي، رمل ساعتني، من عرفته منهم ومن لم أعرفه، الأحياء منهم والأموات على حدّ سواء.

علاقتي بالهولندي وليام دي كونغ لا تختلف كثيراً عن علاقتي بالمغربي أحمد جاريدي. ما يخبرني به جاريدي كنت قد سمعته من دي كونغ، ويحدث العكس أيضاً. نحن نجلس في المكان نفسه غافلين عن الزمن، رامبرنت وسي تومبلي وهيمت وفنسنت والعزراوي ضياء وجاكسون بولوك وفيلاسكز ولويزا بورجوا وإيغون شيلا. يغادر أحدهم فنفتهده ويحضر آخر فنسعد به.

أجلس للكتابة فيحيطون بي، لا أحتاج إلى العودة إلى موسوعة فنية للتعرف عليهم، هم أصدقاؤني في سفري وإقامتي، أنا أقيم في لوجانهم مثلما أسافر من أجل أن ألقبهم. أتذكر الألماني أنسلم كيفر حين احتفى به متحف اللوفر، كنت فخوراً أن المتحف العريق احتفى به في لفظة نادرة، لكونه لا يزال حياً.

بالنسبة إليّ فإن الرسامين يقفون في أعلى سلم المعرفة والخبرة، لذلك أشعر بالإحباط حين التقى بجهلة يمارسون الرسم، هوية واحترافاً، وهو ما يجعلني أشعر بالقلق على مصير الرسم.

الجهل والرسم لا يتفقان، فالرسم أفق معرفي مفتوح على عالم لا يرى، يتخطى الرسم حياتنا ليقيم حياة مجاورة، والجمال الذي يخترعه الرسامون ينافس جمال الطبيعة بعظمتها.

كفكيف يمكن لمن يجهل الرسم أن يكون رساماً؟ بالنسبة إليّ فإن وجود أكثر من الرسامين الجهلة بشؤون الرسم هو الفجيعة الأكبر التي يعيشها الرسم في العالم العربي، وهي سبب تخلفه بل وانهاره. ونحن اليوم بسبب كثرة الفاضلين نعيش لحظة فاسدة في تاريخ الرسم.

* كاتب من العراق

«تأثير سكوبيا» يمزج الخيال العلمي بالرعب والسيكولوجيا



محنة البشرية واحدة وإن تعددت الأزمنة والأمكنة

لها تعاطفا مضاعفا بكل تأكيد. هذه الدراما الموغلة في الخيال العلمي والغرائبية والتي تغوص في الأزمنة وتنتقل في ما بينها، تقدم لنا معالجة درامية مختلفة عن كثير من أفلام الخيال العلمي والرعب، ومختلفة أيضاً عن أفلام أخرى محورها الأساسي التحولات النفسية، وهي جراحة تحسب لصانعي الفيلم مع أن أفلاماً من هذا النوع قد تشعّر المشاهد بصعوبة العثور على ملامح النوع الفيلمي المعتاد لفيلم الخيال العلمي والرعب والسيكولوجيا، وإذا بها تمتزج في عمل فيلمي واحد.

يعاني من الآلام والعذابات. وامتداداً لمحور الشخصية، فقد عزف الفيلم على وتر دراما إنسانية خالصة أراد من خلالها إخراج تلك الشخصية المستتلة من عالمها الوهمي والإنشكالي إلى عالمها الواقعي، إلى درجة أنها تدفعك إلى التعاطف معها.

ومع ذلك وفي الوقت نفسه تجعلك تفكر في كل هذه الكثافة من الصور والانتقالات في الأماكن والمشاهد، وهي في بعض الأحيان تفوق طاقة الشخصية التي تبدو غالباً مسلوية الحيلة، غير قادرة على مجابهة قدرها سوى بالهلع والدمع، وهو ما جلب

من البدايات الأولى للوعي الإنساني، هناك حيث يكمن اللاوعي والخبرات المختزنة في تلك الصناديق المغلقة في العقل الباطن، من تلك المناطق الصاخبة والمشوشة سيرى الكائن ما لا يتوقع أن يراه ويعيشه من خبرات ماضية، وهو ما يحصل في فيلم «تأثير سكوبيا» الذي سيمتزج فيه الخيال بالواقع وستجر من خلاله الشخصية الرئيسية في ذلك العالم المجهول.

ظاهر عنوان

لا في فيلم «تأثير سكوبيا» لمخرجه كريستوفر بوتلير (إنتاج 2014)، نتقرب أكثر ما يمكن من الخيال العلمي الممتزج بالسيكولوجيا ومع الشخصية وهي تعيش مضاعفات أزماتها.

يبحر بنا الفيلم في خيال علمي ممتزج بشيء من ميلودراما الرعب في أزمنة شتى، لا توفقه الجغرافيا، ويتنقل بين محطات التاريخ براحة، وهناك في اليابان أو في فرنسا أو في إنكلترا أو في الهند ستطوف الفتاة البولونية الشقراء باشا (المثلة جوانا اجنازيسكا) وهي تعيش أقسى أزماتها

النفسية، مسترجعة كيف تم قتل أمها أمام ناظرها، الضحية نفسها، امرأة في الهند أو فتاة في اليابان، وباشا تنتقل في تلك العوالم المطموسة وتعيش في صراع مرير لا تستطيع الخروج منه بسهولة.

يصنع المخرج وكاتب السيناريو كريستوفر بوتلير بناء سردياً متقناً محوره الأساسي تلك الفتاة باشا، وهي تتجول في أقبية العقل الباطن الذي يتيح لها السفر عبر الزمن إلى تواريخ وأحداث ماضية، فكانها تشاهد أمها الضحية وقد استتظنت صور وشخصيات نساء ضحايا في بيئات وبلدان شتى.

وتكتف في الفيلم تلك التحولات مع المشاهد الأولى للقاء باشا مع طبيعتها النفسية الذي يدفعها إلى الغوص في ذلك الماضي، وفتح صناديقه المغلقة الكامنة في العقل الباطن والتخلص منها، الواحد بعد الآخر، لكن تلك الفرضية ستمنح باشا جناحين تحلقان بهما في الأزمنة الغارقة في الماضي والمجهول، استبطان الأزمات التي تلاحق الإنسان في أماكن شتى، فالمحنة واحدة والأزمة واحدة والضحية واحدة وإن

◀ البطل في الفيلم تتجول في

أقبية العقل الباطن الذي يتيح

لها السفر عبر الزمن إلى تواريخ

وأحداث ماضية



وجد باحثون أن القرب من الطبيعة يحسن نوعية النوم لدى الرجال وكبار السن، وهناك صلة إيجابية بين النوم والتعرض لعناصر الراحة التي تمنحها البيئة والطبيعة.

كشفت دراسة عن الحماية من الأشخاص الذين يهتمون كثيرا بخفض وزنهم هم الأكثر ميلا إلى كسب الوزن لأن الخوف من زيادة الوزن يعزز الإفراط في الأكل.

أكدت بوث أن الأشخاص الذين يتناولون الكثير من الطعام الغني بالبروتين المتوفر في اللحوم مثلا ينخفض لديهم ضغط الدم، وخطر الإصابة بالتهابات القلبية.



صحة

الغذاء الصحي والموسيقى يقيان الذاكرة من الزهايمر

● البدانة والتغذية غير الصحية تضعفان الذاكرة تدريجيا ● علماء يحددون لأول مرة جينات مسؤولة عن الزهايمر



الزهايمر يقضي على ذاكرة الإنسان تدريجيا ويربك حياته

المخ، وتمثل دورا محوريا في العمليات الفسيولوجية الحاصلة في المخ، كما أن لها علاقة مباشرة بعمليات التذكر والنسيان، ومسار التفاعلات الكيماوية في منطقة "الحصين" المعروفة باسم "قرن آمون" داخل المخ والمسؤولة حصريا عن مسار الية الذاكرة. وتقول الدراسة التي قام بها باحثون في علم النفس الإكلينيكي بكلية علم النفس بجامعة بازل، إن نتائجها تستند إلى متابعة 57 ألف حالة مرضية، ورصد بياناتهم التي تسجل تطور مستوى الاحتفاظ بالذاكرة وعلاقتها بتركيز جزئيات الكالسيوم في الخلايا، ثم تحليلها بعد ذلك بالمقارنة مع عوامل مختلفة.

معدل محدد لمؤشر كتلة الجسم الذي يزداد عند بلوغه خطر الإصابة بمرض الزهايمر. وبحسب أرقام منظمة الصحة العالمية، ثمة 47.5 مليون شخص مصاب بالخرف في العالم مع 7.7 مليون حالة جديدة مسجلة سنويا.

ومؤخرا كشفت دراسة صادرة عن جامعة بازل السويسرية، أن باحثيها تمكنوا للمرة الأولى من تحديد مجموعة جينية مسؤولة عن قوة ذاكرة الإنسان وفي الوقت ذاته مسؤولة عن فقدان تلك الذاكرة تدريجيا ما يؤدي للإصابة بالزهايمر. وأوضحت الدراسة أن هذه المجموعة المعينة من الجينات توصف بأنها ناقلة لجزيئات الكالسيوم بين خلايا

زائدا. كما درس الباحثون نتائج 191 تشريحا أظهرت أن ارتفاع مؤشر كتلة الجسم مرتبط بزيادة عدد حالات التشابك الليفي العصبي، وهي تشوهات دماغية تحصل لدى مرضى الزهايمر. وتمثل الشيوخة عامل الخطر الرئيسي للإصابة بأمراض الخرف مثل الزهايمر. إلا أن دراسات أخرى أشارت أيضا إلى أن السكري وارتفاع ضغط الدم وانعدام الحركة الجسدية عوامل قد تؤدي دورا هاما أو تسرع في ظهور المرض.

لكن الباحثين أكدوا أنهم غير قادرين في هذه المرحلة على تحديد الآليات المرتبطة بدور البدانة في تسريع مرض الزهايمر. كما أفروا بالحاجة لإجراء دراسات جديدة للتوصل إلى

نمط الحياة اليومية في العصر الراهن بما يحمله من ضغوط نفسية جعل الإنسان يهمل صحته وهو ما يجعله عرضة للإصابة بعدد لا يحصى من الأمراض العضوية والنفسية والعقلية. والزهايمر أكثرها انتشارا، إذ بات يوصف بمرض العصر الذي أصبح يهدد الشباب والكهول متلما يهدد كبار السن ولكن دراسة طبية حديثة كشفت أن ذاكرة الإنسان لا تتأذى فقط بسبب الضغوط بل إن هناك جينات تقف وراء إتلافها تدريجيا.

وفي ما يخص الغذاء أثبتت العديد من الدراسات العلمية أن انخفاض نسبة فيتامين "هـ" في المخ يؤدي إلى تدهور الخلايا العصبية مما يسبب مرض الزهايمر، حيث تتكون هذه الخلايا من الأحماض الدهنية غير المشبعة سهلة الأكسدة وهذه الأكسدة تسرع من شيخوخة المخ.

ويتوفر فيتامين هـ في العديد من المواد الغذائية مثل زيت عباد الشمس وزيت الفول السوداني وزيت الزيتون وزيت الصويا وزيت اللوز والبنقد وعين الجمل وزيت اللفت والخضراوات الخضراء مثل السبانخ والبروكلي ونبات الهليون.

ولا تتوقف الوقاية من الخرف عند التغذية السليمة والترفيه عن النفس بالاستماع إلى الموسيقى بل تتجاوزهما إلى الحفاظ على رشاقة الجسم، إذ تبين أن الأشخاص المصابين بالبدانة أو الوزن الزائد في سن الخمسين يواجهون خطرا أكبر في تسارع الإصابة بمرض الزهايمر، على ما أظهرت دراسة نشرت في مجلة "موليكولر سايكياتري" الطبية التابعة لمجموعة "نيتشر".

وحلل الباحثون على مدى حوالي 14 عاما بيانات تشمل نحو 1400 شخص "طليبيين من ناحية قدراتهم الإدراكية" كانوا عند مطلع الدراسة مقيمين في منطقة بالتيمور، كما أخضعوا دوريا لتقييم أوضاعهم العصبية النفسية. ومن بين هؤلاء، أصيب 142 شخصا بمرض الزهايمر وتمكن الباحثون من إثبات وجود صلة بين المستوى المرتفع لمؤشر كتلة الجسم لدى هؤلاء في بداية عقد الخمسينات من عمرهم والإصابة المبكرة بالمرض.

يشار إلى أن الشخص بعد بدينا في حال تخطى مؤشر كتلة جسمه الثلاثين، وإذا كان المؤشر فوق 35 فهذا يعني أن الشخص يعاني بدانة مفرطة. أما إذا كان هذا المؤشر يتراوح بين 25 و30، فيعاني الشخص وزنا

لنن - اعتماد نمط عيش صحي لا يعني أن يركز الإنسان على نظام غذائي متكامل ومفيد أو أن يحرص على ممارسة الرياضة أو يقوم بالفحوص الطبية الدورية لمراقبة صحته فحسب بل يتوجب عليه توفير عناصر أخرى إلى جانب الأولى تضمن له الراحة النفسية والتخلص من الضغوط اليومية التي إن لازمتها يمكن أن تفقده ذاكرته تدريجيا فيصاب بالخرف أو الزهايمر.

نمط الحياة الصحي يضم جانبا من التمتع بالحياة ليجمي الإنسان سلامته البدنية والعقلية والنفسية وقد كشفت دراسة علمية حديثة أشرف عليها باحثون أميركيون، عن نتائج مثيرة تتصل بالوقاية وعلاج مرض الزهايمر، حيث أفادت أن الموسيقى تساعد في علاج مرضى الخرف. وقد وجدت سلسلة من الدراسات الجديدة أن الموسيقى لا يمكنها إلا تحسين الحالة المزاجية لمرضى الزهايمر، ولكن الدراسة الحديثة أظهرت أن الاستماع إلى الأغاني المفضلة يعزز أيضا الذاكرة، والتفكير، والمهارات المعرفية.

ويقول خبراء الصحة العقلية إن الدراسات الجديدة توفر أدلة دامغة على أن الموسيقى تحقق مكاسب كبيرة في علاج مرض الزهايمر، وهو مرض مازال حتى اليوم غير قابل للشفاء مع عدم وجود علاج فعال له. وأضافت سارة لوك، نائب رئيس البحوث العلمية للزهايمر، أن هناك أدلة قوية نسبيا، فيما يتعلق بقدرة الموسيقى على التأثير في سلوك الإنسان مثل الحد من القلق والاضطراب.

◀ الأشخاص المصابون بالبدانة أو الوزن الزائد في سن الخمسين يواجهون خطرا أكبر في تسارع الإصابة بمرض الزهايمر

المضادات الحيوية تؤدي للإصابة بمرض السكري

الذي يعد أحد الأجهزة الحيوية في الجسم لأنه يحميه من أي اعتداءات خارجية ويقتل البكتيريا للحفاظ على سلامة بقية الأعضاء، إضافة إلى دوره في إنتاج كرات الدم البيضاء.

ويتابع أن الإفراط في تناول المضادات الحيوية يضعف أداء الجهاز المناعي تدريجيا وبالتالي يضعف أداء البكتيريا المسؤولة عن إفراز هرمون الأنسولين الذي يحافظ على توازن مستوى السكر في الجسم، مع العلم أن وقوع خلل في إفراز هذا الهرمون من شأنه أن يؤدي إلى الإصابة بمرض السكري، وهو ما يفسر وجود علاقة بين تناول المضادات الحيوية والإصابة بمرض السكري.

ويوضح بحري أن المضادات الحيوية هي عبارة عن مواد تفرزها بعض أنواع البكتيريا والفطريات، التي لها القدرة على قتل الجراثيم، فهي أكثر الأدوية شيوعا لعلاج الأمراض

للأشخاص الذين استخدموا المضادات الحيوية بداية من دورتين وحتى خمس دورات علاجية، في حين زادت نسبة الإصابة بالمرض إلى 23 بالمئة بالنسبة للأشخاص الذين تناولوا جرعات أكثر من ذلك.

وأثبتت الدراسة أن المضادات الحيوية تقتل البكتيريا النافعة والضارة في الأمعاء، إضافة إلى أنها تعيق إفراز الجسم لهرمون الأنسولين، وهو ما يفسر العلاقة بين المضادات الحيوية ومخاطر الإصابة بالسكري.

و يؤكد أخصائي أمراض الباطنة، الدكتور طارق بحري، مخاطر الإفراط في تناول المضادات الحيوية، والتي يجب أن تتم باستشارة الطبيب وفي فترة محدودة، فمن الضروري إعطاء فرصة للجهاز المناعي حتى يقوم بدوره، موضحا أن تناول المضادات الحيوية تجهد الجهاز المناعي والليفاوي،

القاهرة - الإفراط في تناول المضادات الحيوية له الكثير من الآثار الجانبية التي تؤثر على الأداء الوظيفي لجميع أجهزة الجسم، إلا أن نتائج خطيرة كشفت عنها دراسة حديثة، أوضحت أن الإفراط في تناول المضادات الحيوية يزيد من خطر الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني.

وحلل الباحثون القائمون على الدراسة بيانات مليون شخص في بريطانيا، كانوا أكثر عرضة للإصابة بالسكري، ووجدوا أنهم استخدموا جرعتين على الأقل من 4 أنواع من المضادات الحيوية وهي البنسلين، والسيفالوسبورين، والكينولون، والماكروليدات. واكتشف الباحثون أن خطر الإصابة بمرض السكري يرتفع كلما ازدادت جرعة المضادات الحيوية المتناولة، حيث وصلت نسبة الإصابة بمرض إلى 8 بالمئة

باختصار

◀ قالت منظمة الصحة العالمية إن طفلين في جنوب غرب أوكرانيا أصيبا بشلل الأطفال في أول حالات إصابة بالمرض في أوروبا منذ عام 2010. وجاء في بيان المنظمة أن خطر انتشار المرض في البلاد مرتفع رغم أنه منخفض في دول مجاورة.

◀ أشارت دراسة أن واحدا من كل ثلاثة أطفال فلبينيين يكون قصير القامة لكونه يعاني من عدم اكتمال النمو بسبب سوء التغذية وليس لأسباب جينية. وتبين أن 30 بالمئة من الأطفال دون الخامسة من العمر يعانون من عدم اكتمال النمو.

◀ قالت شركة أسترياس بيوفيرماينكس إن البيانات الأولية لدراسة صغيرة أظهرت أن علاج الخلايا الجذعية الرائد يمكن أن يحسن الحركة لدى مرضى أصيبوا بالشلل نتيجة إصابة في النخاع الشوكي. ويعد عقار إيه.إس.تي.أوبي.سي-1 أول منتج مستخلص من أجنة بشرية يدخل مرحلة التجارب على البشر.

◀ أعلنت منظمة الصحة العالمية انتهاء انتقال فيروس إيبولا في ليبيريا حيث أدى الوباء إلى وفاة حوالي 4800 شخص من حوالي 10.600 إصابة. وحذرت السلطات الصحية من خطر عودة الوباء نظرا إلى أن سيراليون وغينيا ما زالتا تعانيان منه.

◀ حذرت دراسة جديدة أجراها باحثون من جامعة جنوب الصين للتكنولوجيا من أن حرق البخور في الأماكن المغلقة كما هو الحال في المعابد وغيرها يسبب ضررا بالغا بالرئتين والتهابات ويريد خطر الإصابة بسرطان الدم بسبب انطلاق جسيمات ضارة في الهواء.

◀ الإفراط في تناول المضادات الحيوية يضعف أداء البكتيريا المسؤولة عن إفراز هرمون الأنسولين

المعدية ومضاعفاتها، وتتوفر في العديد من الأنواع، ويتم اختيار النوع المناسب للمريض عن طريق الطبيب المعالج مراعاة لحالة المريض، وبعيدا عن مرض السكري، هناك بعض أنواع المضادات الحيوية واسعة المدى التي تقوم بقتل البكتيريا النافعة الموجودة في الأمعاء، بسبب عدم اتباع الإرشادات الطبية واستخدام الدواء بشكل عشوائي لفترات طويلة.

الحمل بعد الأربعين مجازفة صحية من أجل الأمومة

ريهام عاطف

الأمومة حلم لا يعترف بالعمر وتعد سنوات العشرين الفترة العمرية المثالية للحمل والإنجاب وهي تعتبر الفترة الذهبية في الخصوبة والحمل كما يؤكد الأطباء والباحثون، وأحيانا لا تحمل المرأة إلا في سن الأربعين إما لسبب أو لآخر إلا أن الحمل في هذا العمر يظل محفوقا بالمخاطر حسبا ما وقع تأكيد من قبل الخبراء وأطباء أمراض النساء والتوليد.

وأوضحت نتائج دراسة حديثة عرضت مؤخرا في المؤتمر السنوي للجمعية الأمريكية للطب التناسلي، أن خصوبة المرأة تقل بشكل كبير بداية من سن 38، وتتنخفض 10 مرات عند بلوغ عمر الـ43، ما يجعل الحمل بعد سن الأربعين صعبا ويحمل العديد من المخاطر على صحة الأم والجنين.

◀ الخصوبة تقل لدى المرأة في سن الأربعين، ويقل مخزون المبيض، ما يجعل البويضة غير صحية لإكمال الحمل والإنجاب

في القلب والكلية. كما تزداد نسبة حدوث الأمراض الوراثية وانتقالها إليه، أضف إلى هذا أن حالة الأم الصحية لا تكون في أفضل حالاتها في هذه السن، ما يرفع خطر إصابتها بارتفاع ضغط الدم وتسمم الحمل وسكر الحمل مقارنة بالحوامل في عمر أصغر، وهو ما يقلل من نسبة الولادة الطبيعية ويضطر الطبيب إلى اللجوء إلى الولادة القيصرية.

وتؤكد الشيراوي أن نسبة نجاح فرص الحمل بعد الأربعين ضئيلة بالفعل، ولكن هذا لا يمنع أن هناك بعض الحالات التي تنجح دون مخاطر، وحظوظ النجاح تختلف من سيدة إلى أخرى، ولكن بشكل عام يجب متابعة الحمل بشكل دوري مع الطبيب وأن توضع المرأة الحامل في هذه السن تحت الملاحظة طوال فترة الحمل بشكل أكثر من الحوامل صغيرات السن.

وتتابع: أيضا يجب إجراء مراقبة دقيقة لضغط الدم ونسبة السكر في الدم لتجنب الإصابة بمرض السكر أو تسمم الحمل، كذلك إجراء كافة الفحوصات والتحليل المعملية اللازمة ومراجعة أي تاريخ وراثي للعائلة، ومن الممكن فحص السائل الأمنيوسي الذي يعطي متابعة كاملة للجنين داخل الرحم لمساعد الطبيب في تشخيص أي مخاطر تحيط بالأم أو الجنين.

وقد اعتمد الباحثون للتوصل لهذه النتائج على تحليل بيانات 200 امرأة، حيث تبين أنه بعد سن الـ37 تحتاج المرأة إلى زيادة إنتاج عدد البويضات حتى أربعة لحدوث حمل صحي بجنين واحد، ولأن المرأة تنتج بويضة واحدة كل دورة شهرية، ما يعني 4 أشهر من محاولات الحمل، أما حين تبلغ 43 عاما تحتاج إلى 44 بويضة للحمل بجنين يكون في صحة جيدة، ما يعني أربع سنوات من محاولات الحمل، لهذا حذرت نتائج الدراسة السيدات من تأخير حملهن إلى سن بعد الأربعين.

كما أثبت باحثون في وقت سابق أن الحمل بعد سن الأربعين يزيد من احتمالات الولادة القيصرية حيث أظهرت النتائج أن النساء فوق الأربعين أكثر عرضة للولادة القيصرية بنسبة 22.4 بالمئة.

وحول مخاطر الحمل بعد الأربعين، توضح رئيس قسم النساء والتوليد بكلية الطب جامعة الأزهر، الدكتورة نجلاء الشيراوي، أن المشكلة تكمن في أن الخصوبة تقل لدى المرأة في هذه السن، وبالتالي مخزون المبيض يقل، ما يجعل البويضة غير صحية بالشكل المطلوب لإكمال الحمل والإنجاب، وهو الأمر الذي يزيد من فرص وجود تشوهات بالأجنة وخلل بالكروموسومات عند الطفل بالإضافة إلى زيادة فرص إصابة الجنين بتشوهات





«أساسيات الاستخدام الأمثل لمواقع الإعلام الاجتماعي واحدة، ولاشك أن الحيوية وسرعة النشر والتفاعل هي أبرز سمات التعاطي مع قطاع الرياضة في الإعلام الاجتماعي».

علي سبكار
رئيس النادي العالمي للإعلام الاجتماعي في البحرين

«الصور مجردة لا تقدم لك الواقع كامل. تقديم معلومات دقيقة فد يصبح صعبا حقا. الناس لا يمتصون بشكل كامل، الشيء الجيد في صورة أيلان أنها واضحة تماما. فيما حقيقة واحدة».

جيني مانيوز
مصورة لدى وسائل إعلام ومنظمات إغاثة عالمية

«الأخلاق هي أساس الصحافة الجيدة، وفي المستقبل القريب فإن المصداقية ستكون هي العلامة التي تفصل بين الذين 'يحيون' والذين 'يموتون' في هذه المهنة».

نونو اندرادي فيريرا
صحفي برتغالي



ميديا

الإعلام اللبناني يترنح بين قمع الأمن وهزلية تصوير الحدث

● الأمن العام يتهم وسائل الإعلام بالتحريض وبث الفوضى ● وقف إرسال القنوات الفضائية يهدف إلى التعقيم



قوى الأمن اللبناني مارست الضغط على المراسلين للخروج من مبنى الاعتصام وقطع الإرسال

الشارع، وذلك «لحفاظ على مظهر لبنان في الخارج».

وأكدت الخبيرة على أنها تتجنب الحديث في السياسة، رافضة الإعلان عن موقفها من تأييد أو رفض التظاهرات في لبنان.

وتناول عدد من النشطاء على تويتر ساخرين، ما اختتمت به خبيرة الآداب فقرتها بالقول «أنا أتكلم عن واجب المواطن لأنه يجب أن تكون القوى الأمنية تعرف واجباتها»، وتابعت «ليس من المفترض أن نتظاهر وشكلنا رث، أنا أحببت الوجود النسائي الجميل حتى نبين الوجه الحضاري للبنان.. وحتى الباطات يجب تكون حلوة ولا تتعدى أو تسب أي شخص».

العديد من الصحفيين ونشطاء مواقع التواصل الاجتماعي، الطريقة التي تعاملت بها قناة «أم تي في» اللبنانية مع الواقع السياسي ومطالب المحتجين والمتظاهرين، حيث استضافت خبيرة «اتيكييت» للحديث عن آداب المظاهرات، وهو ما أثار إلى جانب الانتقاد اللاذع، السخرية من الإعلام اللبناني. وقدمت القناة فقرة عن اتيكيت التظاهرات، باستضافة نادين زاهر، الخبيرة في آداب السلوك.

وخلال الفقرة، نوهت زاهر إلى أهمية أن يكون المتظاهرون «حضاريين ومرتبين»، وأشارت إلى أهمية أن يصطحبوا معهم «أكياس قمامة»، لعدم رمي «الزباله» في

مبالغ به»، مشيرا إلى أن «بعض المحطات التلفزيونية لم يتجاوب مع الأمر»، معلنا عن

«لقاء ثان مع رؤساء المحطات».

بدوره أيد مجلس نقابة الصحافة اللبناني، في بيان، «مطالب الناس المحقة والتي دفعت بهم إلى الحراك مطالبين بأبسط حقوقهم»، وأكد أن «الإعلام الحر هو الإعلام الذي يتوخى الدقة والموضوعية والمهنية في نقل صورة ومشهد أي حراك». وحض المجلس الإعلاميين و«هم المشهود لهم بالحرص على الوطن على عدم الوقوع في فخ التحريض على الاستقرار والسلم الأهلي».

وبجانب الدعوات لاحترام حرية الصحافة والإعلام وحمايتها من الانتهاكات، استنكر

تواجدت وسائل الإعلام اللبناني في ساحة الحراك منذ بداية التظاهرات التي عمت العاصمة بيروت، وبعد تعرض العديد من الصحفيين إلى الاعتداءات والانتهاكات، طالبت الأوساط الصحفية الدولة بحماية الإعلام وحرية الصحافة، كما توجهت إلى وسائل الإعلام باحترام المهنة ونقل الحقيقة.

الإرسال المباشر بالكامل من داخل بهو الوزارة، حيث يعصم النشطاء. وقالت مصادر صحفية أن العملية ترافقت بحملة قمع واسعة وعنّف ضد الصحفيين الذين رفضوا مغادرة المبنى في البداية، في الوقت الذي رفض فيه مصدر من قوى الأمن اللبناني هذه الاتهامات، وقال أنه لم يعد إلى العنف أبدا في مواجهة الصحفيين، كما اتهم المصدر وسائل الإعلام بالمساهمة في التحريض وبث الفوضى، ونقل وقائع غير صحيحة ومضللة للرأي العام.

وأثر هذه الادعاءات قال أحد الصحفيين إن مهمة الإعلاميين تتجسد في نقل الوقائع وتغطية الأحداث، ورفض ادعاءات الأمن العام، وقال إن عملية وقف إرسال القنوات الفضائية تهدف إلى التعقيم على ما يحدث، وحجب الحقيقة.

وناشدت جمعية قتل للعنف، وزير الإعلام رمزي جريج التدخل لحماية حرية الإعلام والصحافة ومنع استعمال العنف في وجه الإعلاميين والصحفيين ليتمكنوا من ممارسة مهنتهم التي تفرض عليهم تغطية الأحداث بحرية وموضوعية في نقل الأخبار والأحداث. بدوره استنكر وزير الإعلام جريج تعرض القوى الأمنية لمراسلي بعض المحطات التلفزيونية الذين كانوا يقومون بتغطية الاعتصام خارج وداخل وزارة البيئة، وقال «لا يسعني اليوم إلا أن أكرر احتجاجي على استعمال العنف لمنع الإعلاميين من ممارسة مهنتهم التي تفرض عليهم تغطية الأحداث بحرية وأمانة».

ورفض جريج في بيان له أن يكون الإعلاميون «مكسر عصا»، مطالبا «بإجراء التحقيق حول ما جرى وملاحقة كل من تعرض بالعنف للمراسلين المتواجدين في مكان الاعتصام».

وعن خطوات الوزارة لضبط التغطية الإعلامية للحراك الشعبي، أعلن أنه التقى المسؤولين عن المحطات التلفزيونية، وطالبهم بـ«توخي الدقة في نقل الخبر وعدم الإثارة في التعليق عليه»، مشددا على «ضرورة ممارسة الحرية الإعلامية تحت سقف القانون». واعتبر أن «تكريس يوم كامل لتغطية الحراك

بيروت - تحول الإعلام اللبناني إلى أحد اللاعبين الأساسيين في التظاهرات الأخيرة التي تجتاح لبنان، ملتزما بالولاء السياسي لمموليه وداعميه، بين مهاجم شرس لهذه التظاهرات ومتهما بإيهاش بالمؤامرة الكبرى المدعومة من جهات خارجية، وبين مرحب وداعم لها، لأنها تدعو لإنهاء حالة «اللا دولة» التي تعاني منها البلاد، كما عبر بعض الصحفيين والإعلاميين.

لكن جميع وسائل الإعلام على اختلاف توجهاتها وميولها غطت هذه الأحداث وتواجدت في الميدان، وتعرض العديد من الصحفيين إلى اعتداءات متنوعة، مما دعا إلى المطالبة بحمايتهم.

وعقدت جمعية «قتل للعنف» اجتماعا مع عدد من الناشطين في المجتمع المدني ومؤسسات أهلية، بحثوا في الانتهاكات التي تعرضت لها الحريات الإعلامية والثقافية من صحفيين وإعلاميين ومصورين خلال الاعتصامات والتظاهرات السلمية، حيث منعت عناصر من قوى الأمن الداخلي، يوم الثلاثاء الماضي بعض المراسلين والمصورين والصحفيين من الدخول إلى مبنى اللعازرية في وسط بيروت، والتغطية من داخل المبنى الذي اقتحمه ناشطون من حملة «طلعت ربحتكم».

واستنكرت الجمعية في بيان لها، العنف والضغط الممارس على حرية الإعلام والصحافة في لبنان، وأكدت أن «العنف مرفوض بكافة أشكاله وأنواعه»، وعملت على توثيق جميع هذه الانتهاكات.

وعملت عناصر من قوى الأمن على محاولة إخراج كل الوسائل الإعلامية والصحفيين والمصورين الذين تمكنوا من الدخول وإخلاء المبنى من الوسائل الإعلامية، ومارست العناصر الأمنية الضغط على المراسلين للخروج وقطع الإرسال، وعمدت إلى قطع

رمزي جريج:

أكرر احتجاجي على العنف لمنع الإعلاميين من ممارسة مهنتهم



الخلافات الداخلية تعصف بمؤسسة التلفزيون التونسية

رئاسة مؤسسة التلفزيون التونسية اتهمت اللوبيات الداخلية بالوقوف ضد الإصلاح والتطوير ومقاومة للفساد

التواصل الاجتماعي للتشويه والثلث والشتيم. وأكدت سعيها إلى الارتقاء بآداء المؤسسة من خلال العمل على تطوير مضامين برامجها وجودتها وتنوعها وتحسين وضعيات أعوانها وتطوير كفاءاتهم وتحديث التجهيزات، خصوصا في اتجاه إرساء إنتاج وبث بالتكنولوجيا عالية الدقة.

من الاستبداد والاعتباطية وسوء التصرف. كما أكد البيان أن المؤسسة سارية في نهج الإصلاح والتطوير وأن الزبوجة التي يتم تحريكها من حين لآخر لن تغنيها عن عزيمتها على مقاومة سوء التصرف ومحاربة الفساد وفق رؤية هاجسها الأول إرساء قيم المرفق العام ووصولها خدمة المواطن وحقه في إعلام مهني موضوعي ومتوازن وما يقتضيه ذلك من تغليب للمصلحة العامة ومن مهنية ونزاهة ونظافة يد.

وجدت تسمكها بحرية التعبير وبالضوابط المهنية والأخلاقية للمرفق العام وعزمها على محاسبة التجاوزات والممارسات المخلة بالقانون وبالضوابط المهنية وبسمعة المؤسسة، بما فيها توظيف البعض لشبكات

والترفع عن الدخول في مهاترات تقوم على التجني وتفتقد لحد أدنى من المصداقية ومن الضوابط الأخلاقية، إلا أن تزايد وتيرتها في الفترة الأخيرة يفرض عليها حماية سمعة المؤسسة والتذكير بخياراتها وتوضيح بعض المعطيات.

وعبرت رئاسة مؤسسة التلفزيون عن استنكارها بشدة لهذه الحملة التي وصفتها بـ«المشبوّهة»، مؤكدة أن هذه الحملة تندرج في إطار مقاومة بعض اللوبيات والأطراف المتوقعة في عدد من مفاصل المؤسسة بالتعاون مع بعض الأطراف الخارجية لكل إرادة إصلاح وتطوير وترشيد للحكومة ومقاومة للفساد تهدد مصالحها ومواقفها وسلوكياتها التي تحمل بصمات حقبة طويلة

تونس - أدانت رئاسة مؤسسة التلفزيون التونسية حملة التشويه والتهمج ضدها، متهمه لوبيات داخلية بالسعي إلى إثارتها، وذلك على إثر اتهامات بالفساد والمحسوبيات داخل المؤسسة ومطالبات باستقالة المسؤولين فيها.

وأكدت رئاسة المؤسسة في بيان أصدرته نهاية الأسبوع الماضي، أنها تتعرض منذ مدة لحملة تشويه وتضليل ومغالطات وتهجم ظالمة تشنها بعض الأطراف بهدف مغالطة الرأي العام والسلطة العامة وخلق أجواء من التوتر وضرب كل توجه إصلاحي وعرقلة كل إجراء يهدد مصالح بعض اللوبيات ومواقفها. وجاء في البيان أن إدارة المؤسسة فضلت لأشهر عدة التمسك بمقتضيات واجب التحفظ

باختصار

وقع 180 صحفيا وكاتبا تركيا، على بيان احتجاج تحت عنوان «المانيا النازية 2015» ضد حكومة العدالة والتنمية جراء فرضها ضغوطا على وسائل الإعلام المناهضة لسياساتها.

أصدر الديوان الملكي الأردني بيانا أكد فيه أن أي تصريحات أو آراء أو مواقف أو تعليقات تصدر من مختلف أفراد العائلة المالكة وباستثناء قنوات التواصل الإعلامي والاجتماعي الملكية الرسمية، تعبر فقط عن وجهة نظر ومواقف أصحابها، مع التأكيد على احترام حق كل فرد من أفراد العائلة المالكة، في التعبير عن رأيه.

أشار تقرير للمركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية «مدى»، إلى فقرة ضخمة سجلت خلال شهر أغسطس الماضي في حجم الانتهاكات المسجلة بحق حرية الصحافة والإعلام في مناطق الضفة الغربية والقدس المحتلتين وقطاع غزة، مقارنة بما تم رصد خلال شهر يوليو.

أطلقت مؤسسة مهارات اللبنانية أمس، بالتعاون مع منظمة اليونسكو، تقريرا بعنوان «حرية الإنترنت في لبنان»، يتضمّن عرضا للواقع التنظيمي والقانوني والتقني لحرية الإنترنت في لبنان، ومقترحات لتنمية القطاع وحماية حريته، لناحية تأمين النفاذ إلى الشبكة.

فاز مصور وكالة فرانس برس بولنت كيليتش بجائزة فيزا دور نيوز لما قام به خلال عبور اللاجئين على الحدود التركية السورية في يونيو 2015، وذلك في مهرجان الدولي الـ 27 للتصوير الصحفي «فيزا للصورة» في برينيان جنوب فرنسا.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

قضية مراسل واشنطن بوست تحولت إلى مطية سياسية لطهران

ترد على كل تعليق يصدر عن مسؤول إيراني، وأضاف «نقلنا ما نقلنا بشأن الأميركيين المحتجزين والمفقودين على عدة مستويات مع مسؤولين إيرانيين وسنواصل ذلك».

ولم يعلن أي حكم في هذه القضية حتى الآن، رغم توقعات لمحامي رضائيان نقلتها عنه وسائل إعلام إيرانية في العاشر من أغسطس بان حكما قد يصدر خلال أسبوع.

وكان مشرع إيراني بارز، قد صرح أن جهودا تجري على أمل التوصل إلى حل لقضية رضائيان الذي اعتقل منذ أكثر من عام، وقال المشرع الإيراني الذي طلب عدم نشر اسمه للصحفيين «لسنا مهتمين برؤيته في سجوننا ولا نريده أن يبقى في سجوننا».

وأضاف «ليست لدي أي معلومات تفصيلية بشأن قضيةه لأن هذا يتعلق بقضاء البلد».

وأضاف من خلال مترجم دون أن يقدم تفاصيل «تجري الآن بعض الجهود وأمل أن يتم حل المشكلة من خلالها».

وقالت ليلي إحسان محامية رضائيان إنه متهم بجمع معلومات سرية وإعطائها لحكومات معادية وكتب رسالة إلى الرئيس الأميركي باراك أوباما وأنه يعمل ضد الأمن القومي.



لم يعلن عن أي حكم في قضية رضائيان حتى الآن

مع بيان لنائب وزير الخارجية الإيراني حسن قشقاوي الذي نقلت عنه وكالة أنباء الطلبة في 25 أغسطس الماضي أن طهران لا تدرس تبادل السجناء. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية جون كيري إن بلاده لن

هناك طرق أخرى يمكن للنظام القضائي في كلا البلدين التوصل إليها. القضاء هو من سيقرر في هذا الشأن». وأجريت المقابلة مع لاريجاني في نيويورك حيث حضر مؤتمرا لرؤساء البرلمانات، وفي تصريحاته تناقض

أعلن موقع تويتر عن إطلاق ميزة جديدة لمستخدمي تطبيقه على أجهزة آيفون وأندرويد يتم من خلالها اقتراح حسابات قد تهم المستخدم لمتابعها. ويظهر صندوق الاقتراحات في الشريط الزمني الخاص بالمستخدم بنفس شكل صندوق التغريدات التي لم تشاهد أو التغريدات الإعلانية المدفوعة.



@alarabonline

تويتر مصدر دخل مهم لمشاهير اللاعبين

لندن - كشفت صحيفة ميرور البريطانية في تقرير لها عن عائدات مالية مذهلة يحققها الرياضيون حول العالم من تغريداتهم على حساباتهم الرسمية على شبكة التواصل الاجتماعي تويتر.

ويجني نجوم الرياضة الأموال من تغريداتهم عن طريق التسويق لمنتجات الشركات العالمية كشركات الملابس والعطور على حساباتهم الرسمية في تويتر والتي تحظى بمتابعة الملايين من الناس حول العالم.

وقالت تقارير إخبارية إن المهاجم البرتغالي كريستيانو رونالدو يجني من صفحته على موقع التواصل الاجتماعي تويتر ما يصل إلى 230 ألف و366 يورو، وذلك نظير الإعلانات التي تنشر عبر صفحته التي يتابعها نحو 38 مليوناً من رواد الموقع الاجتماعي الشهير.

وأظهر التقرير أن رونالدو يعتبر الرياضي الأول في هذا الجانب متفوقاً على نجوم السلة الأمريكية الذين يحظون بشعبية جارفة في أميركا والعالم، حيث يتقدم على نجم الدوري الأمريكي للمحترفين لكرة السلة الأمريكي ليمون جيمس نجم نادي كليفلاند كافالييرز الذي يجني من تويتر ما يصل إلى 125 ألف يورو فقط.

وتعزز هذه الأرباح الراتب السنوي الذي يتقاضاه رونالدو من خزينة ريال مدريد والذي يصل إلى 21 مليون يورو.

ووفقاً لدراسة أجرتها وكالة أوبيندورس للتواصل الاجتماعي والمتخصصة في الترويج للرياضيين على شبكة الإنترنت، أكدت أن كل لاعب ينشر تغريدة على تويتر يتلقى أرباحاً مالية مقابلها، لذلك ووفقاً لهذه الدراسة الإحصائية ظهرت أسماء عشرة رياضيين الأكثر قيمة على تويتر، والتي غاب عنها اسم النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي لعدم امتلاكه حساباً على تويتر.

كما ضمت لأثمة العشرة الأوائل الأكثر دخلاً من تويتر ثلاثة لاعبين فقط من ريال مدريد، فبالإضافة إلى رونالدو يتواجد اللاعب الكولومبي خاميس رودريغيز الذي حل في المركز العاشر بدخل بلغ 40 ألف يورو، فيما حل الولايزي غاريث بيل في المركز الثالث عشر بعائدات بلغت 33 ألف و237 يورو، خلف الأسباني سيسك فابريغاس نجم تشيلسي الإنكليزي الذي يحصل على 33 ألفاً و355 يورو.

وحسب صحف إسبانية فإن رونالدو يعتبر الرياضي الأول عالمياً في مواقع التواصل الاجتماعي حيث يتصفح مواقعه في تويتر وإنستغرام وغوغل بلس وفيسبوك أكثر من 167 مليوناً مقابل 101 مليون لغريمه مهاجم برشلونة الأرجنتيني ليونيل ميسي.

السعوديون في رحلة بحث عن أشباههم على تويتر

سياسيون ورياضيون ومشاهير الفن على رأس اهتمامات المغردين



شخصيات متنوعة أظهر الشباب السعودي تأثره بها

ولم تستثن السعوديات صوراً للقمم وأخرى لصور طبيعية وحيوانات جميلة مثل الغزال والقطط وغيرها. الحضور السياسي كان لافتاً بدوره، فشارك المغردون صوراً للملك الراحل عبدالله ولي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان والرئيس العراقي الراحل صدام حسين وياسر عرفات وجمال عبدالناصر وزير الخارجية السعودي السابق سعود الفيصل. ويبين ذلك مدى تعلق المغردين السعوديين والعرب بالأساسة الذين كان لهم تأثير قوي في محيطهم العربي والدولي.

واختار عدد آخر من الشباب صوراً لفنانين عرب لمشاركتها وتأكيد وجود شبه بينهم وبين هؤلاء، كالمطرب العراقي كاظم الساهر وراغب علامة ونور مهنا والفنان السعودي محمد عبده. وتكشف الصور التي تم مشاركتها عن مدى اهتمام الشباب السعودي بمتابعة آخر أخبار كرة القدم المحلية والدولية. في حين انبرت المغردات النساء لمشاركة صور لفنانات وممثلات وعارضات أزياء وغيرهن من الحسانوات بدءاً من المغنية اللبنانية نانسي عجرم مروراً بمريام فارس ووصولاً إلى ممثلات لاتينيات وتركيات.

وأضاف آخر "أنا أشبه أبي، هو من علمني الصبر والكرم وغرس فيّ إيماناً لا يتزعزع" وسأنده آخر "إننا ننشبه أبائنا من حيث لا ندري شخصياتهم تطبع فينا بقوة". وقالت معلقة "أنا أشبه دكتورة لبنانية درستني في الجامعة، غرستني في الكثير من شخصياتها". وشارك المغردون عدداً كبيراً من صور لاعبي كرة القدم في الدوري السعودي أو في الدوريات الأوروبية، ومن بين هؤلاء صور لخاميس رودريغيز وأندريا بيرلو اللاعب الإيطالي والنجم الأسباني كارلوس بويول.

تداول المغردون السعوديون صوراً لكثير من السياسيين ومشاهير في مجالات الرياضة والفن ضمن هاشتاغ #صورة_فيها_شبه_منك ما أعطى فكرة عن اهتمامات الشباب السعودي والشخصيات الأكثر تأثيراً عليهم.

الرياض - صور لمشاهير في مجالات الفن والإعلام والرياضة وغيرها تم تداولها أمس بكثافة بين مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي تويتر في السعودية.

تصدر هاشتاغ #صورة_فيها_شبه_منك، مراتب متقدمة في تداول الهاشتاغات على تويتر أمس الأحد في المملكة العربية السعودية.

وكان الغرور ميزة أساسية لدى عدد من المستخدمين، وكتب مغرد "مع الأسف مالي شبيه، أنا عملة نادرة في هذا الزمن".

وقالت أخرى بعد أن شاركت صورة ممثلة لاتينية "هذه تشبهني بس طبعاً أنا أحلى منها بكثير" وأضافت أخرى "عيب تحصل أحد مثلي، القمر قريب مني بالشكل" وكتبت ندى محمد "ظاهرة مبتحشش كثير، بس لما بتججي بتسعد كل اللي حوليها، عن نفسي اتحدث".

وأضافت أخرى "أنا لا أشبه أحداً من حولي، أشبه نفسي في المرابا، فقط من تعرفت عليهم يحاولون تقليدي في كل شيء".

وجاءت الإجابة حاسمة من حساب يحمل اسم حاكم كاتيا "اللي تقول مالي تشبهه اغسلي مكياج وجهك وانظري في المرأة" وسأنده مغرد قائل "الهاشتاغ هذا فيه من الكذب الشيء الكثير".

وأضاف آخر "كل من غرد في هذا الهاشتاغ جميلات رائعات سؤال: واللاتي نراهن في الشوارع إلا يمتلكن حسابات على تويتر".

وقال آخر ساخراً بعد أن شارك صورة لشخص غير معروف غير جميل "المهم الأخلاق". من جانبهم اختار مغردون الواقعية وقاموا بنشر تغريدات تبين شبههم بأبائهم أو أمهاتهم أو معلمين تتلمذوا على أيديهم. وكتبت مغردة "أمي تقول إنت مذ كنت طفلة تشبهيني، الآن إذا وقفت أمام المرأة لا أستطيع أن أفرق بيني وبينها، الله يرحمها، شبه غير طبيعي".

الرياضة والسياسة أكثر

المجالات التي اهتم بها

الشباب السعودي ووجدوا

فيها شخصيات مشابهة لهم

أبرز تغريدات العرب



لبنان

@Salaamtak
طلعت ربحتكم مجموعة "حكمة الشعب" من ساحة الشهداء؛ ندعو الجميع إلى المشاركة في تحرك 9 سبتمبر ونحن سنكون أول المشاركين فيه.

@suzanneberber
لبنان في حالة انتظار هل ستصل كلمة السر في سبتمبر ويتم انتخاب رئيس للجمهورية؟ أم سيظل الفراغ سيد الموقف إلى أجل غير مسمى.

@4are4
لنتأمل قليلاً من يقف وراء ما يحدث في سوريا؟ تجد إيران وعصاباتاتها، وفي اليمن أيضاً الأمر ذاته وفي لبنان، وفي البحرين، وفي العراق!

@hussein_tehfe
هل ترك النفايات في شوارع لبنان وعدم التجديد للشركات وإغلاق المطامر عمل مقصود لتحريك الشارع وإيصال ما يعرف بالربيع إلى لبنان.

@Madmarham1
مهاجم البحرين والسعودية والإمارات تدار من لبنان والعراق وتعمل وفق توجيهات ومضمون التغريدات والتوقيت يؤكد ذلك.

السعودية

@maruma7_
ماذا تعرف عن الحجاز؟ منها انطلقت الدعوة وفيها ولد وعاش ومات ودفن سيد البشر، رمز التطور الحضاري والفكري، وتضم قبائل كبيرة وعريقة.

@R9Thamer
في كل الوظائف، الموظف جالس والمستفيد واقف، إلا المعلم فهو واقف والمستفيد جالس، أكبر تحية وتقدير لكل معلم.

@alshaams315
أرفع للمدرسات القبعة فلولا الله ثم أنتن لم نكن شيئاً الله يسعدكن جميعاً. المدرسات أول أسبوع دوام.

@om_alfarees
ماذا تعرف عن الحجاز أجمل مكان في العالم مشاعر إيمانية راحة نفسية نفوس طيبة أخلاق كريمة مهماً وصفت لن أوفي الحجاز وأهلها حقهما.

@nsrawejd
المعلمات: في الإجازة زوجي سفرني لندن. الموظفون: والله يا عندي ديون وقروض خلفها على ريك.

@OMAR_1927
ماذا تعرف عن الحجاز؟ فيها شهداء بدر وفيها شهداء

اليمن

@kmarzooqi
تبقى الأفعال بطولية وبيقون أبناء الإمارات مصدر الفخر رحم الله شهداء الإمارات.

@la7zmii
إيران المتغترسة وبعد الضربات الموجعة لأذنانها في اليمن وسوريا ستحاول خلق بؤر ملتهبة في الكويت.

@drabdulaziz515
يجب الإنفاق على الحرب في اليمن من أموال علي عبدالله صالح وابنه أحمد في الدول التي جمدت أموالهما لأنهما أساس الحرب في اليمن.

@YZaatreh
اليمن لن يكون لقطاع الطرق بأي حال. سيدركون في يوم، أن الولي الفقيه تاجر بدمائهم.

@bentomaha1386
تدمير مصنع الغام في صعدة بالكامل في قصف من طيران التحالف العربي لمواقع ميليشيا الحوثي والمخلوع صالح.

@fahadaljehani
الحرب على الحوثيين نجاحات مستمرة وثقة تتزايد، اليمن قريباً لكل اليمنيين والحوثي قريباً في قبضة المقاومة وأبطال التحالف.

مصر

@Kharabeesh
مش عاوز غير شنطة سفر وع المطار وحتى بدون شنطة عادي المهم ع المطار.

@NermineAmen
مش عاوز غير مليون دولار و5 فيلات و7 عمارات وعريضة مرسيدس والستر والرضا والمغفرة وبس.

@velvet_yy
مش عاوز غير رضا ربنا وفيلاً في سويسرا و60 مليون دولار وأخلص دراستي وماما وبابا يكونان بخير وجارنا أبو إبراهيم يسبنا في حالنا وبس والله.

@emyyyz_cc
الرئيس السيسي بالزري الرياضي مع طلبة الكلية الحربية فجراليوم الحرب النفسية علم ودراسة تحيا مصر.

@571Alaa
مش عاوز غير جزيرة وبحر وابقى لوحد.

@mariaqueen100
السيسي رجع من السفر مش ارتاح وقعد وأخذ يوم إجازة وكده لا ده في الفجر راح الكلية الحربية.

سوريا

@allaaa22_her
تمكن العالم من تحويل القضية السورية من ثورة كرامة وحرية وبناء سوريا ديمقراطية إلى قضية أين سنلجأ.

@mljbl
قادة القاعدة وداعش يخرجون من الأفرع الأمنية لنظام الأسد.

@nouraaljizawi
داعش صنعة الأسد وحليفته ولم تقا تل سوى الثورة والثوار وما عداه ذر للرماد في العيون.

@Khaled_qahtan
أكثر من 4 أعوام تسبب فيها نظام الأسد بتهجير ملايين السوريين داخل سوريا وخارجها، ومع هذا يتغاضى العالم عن الحديث بوجود محاربتة!

@ayman_abo_anas
الحل الذي فكر فيه القذافي وهو تفريغ ليبيا من أهلها بفضه الأسد اليوم بتفريغ سوريا من أهلها واستبدالهم بشعوب تصبغ المنطقة بولاية الفقيه.

@YZaatreh
إيران في مازق كبير لا تخفيه غطرسة التصريحات. تلهث خلف حل في سوريا، وعينها على اليمن خوفاً من حسم عسكري يقرب ميزان القوى برمتة.

@Yathalema
ما بين براميل الموت أو قوارب الموت يترك لنا العالم الخيار.

ليبيا

@Ben_Mussa
الحقيقة هي كالتالي: لا يمكن إحداث أي تنمية حقيقية في ليبيا ما لم يحدث تغيير ثقافي حقيقي في عقلية المواطن وأسلوب حياته.

@MonerGaud
قصص مؤلمة لضحايا الحراة وماسي المختطفين الذين يتعرضون للتعذيب والموت إن لم يدفع نوابهم الفدية لأطفيهم، لا أفهم لم لا تتساوى مع جرائم الإرهاب؟

@_Moneem19
المجتمع الليبي مجتمع غريب الأطوار يهتم بكلام الناس ولا يهتم بمشاعرهم!

@nbenotman
وإنه لمن المسلمات الوطنية أن تبغض الميليشيات والزبانية السياسية والخارج والزنادقة وفساد السلطة والحكم والساسة حتى تحب ليبيا.

@aliwahida
حكومة التوافق هي حكومة لبلد يخرج من غرفة العناية والأطباء يسمحون لأنفسهم بفرض كل القيود على المريض بما فيه إلزامه بالبقاء في الفراش.

تابعوا

@BarackObama
باراك أوباما الرئيس الأميركي

تحقيق

ملكة بريطانيا هي بين زعماء العالم التي لا تحمل جواز سفر، وجميع المطارات والمرافق والمعابر البرية تفتح لها أبوابها دون أن تطلب منها أي وثيقة شخصية أو خاصة بالسفر.

في العقود الأخيرة تحولت العائلة المالكة من أشخاص يلحمهم العامة في نشرات الأخبار والمناسبات الرسمية إلى نشر الصور على تويتر والظهور عن غير قصد في صور "سيلفي" يلتقطها أشخاص آخرون.

معرض أوزوريس مصر وكنوزها المغمورة، يأتي المعرض ثمرة لعشر سنوات من التنقيب قبالة شواطئ الإسكندرية وأبي قير، إذ يلقي الضوء على التحف الثمينة التي عثر عليها فريق المعهد الأوروبي للآثار البحرية.

ملكة بريطانيا تنزل من الأبراج العاجية

● الملكة تلقي خطابا تشكر فيه البريطانيين ودول الكومنولث ● إليزابيث الثانية تشارك الشباب التغريد وصور السيلفي



6 عقود من التجدد على عرش بريطانيا

مؤرخ: المرة الأولى التي رأته فيها الملكة ديفيد كامبرون كانت حين لعب دور أرنب في مسرحية مدرسية شارك فيها أيضا ابنها الأمير إدوارد

البحث الملكي وأسلوب الحياة البسيط. لكنهم نجحوا في ذلك". ومما لا يعرفه معظم البريطانيين عن إليزابيث الثانية، هو أنها الوحيدة في المملكة المتحدة، التي يحق لها بالقانون قيادة السيارة دون حيازة رخصة سباق، ولا هي ملزمة أيضا بوضع لوحة أرقام لسيارتها. والملكة هي الوحيدة أيضا بين زعماء العالم التي لا تحمل جواز سفر، وجميع المطارات والمرافق والمعابر البرية تفتح لها أبوابها دون أن تطلب منها أي وثيقة شخصية أو خاصة بالسفر، وهذا متعارف عليه بين الدول. وفي يوم 19 يوليو كانت الملكة تقود سيارتها الجاغوار الزرقاء، وفي الطريق لاحظت عائلة وعربة أطفال أمامها، مما اضطرها إلى المناورة والسير على عشب الحديقة، لكي لا تصدمهم. ووفقا لموسوعة غينيس العالمية، فإن إليزابيث تحمل الرقم القياسي العالمي لمعظم العملات التي تحمل صورة نفس الشخصية.

المؤسسة (الملكية) صلبة كالصخرة لكنها تحتاج إلى التطور". وفتح قصر بكنغهام للعامة وحضر نحو مليوني شخص حفلات الحدائق التي تستضيفها الملكة هناك كما باتت هناك شفافية كبيرة بشأن التمويل والجوانب التي تنفق عليها أموال العامة. وتغير الأشخاص المحيطون بالملكة أيضا. ويمثل لويس أحد الأمثلة على ذلك إذ أنه تلقى تعليمه في مدرسة حكومية في شمال لندن ولديه دراية بالعمل في القطاع الخاص.

وقال لويس "اعتقد أن هذه الأمور كانت فعلا تغيرات ملحوظة بتنا نتقبلها حاليا لكنها في ذلك الوقت كانت وثبات كبيرة للغاية". واعتبر لايسي أن مهارة الملكة الشديدة في تغيير الملكية تجسدت في إدراكها متى تقدم التنازلات. وقال "حتى المأسى والأخطاء مثل (ما حصل مع الأميرة) ديانا صب في صالح الملكية". وتابع بالقول "الملكية كانت دوما جيدة بقدر الأشخاص الذين يقومون بالمهام. لم يقم أحد من العائلة بمهامه بطريقة جيدة حتى أواخر التسعينات. انظر إلى المستويات التي انحدرت إليها (شعبيتهم) والثمن الذي دفعوه مثل تسديد الضرائب والاستغناء عن

التقاط صور لها بواسطة جوالها. وقال كاتب المذكرات الملكية روبرت لايسي "لم تكن تستطيع التخييل في بداية عهد الملكة إليزابيث أن الملكة ستشارك في خدعة سينمائية تبدو فيها وهي تقفز من طائرة هليكوبتر برفقة جيمس بوند" في إشارة إلى مشاركتها في المراسم الافتتاحية للألعاب الأولمبية في لندن عام 2012. التغيرات في حد ذاتها كانت تصب في خانة التطور لا الثورة لكنها لم تات بسلاسة دائما. وقال سايمون لويس الذي كان سكرتير الإعلام للملكة بين عامي 1998 و2000 إن آل وندوسور فهموا أنه يتعين عليهم التأقلم. وأضاف "ما فكرت فيه هو أنه في جوهر الأمر كانت



أوزوريس مصر يجوب عواصم أوروبية



كنوز الفرانعة تطفو على سطح البحر وتجوب العالم

ناحية أخرى، يصدر المكتب السياحي نشرات دورية لوسائل الإعلام الفرنسية، وهذا يسمح لنا بالتواصل مع كل وسائل الإعلام ويساعدنا على إلقاء الضوء على المقاصد المصرية". وقد اتفق منظمو الرحلات الفرنسيون على أن مصر تمتلك المقومات السياحية والتنوع في المنتج السياحي بما يرضي كافة أذواق السائح الفرنسي، وأنه يجب أن يتم بث رسائل طمأنة بشكل مستمر سواء لشركات الجزئة التي تقوم ببيع المنتج المصري أو الأفراد بشكل مباشر، كما أشاد الكثير منهم بالإجراءات الأمنية التي تتخذها مصر في الوقت الحالي لتأمين الحركة السياحية.

الفرنسية الاهتمام بمصر كمقصد سياحي بفضل هذا المعرض، وقالت ربهام وحيد إن معهد العالم العربي "سيخصص لنا مكانا نستطيع من خلاله التواصل مع زوار المعرض لتعطيم كل المعلومات التي يحتاجونها حول المقاصد المصرية، وسوف يقدم المكتب السياحي في باريس جوائز عبارة عن تذاكر سفر أو إقامة لمصر".

وأضافت وحيد "مع افتتاح المعرض سنطلق حملة إعلانية إذاعية في أهم أربع محطات إذاعية فرنسية، وقد بدأنا منذ حوالي شهرين، كما أننا نعد لرحلة تعريفية وورش عمل بالاشتراك مع منظمي الرحلات، ومن

وأشار غوديو إلى أن التنقيب أعاد اكتشاف مدينتي ومعبد هيراكليون وكانوب الغارقة في البحر منذ القرن الثامن في قاع خليج أبي قير على بعد بضعة كيلومترات شرق الإسكندرية.

وتقول المستشارة السياحية ربهام وحيد، إن "المعرض فرصة كبيرة لمصر كمقصد سياحي، ومنذ أكثر من شهر بدأت وسائل الإعلام الفرنسية الاهتمام بمصر بفضل هذا المعرض، وقد تعاون المكتب السياحي مع معهد العالم العربي للاستفادة بأكبر قدر ممكن من الحدث.

ويعتبر هذا المعرض امتدادا لمعرض ضخم شاهدته الفرنسيون عام 2007 في القصر الكبير في باريس "كنوز مصر المغمورة"، استند أيضا إلى عمليات التنقيب التي قام بها فرانك غوديو وفريقه، فاجتذب المعرض أكثر من 800 ألف زائر خلال ستة أشهر، ومن المتوقع أن يجذب هذا المعرض عددا أكبر كما أنه سوف يسافر إلى عواصم أخرى.

وأوضح غوديو أن عمليات التنقيب في الموقعين كشفت عن الكثير من القران الأثرية المرتبطة مباشرة بأسرار أوزوريس من صروح وتمائيل وأوان شعائرية وطقوس تسمح بإعادة تشكيل عبادات أوزوريس التي راجت في أرض مصر. مما يتيح للجمهور التعرف على أكثر الشعائر الفرعونية. وهيثالوث الإلهي: أوزوريس، إيزيس، حورس. يذكر أن الخبراء الفرنسيين تطلنوا إلى أن تمثال رمسيس الثاني به بعض الفطريات التي تعرضه للتلف، فقاموا بعلاجه عن طريق إجراء عملية له في وكالة الطاقة الذرية الفرنسية. وبعد أن نجحت العملية وشفي رمسيس الثاني من مرضه، عاد إلى المتحف المصري في العاشر من مايو 1977. ومنذ أكثر من شهر بدأت وسائل الإعلام

واكبست الملكة إليزابيث الثانية خلال فترة حكمها طويلة أجيالا متعددة من المجتمع البريطاني اقتربت خلالها من شعبها الذي كان يظن أن الملوك يعيشون في أبراج عاجية ولا يشاهدهم الناس إلا في مناسبات رسمية أو عبر وسائل الإعلام بل واكبست عصر التكنولوجيا والتحتت بوسائل التواصل الاجتماعي.

الامبراطورية البريطانية حينما كانت تنفض عنها ويلات الحرب العالمية الثانية. في ذلك الوقت كانت الملكية مؤسسة بعيدة عن الناس على رأس بلد لا يزال الشعب فيه يتلقى حصصا غذائية والفوارق بين الطبقات واضحة وجليبة. لكن في العقود القليلة التالية تحولت العائلة المالكة من أشخاص يلحمهم العامة فقط في نشرات الأخبار والمناسبات الرسمية إلى نشر الصور على تويتر والظهور عن غير قصد في صور "سيلفي" يلتقطها أشخاص آخرون. وقفز مؤخرا مراهق أمام الملكة وقام بصورة سيلفي دون علمها أو استشارتها.

وكانت الملكة إليزابيث تتجول في سوق سانت جورج صحبة دوق إدنبره قبل أن يقفز الصبي أمامها وقام بالتقاط صورة له معها. وأخذت الملكة تنظر إلى الصبي لفترة طويلة وهي مستغربة من تصرفه الجريء، فيما لم يهتم هو بهذه النظرة وتابع

لندن - عندما تولت ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية العرش قبل أكثر من ستة عقود كان رئيس وزرائها الأول ونستون تشرشل الذي خدم في جيش جدتها الكبرى الملكة فكتوريا. وعند مولد رئيس الوزراء الحالي ديفيد كامبرون عام 1966، مرت 14 عاما على جلوسها على العرش البريطاني. وقال مؤرخ البلاط الملكي هوغو فيكرز "المرة الأولى التي رأته فيها كامبرون كانت حين لعب دور أرنب في مسرحية مدرسية شارك فيها أيضا ابنها الأمير إدوارد". وأضاف "إنه الآن الرجل الذي تلقى منه النصيحة".

ويلخص التباين بين هاتين الشخصيتين التغيير الهائل الذي شهدهته البلاد والملكية خلال عهد إليزابيث الذي سيصبح الأطول في التاريخ البريطاني في التاسع من سبتمبر الحالي وبذلك تتفوق على عهد الملكة فكتوريا الذي دام 63 عاما.

وستلقي الملكة خطابا علنيا نادرا تقدم فيه الشكر للرعايا البريطانيين ودول الكومنولث على الدعم الذي حصلت عليه خلال 63 عاما من حكمها الذي سيصبح بعد غد الأربعاء الأطول في تاريخ بريطانيا. وتجلس إليزابيث الثانية (89 عاما) على العرش منذ عام 1952 مع أقول نجم

ترتبط السياحة المصرية بما خلفته الحضارة الفرعونية من آثار وأسرار جعلت المهتمين يبحثون عما اطلعوا عليه في الكتب من خلال زيارة المكان ومعاينة عظمة هذه الحضارة التي يكشف باحثو الآثار في كل مرة عن واحدة من عجائبها.

باريس - يفتتح الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند مع وزير الخارجية المصري سامح شكري، ووزيري السياحة والآثار المصريين اليوم الاثنين معرضا ضخما تحت عنوان "أوزوريس مصر وكنوزها المغمورة" في معهد العالم العربي في باريس، ينتقل بعدها المعرض إلى لندن وزيورخ، ليستمر عاما ونصف العام ويضم 293 قطعة أثرية مختارة من عدد من المتاحف المصرية.

ويأتي المعرض ثمرة لعشر سنوات من التنقيب قبالة شواطئ الإسكندرية وأبي قير، إذ يلقي الضوء على التحف الثمينة التي عثر عليها فريق المعهد الأوروبي للآثار البحرية. ويتيح المعرض للجمهور الغوص في أجواء التنقيب البحري للحضارة الفرعونية ومتابعة مسار رحلة قارب أوزوريس من معبد أمون في هيراكليون إلى معبد كانوبس، حيث انتقل أوزوريس إلى العالم الآخر ليكون فيه ملكا، وكل ذلك مصور ومقول بالبعد الثالث ليعيش المتفرج الحدث كما لو كان في أعماق

البحار. جدير بالذكر أن السائح الفرنسي عرف بعشقه للسياحة الثقافية في مصر، وهي أكثر المنتجات السياحية تضررا في فترة ما بعد ثورة 25 يناير، حيث أن السوق الفرنسي يجلب عادة لمصر 600 ألف سائح إلا أن هذا الرقم تراجع إلى ما دون المئة ألف سائح.

ويتجلى الولع بمصر في فرنسا في تحقيق جمع المعارض التي أقيمت عن مصر في باريس نجاحا منقطع النظير بدءا من فوت عنخ أمون إلى "الهوس بمصر"، مروراً برمسيس الثاني. ولم يقتصر ذلك الهوس على الشعب الفرنسي، بل وصل إلى العديد من رؤساء فرنسا الذين عشقوا الآثار المصرية. ومن بين هؤلاء الرئيس الفرنسي ميتران الذي تعود الإقامة في صعيد مصر كل عام خلال فترة أعياد الميلاد، وكان يتمنى أن يموت في أسوان.

ويكشف المعرض النقاب عن قطع أثرية رائعة ذات قيمة تاريخية استثنائية، ومن بينها بقايا معبدين حيث كانت تدور طقوس الاحتفاء بأسرار أوزوريس وشعائره. وقال فرانك غوديو مدير بعثة المعهد الأوروبي للتنقيب عن الآثار المغمورة في مياه الإسكندرية إن المكتشفات المذهلة التي توصلت إليها الحفريات البحرية لا تمثل شيئا من محتوى الكنوز الموجودة تحت الأرض. وأضاف أن المعرض نتاج ما توصل إليه الفرنسيون لأعوام طويلة وأن تلك المكتشفات أفصحت عن مجموعة من التحف الرائعة التي لا يضاهيها مثيل.

من بين رؤساء فرنسا الذين عشقوا الآثار المصرية فرنسوا ميتران الذي تعود الإقامة في صعيد مصر كل عام، وكان يتمنى أن يموت في أسوان

«بالفعل كانت لدي العديد من العروض، لكنني أحب فريق هال سيتي ومدربه ستيف بروس وأتلقى معاملة رائعة، لذلك فضلت الاستمرار ونأمل في العودة للدوري الإنجليزي الممتاز.»

أحمد المحمدي
محترف فريق هال سيتي الإنجليزي

«نسعى دائما إلى تصعيد ثلاثة أو أربعة لاعبين للفريق الأول كل موسم بحسب رؤية الجهاز الفني. ورغم أننا نمر بمرحلة تجديد، لكننا مستمرين في جلب النجوم.»

أحمد الكنهل
نائب رئيس مجلس إدارة نادي الشباب السعودي

«كوبير مدرب كبير وعالمي، وجميع اللاعبين سعداء للغاية بتواجده معنا. لقد استفدنا منه كثيرا حتى الآن، ويعدونا تفاؤلا بقضاء فترة مذهلة تحت قيادته.»

محمد النني
لاعب المنتخب المصري

متفرقات

أرجأ مجلس إدارة النادي الأهلي المصري برئاسة محمود طاهر حسم مصير المدرب فتحي مبروك المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم. ورفض المجلس مناقشة مصير مبروك في اجتماعه يوم السبت، وترك الأمر برمته إلى لجنة الكرة لاتخاذ القرار المناسب. وأكد مسؤولو النادي الأهلي عدم وجود نية لإقالة هيثم عرابي مدير التعاقدات من منصبه في المرحلة المقبلة، مثلما يريد البعض. وكانت أنباء قد أفادت بالإطاحة بهيثم عرابي من منصبه، بسبب خلاف نشب بينه وبين أحد أعضاء مجلس الإدارة.

فسخ نادي القادسية السعودي عقده مع المحترف البرازيلي في صفوف الفريق الأول لكرة القدم بالنادي، روبينيو بالتراضي. وأعلن النادي السعودي عن القرار من خلال بيان رسمي عبر حسابه على موقع شبكة التواصل الاجتماعي تويتر. وذكر النادي "أنه أنهت إدارة القادسية عقد اللاعب البرازيلي روبينيو بالتراضي.. وقد تكفل بكامل الشرط الجزائي رئيس النادي". وأضاف "اللاعب سيغادر خلال الأسبوع الحالي إلى بلاده بعد إنهاء كافة أموره مع النادي".

انسحبت الكندية بوجيني بوشار من منافسات الزوجي والمختلط بعدما قال مسؤولو بطولة أميركا المفتوحة للتنس "إنها أصيبت في رأسها بعد سقوطها في غرفة خلع الملابس واقترح الجهاز الطبي انسحاب بوشار من منافسات السبت وهو الاقتراح الذي نفذته. لم يتم تحديد مسالة مشاركتها في منافسات الفردي من عدمها حتى الآن". يذكر أن بوشار كان مقررا أن تلعب مع شريكها إيلينا فيسينينا في الدور الثاني من البطولة أمام الأميركيين راكيل كوبس جونز وأبيغيل سبيرز.

انسحبت الكندية بوجيني بوشار من منافسات الزوجي والمختلط بعدما قال مسؤولو بطولة أميركا المفتوحة للتنس "إنها أصيبت في رأسها بعد سقوطها في غرفة خلع الملابس واقترح الجهاز الطبي انسحاب بوشار من منافسات السبت وهو الاقتراح الذي نفذته. لم يتم تحديد مسالة مشاركتها في منافسات الفردي من عدمها حتى الآن". يذكر أن بوشار كان مقررا أن تلعب مع شريكها إيلينا فيسينينا في الدور الثاني من البطولة أمام الأميركيين راكيل كوبس جونز وأبيغيل سبيرز.

خفف فريق مرسيدس الذي ينافس في بطولة العالم لسباقات فورمولا 1 للسيارات من المخاوف المثارة بشأن محرك سيارة لويس هاميلتون بطل العالم. وفازت هذه المخاوف بسبب وجود بعض المشكلات التي أجبرت الألماني نيكو روزبرغ زميل هاميلتون على استخدام محرك قديم. وانطلق السائق البريطاني من مركز أول المنطلقين يوم أمس بمحرك محدد دفع به مرسيدس بطل العالم على أسرع حلبة ضمن حلبات الموسم الحالي بينما التجا روزبرغ، أقرب المنافسين لهاميلتون والذي يتراجع خلفه بفارق 28 نقطة فقط، إلى استخدام محرك أقدم وانطلق من المركز الرابع.

استقبل وزير الشباب والرياضة التونسي ماهر بن ضياء السباحة سارة الأحنف التي أحرزت مؤخرا ذهبية سباق 200 متر، وميداليتين فضيتين في 100 متر سباحة على الصدر و200 متر سباحة حرة، وذلك خلال منافسات بطولة العالم للاتحاد الدولي للأساندة التي دارت فعالياتها من 5 إلى 16 أغسطس الماضي بمدينة كازان الروسية. وأكد بن ضياء حرص وزارته على تذليل كافة الصعوبات التي تعترض استكمال البطلة سارة الأحنف لمسيرتها المشرفة إلى جانب تشجيع جميع الإمكانات اللوجيستية والمادية الضرورية لكافة الرياضيين التونسيين لمزيد من التآلق وتشريف الراية التونسية في قادم الاستحقاقات الرياضية القارية والدولية.

استقبل وزير الشباب والرياضة التونسي ماهر بن ضياء السباحة سارة الأحنف التي أحرزت مؤخرا ذهبية سباق 200 متر، وميداليتين فضيتين في 100 متر سباحة على الصدر و200 متر سباحة حرة، وذلك خلال منافسات بطولة العالم للاتحاد الدولي للأساندة التي دارت فعالياتها من 5 إلى 16 أغسطس الماضي بمدينة كازان الروسية. وأكد بن ضياء حرص وزارته على تذليل كافة الصعوبات التي تعترض استكمال البطلة سارة الأحنف لمسيرتها المشرفة إلى جانب تشجيع جميع الإمكانات اللوجيستية والمادية الضرورية لكافة الرياضيين التونسيين لمزيد من التآلق وتشريف الراية التونسية في قادم الاستحقاقات الرياضية القارية والدولية.

استقبل وزير الشباب والرياضة التونسي ماهر بن ضياء السباحة سارة الأحنف التي أحرزت مؤخرا ذهبية سباق 200 متر، وميداليتين فضيتين في 100 متر سباحة على الصدر و200 متر سباحة حرة، وذلك خلال منافسات بطولة العالم للاتحاد الدولي للأساندة التي دارت فعالياتها من 5 إلى 16 أغسطس الماضي بمدينة كازان الروسية. وأكد بن ضياء حرص وزارته على تذليل كافة الصعوبات التي تعترض استكمال البطلة سارة الأحنف لمسيرتها المشرفة إلى جانب تشجيع جميع الإمكانات اللوجيستية والمادية الضرورية لكافة الرياضيين التونسيين لمزيد من التآلق وتشريف الراية التونسية في قادم الاستحقاقات الرياضية القارية والدولية.

فرسان مونديال الأندية لكرة اليد يلتقون مجددا في الدوحة

● الأهلي المصري يقارع برشلونة والأفريقي التونسي يأمل في تأكيد إنجاز الموسم الماضي



الأهلي المصري يسعى لتشريف كرة اليد العربية والأفريقية

ويسعى الأفريقي التونسي إلى إثبات أن تالقه الموسم الماضي لم يكن وليد الصدفة بعد فوزه بالدوري والكأس في تونس، إضافة إلى دور أبطال أفريقيا وكأس السوبر الأفريقية ليتاهل للمشاركة في بطولة العالم للأندية للمرة الأولى في تاريخه.

وقال مكرم المنساوي حارس الأفريقي "نسعى لتشريف كرة اليد التونسية والتأكيد على أن إنجاز الموسم الماضي (4 الألقاب محلية وقارية) لم يكن صدفة بل بسبب المستوى الكبير للفريق".

وأضاف قبل مواجهة فوكسه برلين الألماني "سنبدل كل ما في وسعنا لتقديم أداء رائع ضمن منافسات البطولة العالمية. المهمة ليست سهلة لكنها ليست مستحيلة أيضا. في كرة اليد كل شيء ممكن إذا وثق الفريق بقدراته ودافع بقوة عن فرصه".

وسيعتمد الأفريقي على خبرة الجناح الأيمن أمين بالنور (25 عاما) والذي سبق له اللعب في البطولة مرتين. ونال بالنور لقب هداف البطولة في 2012 مع مضر السعودي برصيد 42 هدفا رغم عدم تجاوز فريقه لدور المجموعتين ثم سجل 30 هدفا مع السعد العام الماضي عندما وصل النادي القطري إلى المباراة النهائية.

أماله في تكرار إنجاز 2007 عندما حصل على المركز الثاني، ستصطدم بمواجهة برشلونة الإسباني حامل اللقب في بداية مشواره.

وغاب الأهلي عن النسخة التالية للبطولة التي تستضيفها العاصمة القطرية الدوحة بشكل منتظم كل عام منذ 2010، لكنه سيعود الآن بعد ابتعاد الفرق المصرية عن آخر نسختين في ظل تفوق الأندية التونسية.

وكان الزمالك الغريم المحلي للأهلي شارك في البطولة ثلاث مرات متتالية بين 2010 و2012 ووصل إلى قبل النهائي في جميع مشاركاته واحتل المركز الثالث في ظهوره الأول عندما كانت البطولة مكونة من مجموعتين.

وبعد فوزه باللقب في 2002 ووصله إلى النهائي في 2010 و2014 سيدخل السد البطولة بفكر مختلف هذه المرة مع غياب عدة لاعبين عن صفوفه.

ونقلت وسائل إعلام محلية عن المنجي البناي مدرب السد قوله "هناك غيابات كثيرة في صفوفنا بحكم التزامات اللاعبين الدوليين الموجودين حاليا مع منتخب قطر وعدم قيامنا بتعاقدات كثيرة مثلما جرت العادة في النسخ السابقة باستثناء ثلاثي الغرافة المكون من هاني الفخراني وفهد البيشي وأحمد عبدالحق".

مباريات بطولة العالم مطلع العام الجاري والقاعة نفسها استضافت النسخة السابقة من البطولة.

وأكد تيسير أنه "تم إنهاء جميع الأمور اللوجيستية والفنية في سبيل ضمان أفضل الظروف لتحقيق الاستضافة الناجحة وتوفير كل المستلزمات التنظيمية للنجاح".

وتقام اليوم 4 مباريات حيث يلعب فيزيروم مع توبات، وبرلين مع الأفريقي، وبرشلونة مع الأهلي، والسد مع سيدني.

ويقام الدور نصف النهائي غدا الثلاثاء، حيث يلتقي الفائز من لقاء برشلونة والأهلي مع الفائز من لقاء السد وسيدني، والفائز من لقاء فيزيروم وتوبات مع الفائز من لقاء برلين والأفريقي، على أن تختتم البطولة يوم الخميس المقبل بالمباراة النهائية. وكان السد أحرز اللقب عام 2002 وحل وصيفا عامي 2010 و2014 وثالثا عام 2012.

وتوج برشلونة باللقب في نسختي 2013 و2014، ومواطنه سيوداد ريال بالنسخة الأولى في الدوحة عام 2010، بينما أحرز كيل الألماني لقب نسخة عام 2011، وألتيتيكو مدريد الإسباني لقب نسخة عام 2012.

وسيعود الأهلي المصري إلى بطولة العالم للأندية لكرة اليد، بعد غياب عشر سنوات لكن

يرفع الستار على منافسات كأس العالم للأندية في كرة اليد "سوبر غلوب" اليوم الاثنين على الأراضي القطرية وتحديدا بقاعة الاتحاد القطري لكرة اليد. وستنطلق المنافسات مباشرة بالدور ربع النهائي الذي سيكون عنوانه الأبرز مباراة برشلونة الأسباني، حامل اللقب وبطل أوروبا، والأهلي المصري الذي سيشترك في النسخة التاسعة ببطاقة دعوة.

الدوحة - تنطلق اليوم الإثنين نسخة جديدة من مونديال الأندية أبطال القارات في كرة اليد "سوبر غلوب 2015" من 7 إلى 10 سبتمبر في الدوحة، وذلك بعد حوالي تسعة أشهر على استضافة نسخة استثنائية "تنظيما" من بطولة العالم للعبة.

وتستضيف قطر منافسات هذه البطولة للمرة السادسة على التوالي بعد أعوام 2010 و2011 و2012 و2013 و2014 في تصد جديد تسعى من خلاله الدوحة إلى تحقيق الريادة على المستوى التنظيمي للبطولات الكبيرة.

وتنتقل اللجنة المنظمة للبطولة برئاسة رئيس الاتحاد القطري لكرة اليد أحمد الشعبي إلى تسجيل العلامة الكاملة خصوصا أن هذه النسخة هي الأولى التي تقام بعد النجاح المشهود لبطولة العالم مطلع العام الجاري، ما بات يشكل تحديا جديدا للجهات المنظمة.

وتشارك في البطولة ثلاثة أندية عربية هي بالإضافة إلى السد وصيف حامل لقب النسخة الماضية وممثل اليد القطرية الوحيد، الأفريقي التونسي والأهلي المصري، بالإضافة إلى فرق برشلونة الأسباني حامل اللقب وفيزيروم المجري وجامعة سيدني الأسترالي وتوبات البرازيلي وبرلين الألماني.

وقال مدير العمليات في البطولة خليفة تيسير "التحضيرات بلغت ذروتها قبل ضربة البداية بعدما اكتملت كل اللجان أعمالها كما يلزم، ولم يتبق سوى وضع المسامات الأخيرة على بعض الأمور التفصيلية خصوصا أن قاعة تحيل التي ستستضيف الحدث باتت جاهزة تماما من جميع النواحي".

وستقام كافة المباريات على قاعة دحيل، وهي إحدى القاعات الثلاث التي استضافت

اليوم تقام 4 مباريات حيث

يلعب فيزيروم مع توبات، وبرلين

مع الأفريقي، وبرشلونة مع

الأهلي، والسد مع سيدني

باختصار

قررت لجنة دوري المحترفين الإماراتية إقامة المباريات المؤجلة من اليوم الثاني للعبة الثانية بكأس الخليج العربي، اليوم الاثنين، حيث يواجه فريق الإمارات نظيره الظفرة، ويحل الوحدة ضيفا على دبا الفجيرة، ويستضيف فريق الشعب نظيره الأهلي.

أنهى نادي الوصل الإماراتي أزمة حارس مرماه يوسف الزعابي بتوقيع الأخير على عقد جديد لمدة 4 سنوات حتى 2019، ليضغ حدا للخلال الذي دفع الزعابي إلى التقدم بشكوى ضد ناديه.

يسعى الزمالك المصري إلى استعادة لاعبيه المصابين والذين غابوا عن صفوفه في الفترة الماضية من أجل الاستعداد لمواجهة أورلاندو بايرتس من جنوب أفريقيا في الجولة الأخيرة لدور الثمانية بكأس الاتحاد الأفريقي.

أكد مهاجم فريق الهلال والمنتخب السعودي الأول ناصر الشمrani جاهزيته التامة وأنه سيكون برفقة فريقه في المباريات المقبلة، منتظرا إشارة المدرب اليوناني دونيس للتواجد في المباريات الرسمية، نافيا وجود أي خلافات بينه وبين المدرب.

أقال نادي سريع غليزان العائد حديثا إلى دوري المحترفين الجزائري لكرة القدم المدرب عمر بلعوي من منصب المدير الفني للفريق، بسبب خلافات بين الطرفين.

وقع المدافع الأردني طارق خطاب رسميا على عقده مع نادي المصري البورسعيدي. وجاء تعاقد النادي المصري مع خطاب بناء على توصية من الجهاز الفني بقيادة حسام حسن.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

كاسبرجك يفشل في مستهل مغامرته الثانية مع تونس



بداية محتشمة لكاسبرجك مع نسور قرطاج

المجموعة الأولى بتصفيات كأس أفريقيا للأمام 2017. وأضاف المدرب البولندي. الفرنسي "لقد خسرتنا الكثير من الثنائيات خلال اللقاء، ولم تكن في أفضل أحوالنا والعديد من اللاعبين لم يلعبوا على حقيقة إمكاناتهم. منافستنا خلق العديد من الفرص وكان الأفضل".

وحول بقية المشوار قال كاسبرجك "خسرنا 3 نقاط مهمة أمام ليبيريا، لكن المسابقة مازالت متواصلة وما علينا إلا أن نتدارك هذه الخيبة في قادم اللقاءات".

ومالي التي تركها بعد خروجها من الدور الأول في أمم أفريقيا 2015. وكان الاتحاد التونسي أعلن أواخر يونيو إنهاء العلاقة بالتراضي مع ليكنز الذي كان عقده يمتد حتى مارس 2016، وقال في بيان حينذاك "قررنا إنهاء العلاقة بالتراضي بين الطرفين دون أن يدفع الاتحاد أو ليكنز أي مبلغ".

وأكد هنري كاسبرجك أنه أصيب بخيبة أمل كبيرة بعد هزيمة نسور قرطاج أمام ليبيريا لحساب الجولة الثانية من منافسات

لمونروفيا - لم ينجح المدرب البولندي الفرنسي هنري كاسبرجك في الاختبار الأول من مغامرته الثانية مع المنتخب التونسي لكرة القدم بعد خسارة "نسور قرطاج" أمام مضيفهم الليبيري 0-1 أول أمس السبت في مونروفيا ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى لتصفيات كأس الأمم الأفريقية المقرر إقامتها في الغابون عام 2017.

وسجل فرانسيس دي فوريكي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 79. وهي الخسارة الأولى أيضا لتونس في التصفيات بعد فوزها الكبير على جيبوتي 8-1 في الجولة الأولى، فتراجعت إلى المركز الثاني برصيد 3 نقاط مناصفة مع ليبيريا التي حققت الفوز الأول بعد خسارتها أمام توغو 2-1 في الجولة الأولى، وانفردت الأخيرة بالصدارة برصيد 6 نقاط بعد فوزها على مضيفتها جيبوتي 2-0 يوم الجمعة في افتتاح المرحلة.

وكان الاتحاد التونسي قد عين كاسبرجك مدربا لمنتخب بلاده خلفا للبلجيكي جورج ليكنز الذي ترك منصبه في يونيو الماضي عقب الفوز على جيبوتي وذلك بحجة عدم دفع مكافأته خلال الأمم الأفريقية مطلع العام في غينيا الاستوائية.

وهي المرة الثانية التي يشرف فيها كاسبرجك (69 عاما) على منتخب تونس بعد الأولى حين قاده إلى نهائي أمم أفريقيا 1996 وخسر أمام جنوب أفريقيا المضيفة 2-0 في أول مشاركة للأخيرة بعد رفع الحظر الذي كان مفروضا عليها بسبب سياسة التمييز العنصري، أمام 80 ألف متفرجا تقدمهم الرئيس الراحل نيلسون مانديلا.

وأشرف كاسبرجك الذي ساهم في حلول منتخب بلده الأصلي بولندا في المركز الثالث بمونديال 1974 في ألمانيا الغربية، أيضا على منتخبات ساحل العاج والمغرب والسنغال

هذه الخسارة الأولى لتونس في

التصفيات، فتراجعت إلى المركز

الثاني برصيد 3 نقاط مناصفة

مع ليبيريا



«لم يحن الوقت للرحيل ومن الممكن جدا أن أستمع مع فريق يوفنتوس، أنا سعيد جدا هنا وبعد نهاية الموسم سنرى ما سيحدث».

بول يوغيا
نجم فريق يوفنتوس الإيطالي

«لقد عشت في دورتموند طوال 27 عاما وسأبتعد عن منزلي للمرة الأولى... أراة فريق قلعة سراي ضمي وفعل كل شيء كي أشعر بالراحة هناك».

كيفن غروسكرونتز
لاعب قلعة سراي التركي

«أنا سعيد في هذا النادي الذي يعتبر الأفضل في العالم وسأواصل العمل لأكون سعيدا هنا. أنا أعمل وأحاول استعادة مستواي».

كريم بنزيمة
مهاجم فريق ريال مدريد الإسباني

ألمانيا والبرتغال تتوقان إلى الاقتراب من نهائيات كأس أوروبا 2016

● إيرلندا الشمالية تسعى لدخول التاريخ من بوابة المجر ● رومانيا تدخل مباراتها أمام اليونان بمعنويات عالية



رجال لوف يتحدون أسكتلندا

وتدخل رومانيا مباراتها أمام ضيفتها اليونان في بوخارست بمعنويات عالية بعد انتزاعها للتعادل الثمين من المجر وستحاول استغلال المعنويات المهزوزة لأبطال عام 2004 الذين فقدوا الأمل حتى في المنافسة على المركز الثالث بعد خسارتهم المفاجئة على أرضهم أمام فنلندا الرابعة. وتملك رومانيا 15 نقطة مقابل نقطتين فقط لليونان صاحبة المركز الأخير.

وتسعد رومانيا جيدا أن فوزها سيبرز حظوظها كثيرا في التواجد في النهائيات وبالتالي فهي لن تألو جهدا لتحقيقه. وفي مباراة ثالثة في المجموعة ذاتها، تخوض فنلندا الرابعة برصيد 7 نقاط اختبارا سهلا أمام ضيفتها جزر فارو في هلسنكي في فرصة لتعزيز موقعها والاقتراب أكثر من المركز الثالث في حال خسارة المجر أمام إيرلندا الشمالية.

وتتقدم إيرلندا الشمالية بفارق 4 نقاط على المجر التي تحتل المركز الثالث الذي يخول صاحبه التأهل مباشرة إلى النهائيات في حال كان الأفضل بين المنتخبين التسع صاحبة المركز الثالث في التصفيات أو خوض الملحق بين المنتخبين الثماني الأخرى في هذا المركز. وفوز إيرلندا الشمالية سيوسع الفارق بينهما إلى 7 نقاط قبل جولتين من ختام التصفيات وبالتالي تضمن أحد المركزين الأول أو الثاني في المجموعة واللذين يؤهلان صاحبهما مباشرة إلى العرس القاري. ولن تكون مهمة إيرلندا الشمالية التي لم تتجح قط في بلوغ النهائيات القارية سابقا، سهلة أمام المجر التي لا تزال متشبثة بأمال المنافسة على إحدى بطاقتي التأهل المباشر، وهي ستسعى بالتأكيد إلى تعويض سقوطها في فخ التعادل أمام ضيفتها رومانيا الثانية في قمة الجولة السابعة.

ثمينا من الدنمارك في كوبنهاغن، وهي تسعى أيضا إلى بلوغ النهائيات للمرة الأولى في تاريخها. وستحاول البرتغال استغلال الضغط الكبير على لاعبي أصحاب الأرض خاصة أنهم مهددون بالتخلي عن الوصافة في حال التعثر وفوز الدنمارك المتوقع نسبيا على أرمينيا صاحبة المركز الأخير. وقد تضمن البرتغال تأهلها اليوم في حال فوزها وخسارة الدنمارك أمام أرمينيا.

وتأمل إيرلندا الشمالية في استغلال عاملي الأرض والجمهور للتغلب على ضيفتها المجر على ملعب «ويندسور بارك» بلوغ النهائيات للمرة الأولى في تاريخها. وتحتاج إيرلندا الشمالية التي تتصدر المجموعة السادسة برصيد 16 نقطة إلى الفوز لضمان تواجدها في بطولة كبيرة للمرة الأولى منذ عام 1986 عندما تأهلت إلى نهائيات كأس العالم في المكسيك.

◀ فنلندا تخوض اختبارا سهلا أمام جزر فارو في هلسنكي في فرصة لتعزيز موقعها والاقتراب أكثر من المركز الثالث

وستكون مهمة البرتغال ثارية أمام البانيا لأن الأخيرة انتزعت منها فوزا تاريخيا في الجولة الأولى عندما تغلبت عليها 1-0. ومنذ تلك الخسارة، حققت البرتغال 4 انتصارات متتالية جعلتها تتربع في الصدارة برصيد 12 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام البانيا والدنمارك. لكن رحلة البرتغال لن تكون مفروشة بالورود خاصة وأن البانيا ستخوض المباراة بمعنويات عالية بعد انتزاعها تعادلا

يواصل كبار القارة الأوروبية التنافس من أجل تأمين مقاعد في سباق كأس أوروبا لكرة القدم من خلال الجولة الثامنة من منافسات المجموعة السادسة في التصفيات المؤهلة للبطولة المقررة نهائياتها في فرنسا عام 2016.

□ نيوقوسيا - تطمح ألمانيا بطلة العالم والبرتغال إلى الاقتراب أكثر من العرس القاري إن لم يكن حجز بطاقتيهما في حال تعثر منافسيهما وذلك عندما تحل الأولى ضيفة على أسكتلندا ضمن منافسات المجموعة الرابعة، والثانية على البانيا ضمن منافسات المجموعة التاسعة. وتسعى إيرلندا الشمالية إلى دخول التاريخ عندما تستضيف المجر اليوم الإثنين في الجولة الثامنة من تصفيات المجموعة السادسة في التصفيات المؤهلة لكأس أوروبا لكرة القدم المقررة نهائياتها في فرنسا عام 2016.

في المجموعة الرابعة، تمنى ألمانيا بطلة العالم النفس بمواصلة انتصاراتها المتتالية وتجديد فوزها على ضيفتها أسكتلندا للاقتراب أكثر من النهائيات. وضربت ألمانيا بقوة في المباريات الأربع الأخيرة وحققت العلامة الكاملة أحرها على بولندا عندما ثارت لخسارتها أمامها في الجولة الثانية وتغلبت عليها 3-1 يوم الجمعة وانتزعت منها الصدارة. وتتسيد ألمانيا المجموعة برصيد 16 نقطة وهي قد تضمن تأهلها اليوم في حال فوزها وخسارة جمهورية إيرلندا الثالثة (12 نقطة) أمام ضيفتها جورجيا الخامسة (6 نقاط). وتعي ألمانيا جيدا أهمية الفوز على أسكتلندا فضلا عن اقترابها من النهائيات فهو سيضمن لها البقاء في الصدارة أقله بعد هذه الجولة لأن بولندا الثانية (14 نقطة) تخوض مباراة سهلة أمام ضيفتها منتخب جبل طارق صاحب المركز الأخير دون رصيد. وفي المجموعة التاسعة، يبدو موقف البرتغال مشابها للألمان وإن كانت المجموعة تضم 5 منتخبات فقط كون فرنسا مؤهلة مباشرة إلى العرس القاري باعتبارها البلد المضيف وبالتالي لا تحسب نتائج مبارياتها مع منتخبات المجموعة، فزملاء نجم ريال مدريد الإسباني كريستيانو رونالدو يأملون في تحقيق الفوز الخامس على التوالي عندما يحلون ضيوفا على البانيا الثانية بفارق الأهداف أمام الدنمارك التي تستضيف أرمينيا صاحبة المركز الأخير برصيد نقطة واحدة، علما بأن البرتغال والبانيا لعبا مباراة أقل من باقي منتخبات المجموعة.

روني يستهدف الأرقام القياسية

□ لندن - تحول تركيز المنتخب الإنجليزي نحو هدف جديد وهو مواصلة تحقيق الأرقام القياسية، بعد أن حجز الفريق ونجمه واين روني مقعده في نهائيات كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم (يورو 2016) المقررة بفرنسا العام المقبل.

وحسم المنتخب الإنجليزي تأهله عن المجموعة الخامسة بالتصفيات إثر فوزه على مضيفه منتخب سان مارينو 6-0، وعادل روني الرقم القياسي المسجل باسم بوبي تشارلتون مع المنتخب الإنجليزي بعدما رفع رصيده إلى 49 هدفا.

ويتطلع روني قائد المنتخب إلى تحطيم الرقم عندما يلتقي الفريق نظيره السويسري غدا الثلاثاء على ملعب ويمبلي.

وقال روني «معادلة رقم السير بوبي يعد شرفا هائلا، إنها لحظة رائعة وأنا فخور للغاية بها. أتمنى تجاوز هذا الرقم والانفراد بالصدارة».

وفقد روني فرصة تحطيم رقم تشارلتون في المباراة عندما جرى تبديله خلال الشوط الثاني، في قرار مدروس حسب ما أكده المدير الفني روي هودجسون.

وقال هودجسون «كان قرارا مخطئا له. في الحقيقة، جرى اختيار التشكيلة حسب خطة وضعت على ضوء المباراة المقررة يوم الثلاثاء أمام سويسرا... سيكون أمرا لطيفا إذا سجل واين (روني) الهدف رقم 50 أمام سويسرا، لكن الأمر المؤكد أنه سيتجاوز الرقم».

وأضاف «إنها ليست آخر مباراة له ولم تكن الفرصة الأخيرة. إذا كانت هذه هي آخر مباراة له مع المنتخب وهو بحاجة إلى هذا الهدف، ما كنت لأستبدله».

وخرج روني ليلاعب هاري كين بدلا منه، وسجل الأخير أول أهدافه هذا الموسم. كذلك شارك ثيو وكوت من مقاعد البدلاء ليسجل ثنائية كما أحرز روس باركلي أول هدف له بقميص المنتخب الأول.

وقال وكوت «هذا النوع من المباريات هو ما تتمنى إظهار قدراتك فيه. فيجب أن تحاول إحداث الفارق عندما تشارك.. ولكن سيجري تقييمنا في المباريات الأكثر صعوبة. لذلك عندما تاتي مباراة الغد، أتمنى أن نحصل على فرصتنا ونظهر قدراتنا».

هاميلتون يواصل زحفه نحو اللقب الثالث

□ روما - تابع سائق مرسيدس البريطاني لويس هاميلتون زحفه نحو الفوز باللقب العالمي للمرة الثانية على التوالي والثالثة في مسيرته، وذلك بعد تسديده سباق جائزة إيطاليا الكبرى، المرحلة الثانية عشرة من بطولة العالم لسباقات فورمولا واحد والتي أقيمت أمس الأحد على حلبة مونزا.

واستحق هاميلتون فوزه الثاني على التوالي في مونزا والثالث في مشواره الذي بدأ في الفئة الأولى عام 2007، إذ سيطر على السباق من البداية حتى النهاية دون أي منافسة، متقدما على سائق فيراري بطر العالم أربع مرات الألماني سباستيان فيتل والبرازيلي فيليبي ماسا (وليامس-مرسيدس) الذي صعد إلى منصة التتويج بعد اضطراب سائق مرسيدس الآخر الألماني نيكو روزبرغ إلى الانسحاب بسبب عطل في محرك سيارته تعرض له قبل لفتين على النهاية. وعزز هاميلتون الذي انطلق من المركز الأول للسباق

ويبدو أن اللقب إن كان عند الصانعين أو السائقين لن يفلت من مرسيدس في هذا الموسم الذي يتقن على انتهائه سبعة سباقات، إذ توج حتى الآن بعشرة انتصارات من أصل 12 سباقا ولم تفلت منه سوى جائزة ماليزيا والمجر حيث كان الفوز من نصيب فيتل.

وحقق هاميلتون انطلاقة مثالية للسباق حولت له الاحتفاظ بمركزه الأول خلفا لرايكونن الذي فقد مركزه الثاني بعد تأخر



هاميلتون على موعد جديد مع التاريخ

◀ ماسا حصل على المركز الثالث بعدما تقدم على رايكونن الذي حصل على المركز الخامس أمام بيريز

انطلاقة ما سمح لزميله فيتل في الصعود إلى المركز الثاني، كما تأخر روزبرغ في الانطلاق المخيب لرايكونن لأنه كان يتواجد خلف السائق الفنلندي فتراجع بدوره من المركز الرابع إلى السابع بعدما تقدم عليه كل من ماسا وزميله في وليامس الفنلندي فالتييري بوتاس والمكسيكي سيرخيو بيريز (فورس إنديا مرسيدس).

وسرعان ما تمكن روزبرغ من تخطي بيريز ودخل في صراع مع بوتاس وماسا على المركز الثالث، في حين كان زميله هاميلتون يخلق في الطليعة ويوسع الفارق الذي يفصله عن فيتل إلى أكثر من 5 ثوان مع الوصول إلى اللفة التاسعة من أصل 53.

أما بالنسبة إلى رايكونن الذي تراجع في بداية السباق إلى ذيل الترتيب تقريبا فشق طريقه حتى المركز التاسع مع الوصول إلى اللفة 19.

وبقي الوضع على حاله حتى التوقف الأول الذي سمح لروزبرغ بتخطي ماسا وبوتاس بفضل الاستراتيجية الموقفة لمرسيدس، في حين واصل زميله هاميلتون في تسديده السباق والابتعاد بفارق أكثر من 19 ثانية عن فيتل مع الوصول إلى اللفة الثانية والثلاثين.

وغابت بعدها الإثارة عن السباق حتى اللفتين الأخيرتين عندما تمكن رايكونن من تجاوز بيريز والصعود إلى المركز السادس ثم حصلت الكارثة بالنسبة إلى مرسيدس مع انفجار محرك روزبرغ في اللفة الثانية والخمسين قبل الأخيرة، ما فتح الباب أمام ماسا للحصول على المركز الثالث للمرة الثانية هذا الموسم بعدما تقدم على زميله رايكونن الذي حصل في نهاية المطاف على المركز الخامس أمام بيريز.

باختصار

◀ يبدو أن التعاقد مع الدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو والويلزي غاريث بيل أصبح هاجس مانشستر يونايتد الإنجليزي الوحيد. وكانت إدارة مانشستر يونايتد سعت للتعاقد مع الثنائي خلال فترة الانتقالات الصيفية المنقضية.

◀ تصدر المدرب روبيرتو مانسيني المدير الفني لإنتر ميلان الإيطالي، قائمة المدربين الأعلى أجرا في الدوري الإيطالي لكرة القدم، تاركا خلفه ماسميليانو أليغري مدرب يوفنتوس في المركز الثاني.

◀ قال دانييلي روجاني المدافع الشاب لفريق يوفنتوس والعائد من إعارته لإيمبولي إنه يشعر بأنه يتطور من يوم إلى آخر بفضل تواجده ضمن قائمة ماسميليانو أليغري ومدافعين من قيمة مدافعي يوفنتوس.

◀ يعتقد أسطورة نادي روما باولو روبرتو فالكاو أن فرانثيسكو توتي كان يستحق الفوز بكرة القدم الذهبية عندما قاد روما للفوز ببطولة الإسكوديتو في بداية الألفية الجديدة.

◀ أكد جيراردو مارتينو مدرب منتخب التانغو أن النجم الدولي ليونيل ميسي الهدف التاريخي لفريق برشلونة سيحطم عاجلا أم آجلا رقم مواطنه غابرييل باتيستوتا ليصبح الهدف التاريخي لمنتخب الأرجنتين على مر العصور.

◀ دافع أنطونيو كونتي، المدير الفني للمنتخب الإيطالي، عن أندري بيرلو بعد الانتقادات التي تعرض لها لاعب نيويورك أف سي الأيام الماضية، مؤكدا على رضاه التام على ما يقدمه مع الأتوروي.

صباح العرب

معبد هندوسي باسم الإنسانية

ومؤسسات الدول.

جماعة الإخوان (ذات الأساس البريطاني والدعم الأميركي) تستهدف الإمارات بذريعة غيرتها على الدين ورفضها لمعابد غير المسلمين بالجزيرة العربية، رغم ممارستها لكل ما هو نقيض للإسلام.

في الإمارات أستيقظ فجرا على صوت الأذان. أعشق صوت مؤذن الحي. ثم أجوب الشوارع فتصادفني كنيسة يفرقها عن مسجد مجاور شارع صغير.

تدعوني صديقتي إلى زفافها المنعقد بكنيسة، يحضره ما لا يقل عن ستة أو سبعة أديان.

للسيخ معبد وللهندوس معبد في دبي منذ العام 1902م.

في الإمارات أقصى سؤال يطرحه أحدهم من أي بلد أنت؟ لا أحد يستفسر عن دينك أو معتقدك أو طائفتك أو قبيلتك.. لا أحد يكثر. فالهوية الجامعة هنا هي هوية العمل والنجاح وإثبات الوجود في عالم تحالفات واتحادات من يتردد فيه ينتهي أمره سجيناً لفتاوى شيوخ المال والإرهاب.

حملات منظمة بشنها العنف، يعلم أن ثقافة الأغنام هي الغالبة. القطيع يردد ورائه: معبد لعباد البقر؛ حرام. القطيع لا يملك حتى تعريف للهندوسية.

في وقت تحطمت فيه تركة السابقين ويعلم عالم الآثار السوري خالد الأسعد على المشنقة بتهمة "الاكتشاف"، تشدك سماحة حكام أبوظبي وحياة التحدي التي يواجهونها في مثل هذا المكان. حتى أوروبا لا تقوى على مجارة تسامح الإمارات مع كل الجنسيات الموجودة بلا يمين منظر أو متعجرف.. في المكان قلب ينبض لأحلام الجميع.

وأنا أحلم بأن أعيش مع بقية البشر بلا خدوش. لا يهمني إن كنت مسلماً أو مسيحياً أو بوذاً. ماذا يفيدك لاي دين أنتهي وأي طقس أمارس وبأي معبد أصلي؟ ماذا سينقص لو عشنا فريقاً واحداً على أرض صلبة لها ولاؤنا وانتمائنا؛ ليس هذا مفهوم الوطن؛ ليس هو ذاته مفهوم أن تكون إنساناً لا وحشاً من الأوغاد؟

هذه المرة الأولى التي أدعو فيها لقائد عربي: حفظ الله محمد بن زايد.

نادين البدير



لأنهم لا يدركون ولا يشعرون، أن في الحياة أبعادا غير كيانهم الضيق المحدود. وأن عقيدة الله أرحب من عقيدتهم السمجة المطاطة، وأن نور الكون يتعالى على ظلمات آدمغتهم الحبيسة.. احتاروا بأمر هذه الدولة، أرض في قلب الشرق الأوسط وبها متنسج للجميع.

كيف تندفع الحياة من بطن إقليم أصبح مقبرة لكل نفايات الحاضر والتاريخ.

لا أعني الناطحات، ولا أهتم لأمرها. فأقصى طموح أي مدينة عربية صار مشروعاً لتشييد أبراج على حساب صروح البحث والعلوم. برج يذكرك بنقاس ضعفك. تهزمك المياني فتغدو أمامها قرماً ضعيفاً.

من أنت بجسدك الهزيل أمام علو فارغ يطال السحب ويطرق أبواب السماء؟

أما المغريات الحقيقية هنا فتبعث على الإعجاب مثلما تجذب اللعنات. تحتضنك مدن لا تسالك عن دين أجدادك، ولن تحاكمك على أفكارك، بها متنسج لخباياك وشطحاتك وإبداعك. رغم الغربة وقسوة الوحدة إلا أن تقديس القانون والحربة واحترام الإنسان سيغوصك عن أشياء كثيرة بعيدة في أراض يهتف بها قاطعو الطرق ليل نهار باسم الحربة.

كيف لعبد أن يصف حياة الأحرار؛ إما أن يحسد أصحابها فيشوهها، وإما ينادي بها بتسوق للاستقلال.

الصف الأول بشكل النسبة الأعلى من أبناء مجموعتنا العربية. رفضوا أن يكون للهندوس معبد في أبوظبي وكان يدهم خيار الرفض أو القبول.

منهم متخلف يخاف كل جديد. سبق وأن حاولوا منع الملك عبدالعزيز آل سعود من استخدام آلة التلغراف التي وجدوها عند دخولهم الحجاز. ومنهم صاحب إيدولوجية، إخواني يهمة تشويه سمعة الإمارات العدو الحقيقي لعملاء الخيانة، الدولة التي وقفت بصرامة أمام جماعات الإرهاب وعملت بجهد لكشف الستار عن تلاعبهم بمشاعر الشعوب

«ولد المغرور» أسرع حمار في البحرين و«الجنرال» أجملها



وأضاف "بعد فوز الجنرال بلقبتي أجمل وأسرع حمار وصل سعره إلى نحو 3 آلاف دينار (7.1 ألف يورو)، إلا أنني رفضت البيع وسوف أستمر بالدخول معه في المنافسات المحلية القادمة حتى أحصد المزيد من الألقاب".

أما يوسف الساري صاحب الحمار "المغرور" فقال "كنت متأكدًا من فوز ولد المغرور لأنني قمت بإعداده جيدا للسباق، وما زلت أرفض بيعه".

وتمكن الحمار "الجنرال" من حصد لقبتي أجمل وأسرع حمار، فيما حافظ الحمار "ولد المغرور" على لقب سباق العربات الذي شهد منافسة شديدة بين الحمير، للعام الثاني على التوالي.

وقال أمين البقالي صاحب الحمار الجنرال "إعداد الحمار الجنرال استغرق مني قرابة 5 أشهر، وشمل البرنامج التدريب والسباحة بالإضافة إلى تزويده بالفيتامينات والرعاية طوال هذه المدة".

المنامة - شهدت المحافظة الشمالية في مملكة البحرين يوم الجمعة الماضي فعاليات مهرجان الحمير الشعبي الثالث، حيث احتشد أكثر من 4 آلاف شخص في مضمار سباقات الخيول بمنطقة سار لمشاهدة سباق الحمير.

وشمل السباق الذي انطلق عند الساعة الرابعة والنصف عصرا أربعة أشواط لمسافة 400 متر واختتم بمسابقة لاختيار أجمل حمار.

اختبار عدسات غوغل الذكية على البشر

الرؤية لدى الناس الذين يصابون بعيوب النظر مع الشخوخة والذين لا يستطيعون القراءة دون نظارة.

وبموجب اتفاق وقع مع غوغل في 2014 تطور نوافرتس أيضا عدسات طبية لأصقة لمساعدة مرضى السكري على تتبع مستوى الغلوكوز في الدم.

يتقدم بشكل جيد. وتابع قوله "قلت إن الأمر سيستغرق خمسة أعوام حتى نرى منتجا في السوق. الجدول الزمني يسير كما هو متوقع ونحن بالفعل نطور نموذجا أوليا لعدسة تكنولوجية يمكن اختبارها على البشر في 2016". وكشف المتحدث باسم نوافرتس أن جيمينز كان يشير إلى عدسة ذكية لتصحيح

زوويخ - تعتزم شركة "نوافرتس" أن تبدأ العام المقبل أول اختبارات على البشر لعدسات لاصقة ذكية تعكف على تطويرها مع شركة غوغل وصممتها بغرض تصحيح ضبط العين التلقائي للصورة. وقال الرئيس التنفيذي لنوافرتس جون جيمينز لصحيفة "لو تمب" إن المشروع

الجماعات الدينية في بريطانيا تناشد البرلمان رفض قانون الموت الرحيم

طبيبا آخر واحدا على الأقل قبل تنفيذ رغبة مريضه.

ورغم انتقاده الشديد في الخارج، يحظى القانون بتأييد واسع في المجتمع الهولندي ولدى الأوساط الطبية.

وأثار الفيلم التسجيلي "الحق في الموت" الذي عرضته قناة "سكاي" البريطانية على شاشات التلفزيون سنة 2008، ضجة سياسية وإعلامية كبيرة، بسبب تسجيل الفيلم للحظات الأخيرة في حياة أستاذ جامعي أمريكي مقيم في بريطانيا يدعى كريغ ابويرت، الذي يأخذ السم ويدخل في غيبوبة انتهت بموته.

وخوفا من أي ملاحقة قانونية لزوج ابويرت التي كانت برفقته في العبادة الخاصة، ينزع ابويرت بنفسه، وفي مشهد قوية، أجهزة التنفس الاصطناعي الخاصة به، ليتناول بعدها قدحا مملوءا بالمواد السامة.

ونفذت عملية الانتحار في إحدى العيادات الخاصة بالموت الرحيم في سويسرا سنة 2006، وصور الفيلم المخرج الكندي المعروف جون زارتيسكي الذي سبق وفاز بجائزة أفضل فيلم وثائقي عام 1982 عن فيلمه "هو طفل مفقود آخر".

الانتحار فحسب وإنما يشجع عليه أيضا". ويقضي مشروع القانون المقدم للبرلمان بالسماح لكل مريض يؤكد طبيبان وقاض أنه في مراحل نهائية من مرض مستعص، وأنه يريد إنهاء حياته بملء إرادته، أن يفعل ذلك، على أن يتناول العقار القاتل بنفسه.

وباستثناء بلجيكا وهولندا وسويسرا فإن قلة من البلدان في العالم تجيز بصراحة الموت الرحيم أو المساعدة على الانتحار.

وكشفت بيانات صادرة عن "قانون حرية المعلومات" أن "سبعة في المئة من عمليات الانتحار، خلال الخمس سنوات الأخيرة، تعود إلى مرضى لا أمل في شفائهم، أي أن 332 مريضا في بريطانيا يختارون الانتحار سنويا، بينما يسافر نحو 25 شخصا سنويا إلى سويسرا لمساعدتهم على الانتحار".

وكانت هولندا البلد الأول الذي أجاز الموت الرحيم في العالم، حيث يسمح القانون للأطباء بممارسة الموت أو القتل الرحيم دون التعرض لملاحقات قضائية شرط أن يحصلوا من المريض على طلب واضح لذلك وأن يكون المريض مصابا بمرض مستعص، الأمل لا تحتمل. كما يتعين على الطبيب ان يستشير

لنسان - دعا ممثلو الجماعات الدينية في بريطانيا مجلس العموم أمس الأحد إلى عدم إقرار قانون يجيز للمرضى في مراحل أخيرة من امراض مستعصية وضع حد لحياتهم.

وفي رسالة إلى كل أعضاء مجلس العموم، دعا ممثلون عن الجماعات الإنجليكانية والكاثوليكية والأرثوذكسية واليهودية والمسلمة والسيخ في بريطانيا، أعضاء البرلمان إلى رفض المشروع الذي سيناقش الجمعة.

ويجيز مشروع القانون هذا للمرضى الذين يؤكد الأطباء أنهم لن يعيشوا أكثر من ستة أشهر، أن يتناولوا جرعة من عقار قاتل. وراى المسؤولون الدينيون أن هذا القانون ينتهك قيمة الحياة الإنسانية.

وجاء في الرسالة "إن احترام حياة الآخرين، وهو أساس في نظامنا الجزائي وقوانيننا حول حقوق الإنسان، لا ينبغي أن نفرط فيه".

وأضاف الموقعون على الرسالة "رغم أن الانتحار لا يعد جريمة في بريطانيا، إلا أنه مأساة علينا أن نبذل جهدنا لتجنب وقوعها"، معتبرين أن مشروع القانون هذا "لا يشرع

جونى ديب قتل كلبه وأكلهما بأوامر

من وزير الزراعة الأسترالى

روما - في الوقت الذي كان يسخر فيه النجم جونى ديب خلال وجوده في مدينة البندقية الإيطالية مطلع الأسبوع الجاري، من الضجة بشأن جلب كلبين صغيرين إلى أستراليا، يستعد محامو زوجته لمواجهة اتهامات جنائية في محكمة إسترالية.

وتم استدعاء أمير هيرد (29 عاما) للمثول أمام محكمة كوينزلاند جولد كوست اليوم الإثنين للاستماع إلى أقوالها بشأن اتهامهما بالجلب غير المشروع لحيوانات.

ويمكن أن تصل عقوبات التهم المنسوبة إليهما إلى السجن 10 أعوام وغرامة. ولدى أستراليا قوانين صارمة لمنع دخول وانتشار الأمراض الحيوانية غير المعروفة في القارة الجزيرة. ولم يتضح ما إذا كانت هيرد ستمثل شخصيا أمام المحكمة.

ويقضي النجمان وقتا ممتعا في مهرجان البندقية السينمائي حيث يحضر كل منهما عرض فيلمه الجديد، ولكن مصوري المشاهير يراقبون المطارات الأسترالية تحسبا لوصول أحدهما أو كلاهما بصورة مفاجئة.

وقال ديب مازحا، السبت، في مؤتمر صحفي في مهرجان البندقية، إنه "قتل كلبيه وأكلهما" بموجب أوامر من "رجل ضخم نفوح منه رائحة العرق من أستراليا"، في إشارة على ما يبدو إلى وزير الزراعة الأسترالى بيرنابى جويس الذي هدد في مايو الماضى بقتل الكلبين "بستول" و"بو" إذا لم يعدهما ديب إلى كاليفورنيا.

وتحتج الكلاب القادمة من الخارج عادة لعدة أشهر في الحجر الصحي في حال وصولها إلى أستراليا.

ولم يتضح بعد لماذا تم توجيه اتهامات إلى هيرد بدلا من ديب، ولكن مسؤولي الجمارك قالوا أمام لجنة برلمانية في مايو الماضى إن ديب وقائد الطائفة يمكن أيضا أن يواجها اتهامات.

